

رئاء عربي غير مكتمل لثارتنا ماركيز

ص 10

القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



ثلاثين بكي في لجنة تحكيم مهرجان (تريبيكا)

ص 12

AL-Quds Al-Arabi Volume 25 - Issue 7721 Saturday/Sunday 19/20 April 2014

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الخامسة والعشرون - العدد 7721 السبت/الأحد 20/19 نيسان (أبريل) 2014 - 20/19 جمادى الثانية 1435هـ

وجهت بياننا الى من «يهمه الأمر» لارسال التفاصيل لمكتب كاميرون بريطانيا بدأت جمع ادلة استعدادا للحد من أنشطة «الإخوان» والجماعة تهدد باللجوء للمحاكم اذا تم حظرها

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

في قرار اعتبره مراقبون تصعيدا أعلنت الحكومة البريطانية أن «الجهات التي يهيمها الأمر» يمكنها تقديم أدلة متعلقة بجماعة الإخوان المسلمين، من أجل مساعدة لجنة التحقيق التي تقرر تشكيلها مطلع الشهر الجاري، لإجراء تحقيق شامل في نشاط الجماعة، فيما قالت الجماعة أنها ستنتقل إلى المحاكم البريطانية «أي محاولة غير مناسبة لتقييد أنشطتنا في المملكة المتحدة».

العنوان البريدي لمكتب مجلس الوزراء الجدير بالذكر أن رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، كان قد قرر مطلع الشهر الجاري، تشكيل لجنة للتحقيق في أنشطة جماعة الإخوان المسلمين وفلسفتها، وأثرها على الصالح الوطنية لبريطانيا.

الحكومة البريطانية بحظر جماعة الإخوان المسلمين ببريطانيا. وأضاف منير في تصريحات له «القدس العربي»، «نحن كجماعة اخوان مسلمين نلتزم بالقوانين ولذلك لا نتوقع ان يحدث ذلك والحكومة البريطانية لديها أجهزة أمنية قوية وتعرف نشاطنا السلمي بالتفصيل منذ ان جئنا الى هنا قبل اربعين عاما». ونفى منير «ما تردد حول وجود تهديد اخواني للدولة السعودية»، مؤكدا «الاخوان نشاطها سلمي ودعوي ولا تهدد أي دولة، وهذا الكلام غير مسؤول ويحمل صاحبه نتيجته».

عواصم - وكالات - لندن

«القدس العربي» من محمد المدحجي:

في مؤشر على انفراجة في العلاقات الأمريكية الإيرانية، هبطت طائرة أمريكية تابعة لبنتك «يوتا» الأمريكي، تستعمل لتقلات الشخصيات المهمة في طهران، وقال شهود عيان إن الطائرة الأمريكية كانت تحمل العلم الأمريكي، ونعت صحيفة «نيويورك تايمز» الخميس أن الطائرة الأمريكية وصلت إيران الثلاثاء الماضي، في رحلة لم يتم الكشف عنها.

عواصم - وكالات - لندن

«القدس العربي» من محمد المدحجي:

مع إيران، التجار ورجال الأعمال من مختلف البلدان من التجارة مع إيران، إلا أن الولايات المتحدة تبدو بصدد تطوير علاقاتها الاقتصادية مع إيران.



حسن روحاني

(المخزون) وتحويل الباقي، وعملية التحويل مستمرة. وسمح الاتفاق النووي المرحلي الذي أبرم في تشرين الثاني/نوفمبر مع مجموعة الـ 5+1 (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين والمانيا) بتخفيف العقوبات الاقتصادية الغربية المفروضة على البلاد.

محام مغربي يهودي يطلب الانضمام الى حزب العدالة والتنمية الاسلامي

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف: تقدم محام مغربي يهودي الديانة يطلب انضمام الى حزب العدالة والتنمية، الحزب الرئيسي في الحكومة ذي المرجعية الاسلامية، لما له من بالحرز، ولم يلمسه باحزاب مغربية اخرى، من وطنية صادقة وعفة ونزاهة، وعلن موقع حزب العدالة والتنمية على الشبكة العنكبوتية ان المحامي إسحاق شارية، المحامي بيهيئة الرباط، اصّر على تقديم طلب العضوية للانضمام للحزب، وهو موقف غير مسبوq في طلبات الانضمام الى الحزب.

مجلس الامن «قلق» على المدنيين... وبريطانيا تدين الحصار قتلى في حمص بسيارة مفخخة وروسيا تعرقل قرارا برفع الحصار عن المدينة

عواصم - وكالات - حلب -

«القدس العربي»:

عزقت روسيا قرارا دوليا في مجلس الامن برفع الحصار عن مدينة حمص، في وقت توصلت الاشياتيات بين القوات الحكومية والمعارضة في احياء المدينة القديمة، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى. وافاد التلفزيون الرسمي السوري عن سقوط 14 و عدد من الجرحى في تفجير ارهابي امام جامع بلال الحبيشي في مسكن ضاحية الوليد في حمص، والواقعة تحت سيطرة النظام.



سوري يحمل طفلا اصيب خلال غارات بالبراميل المتفجرة على مدينة حلب

موقع اسرائيلي: القصف الأردني استهدف قافلة لـ «القاعدة» خطط لضرب قواعد أمريكية في المملكة

واشنطن - «القدس العربي» - من رائد صالحه:

زعمت مواقع استخبارية إسرائيلية خاصة أن قصف سلاح الجو الملكي الأردني لقافلة مركبات قتالية قادمة من سوريا كان يستهدف إجهاض عملية لتنظيم القاعدة في طريقها لمهاجمة أهداف عسكرية أمريكية في المملكة.

الجزائر: بوتفليقة فاز بـ 81.53% وبن فليس يرفض النتيجة

الجزائر - «القدس العربي»:

أعلن وزير الداخلية الجزائري، الطيب بلعيز، فوز عبد العزيز بوتفليقة بنسبة 81.53 بالمائة من الأصوات في انتخابات الرئاسة التي جرت، الخميس، ليصبح رئيسا لولاية رابعة لخمس سنوات أخرى.

مباحثات الربيع الأخير مستمرة للوصول إلى حل للأزمة السلطة الفلسطينية تهدد باللجوء للقضاء الدولي لترسيم الحدود إذا انتهت مدة المفاوضات

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

في لقاءات منفصلة مع المفاوضين الفلسطينيين والإسرائيليين، بحث المبعوث الأمريكي لعلمية السلام مارتن إنك، سيل التوصل إلى نقاط تفاهم تطيل عمر عملية المفاوضات حتى نهاية العام الجاري، وتستمر المباحثات بينما صرح مصدر فلسطينية لـ «القدس العربي» انه بسبب استمرار رفض إسرائيل للاقتراح الفلسطينية المطروحة للقبول بالتمديد سترسد السلطة الفلسطينية الاستعانة بالقضاء الدولي، لترسيم حدود الدولة الفلسطينية حال فشلت المرحلة الجديدة من المفاوضات.

إمام مسجد يشد الرحال إلى الأقصى برفقة ولديه ماشيا على قدميه 170 كيلومترا

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

الشيخ نمر سلفيتي، إمام مسجد أغمم في مرج ابن عامر، قرية فلسطينية داخل أراضي 48 مسكون بها هاجس الأقصى ويواظب على التواصل معه دوما. بالأمس رفع سقفت التواصل بعدما بلغ القدس المحتلة وشد الرحال إليها برفقة خمسة أشخاص من بينهم نجله سبيرا الأقدم من منزله طيلة 3 أيام متتالية.

المشير تراجع للمركز السادس في استطلاع «تايم»... و«تمرد» نفت انباء طردها من حملته مصادر: السيسي يختار «الشمس» رمزا انتخابيا... وحمدين يطلب «النسر» ويريد عقد مناظرة

القاهرة - «القدس العربي» - من منار محمد:

قال الدكتور أحمد كامل، المتحدث الإعلامي لحملة المشير عبد الفتاح السيسي، المرشح الرئاسي، إن سبب عدم ظهور المشير للجماهير حتى الآن إعلانا يرجع إلى التزامه بعدم اختراق قانون الدعاية الرسمية، وأحتى مجرد وجود شبهة قانونية لذلك، مضيحا أن السيسي لديه انخراط شديد في تطبيق كل قرارات اللجنة العليا للانتخابات.

واشنطن تستعد لفرض مزيد من العقوبات إذا لم تمتثل موسكو للصفقة

اتفاق على حكم ذاتي في شرق أوكرانيا وانسحاب المسلحين من المباني الحكومية

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه - عواصم - وكالات:

تعدت أوكرانيا وبرامجة الدستور والنظر في اجراء تعديلات يمكن ان تمنح المناطق الشرقية في أوكرانيا الحكم الذاتي، كما وافقت الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي عن الامتناع عن فرض عقوبات اضافية مع انسحاب القوات الولائية لروسيا.

وقال اوباما انه يأمل في ان الضغوط الداخلية على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد تساعد على دفع روسيا الى الامتثال للاتفاق مضيفاً ان العملية كلها ليست جديدة للروس حيث يعاني الاقتصاد الروسي الغارق في الوحل مزيداً من التدهور بسبب هذه الاجراءات.

من جهة اخرى أعلن وزير الدفاع الأمريكي تشاك هيغل ان الرئيس اوباما قد وافق على مساعدات اضافية غير فتاة للقوات الأوكرانية وقال خلال مؤتمر صحافي في البيت ابيض ان المساعدات تشمل مستلزمات طبية، خوذ، حصائر للرمق، وحدات لتنقية المياه، ملاجئ ومضخات وقود، وأضاف هيغل ان الولايات المتحدة ستواصل التوفيق مع أوكرانيا وستستمر باستعراض الدعم الإضافي الذي يمكن تقديمه الي كييف، ولم يوضح هيغل متى ستصل هذه المساعدات ولكن المتحدث باسم البيت ابيض قال بان وزارة الدفاع والخارجية تعلمان بشكل وثيق مع المسؤولين الأوكرانيين لتطوير خطة لتسليم الوارد.

و جاء هذا الاعلان بعد ان اجتمع هيغل مع وزير الدفاع البولندي صباح الخميس ليجرح بتصريح جاء فيه ان العدوان الروسي جدد عزم الولايات المتحدة على تعزيز حلف الناتو مؤكدا ان التدابير الاضافية التي اعلمها مؤخرا الابن العام لحلف الناتو لا تهدف الى استفزاز روسيا بل اثبات تفاني الحلف في الدفاع الجماعي، وأضاف هيغل

ان التدابير الاضافية ستستقل طلعات جوية أكثر فوق دول البلطيق وشرق البحر الابيض المتوسط وتعزيز التدريبات العسكرية واكد هيغل ان المادة الخامسة من وثيقة الحلف تنص بوضوح على ان أي هجوم ضد أي حليف في الناتو سيستثير هجوما ضد جميع أعضاء حلف شمال الاطلسي مؤكدا ان الجيشين الأمريكي والبولندي يعلمان معا على تحديد طرق جديدة للتعاون بما في ذلك قوات العمليات الخاصة وسلاح الجو والتدريبات، وأضاف الى ذلك فان الولايات المتحدة وبولندا ستعلمان على بناء مفزة مشتركة في بولندا وزيادة التعاون في مجال الدفاع الصاروخي الاضي.

ان ذلك قالت سلطات أمن الدولة الأوكرانية الالتهام العملية التي يقودها الجيش الأوكراني لاستئصال شائفة انفصاليين مؤيدين لروسيا في شرق البلاد مستمتر رغم الاتفاق الرباعي الذي جرى التوصل اليه.

وقالت ماريتا أوستابينكو المتحدثة باسم جهاز أمن الدولة الأوكراني الصحافيين «عملية مكافحة الإرهاب مستمرة ويعتمد استمرارها على مدى بقاء الاوكرانيين في بلادنا»،

من جانبهم، ذكر الانفصاليون الموالون لروسيا في شرق أوكرانيا الجمعا انهم لن يدفعوا لاتفاق دولي تهدئة الاوضاع جرى التوصل اليه في جنيف حيث يوقع تسحب قوات روسية كييف قواتها.

وقال ميروسلاف رويدنكو قائد جماعة «ميليشيا الشعب» بجمهورية دونيتسك التي جرى الاعلان عنها بشكل لادبي مؤيد خارج جنرى الاداري الاقليمي في المدينة الواقعة بشرق أوكرانيا: «اتفقوا في جنيف انه يتعين على

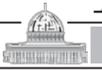
الحكومة اخلاء المباني وتسليم السلاح. وهذا لا يعني».

اضاف رويدنكو أنه يتعين على المتظاهرين الموالين لأوروبا الذين قال انهم اسسوا السلطة بشكل غير قانوني في أوكرانيا. حل تشكيلاتهم المسلحة خاصة ما يطلق عليه «القواطع اليميني» ويشترط الاتفاق الذي وقعته روسيا والولايات المتحدة وأوكرانيا والاتحاد الأوروبي على ضرورة اخلاء المباني العامة والمباني المحطة، ويدعو الجماعات المسلحة غير القانونية عبر أوكرانيا الى نزح السلاح.

وسيطر المتظاهرون الموالون لروسيا على الكثير من المباني الحكومية في منطقة دونيتسك منذ الاطاحة بالبرهان كيشنور دونوكيتش في شباط/فبراير الماضي، ولكن النشطاء «المولدين لروسيا يبدت تتسحب فانه سيكون هناك ثمن وسط كييف. وبدان ان المزاج العام بين متظاهري دونيتسك والحزب المتحدى الجماع، وقال اندي وهو جندي شبه عسكري ملحق وحمل هرأوة لوكالة الأنباء الاناثية: « لن تسلم السلاح لان تم اعلان الحرب علينا».

وقال ان القرار الذي اتخذته قيادة الجيش لارسال قوات الى المنطقة يجعل من المستحيل التوصل إلى تسوية مفضيا، لن نعيش سوريا مجددا في بلد واحد مع اوكرانيين غربيين. انهم شعب مختلف عنا.»

واستمر تصاعد التوترات الجمعة، حيث افادت تقارير غير مؤكدة من مدينة سلوفيفانسك بشرق الالباد بان رجالا قتل عندما هاجمت قوات اوكرانية اوكرانيا وبيلدان الشريكة الاخرى كما سيؤثر على الكيمات المخزنة من الوقود في أوكرانيا للشتاء القادم.



اتفاقية دولية تعطي الأطفال حق تقديم شكوى إذا ما انتهكت حقوقهم

نيويورك - «القدس العربي» - من عبد الحميد صيام:

دخل البروتوكول الاختياري المتعلق بحق الأطفال تقديم شكوى مباشرة إذا ما تعرضوا لانتهاكات لحقوقهم، حيز التصديق والإيزام للدول الموقعة عليه منذ الرابع عشر من شهر نيسان/أبريل الحالي. وقد أشاد خبراء الأمم المتحدة لحقوق الطفل، بهذه الاتفاقية الجديدة التي تسمح للأطفال تقديم شكوى مباشرة إلى لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل حول انتهاكات حقوقهم.

وقد صادق على الاتفاقية عشر دول لغاية الآن وهو العدد المطلوب لتحويلها إلى اتفاقية ملزمة تحول الأطفال أو ممثليهم تقديم شكوى إلى لجنة حقوق الطفل حول انتهاكات محددة لحقوقهم المنصوص عليها في اتفاقية حقوق الطفل، وكذلك بموجب البروتوكول الاختياريين اللذين سبق وتم التصديق عليهما والمتعلقين بمشاركة الأطفال في النزاعات المسلحة والتجار بأطفال واستغلالهم في المواد الاباحية أو الدعارة، ووفقا للبروتوكول الاختياري الحالي لا يستطيع الأطفال التقدم بشكوى إلا إذا كانت حكومتهم قد صادقت على البروتوكول الاختياري أولا، وبعد ان يستنفذوا جميع السبل القانونية في بلادهم ثانيا.

الحكومة الباكستانية ستجري محادثات جديدة مع طالبان

■ اسلام اباد ٢٥ أ ب: تحضر الحكومة الباكستانية لجولة جديدة من الباحثات مع حركة طالبان نهاية الاسبوع الحالي، وفق ما اعلن مسؤولون الجمعة، وذلك برغم رفض الحركة تصديق اتفاق وقف إطلاق النار.

وتهدف المحادثات، التي بدأت في شباط/فبراير، الى اثناء سبع سنوات من تفرق تطوره حركة طالبان في باكستان، وكانت الحركة، التي تضم فصائل اسلامية مسلحة، أعلنت في الاول من آذار/مارس الماضي وقفا لاطلاق النار لاعطاء دفع لعملية السلام ووقف الغارات التي يشنها الطيران الباكستاني على معاقها في شمال البلاد.

غير انها علنت الاربعة في بيان انه منبسة سنتة ايام منذ انتهاء العمل بوقف اطلاق النار لكن خلال هذه الفترة تزامت الحكومة الصمت بشأن المفاوضات، بالتالي قرر المجلس المركزي لطالبان بالايعاز عدم تصديق وقف اطلاق النار.

من جهة قال وزير الداخلية الباكستاني شوردي نصار على خان في بيان الجمعة انه دعا الى عقد اجتماع مع لجنة المحادثات في الحركة للبحث في كيفية التقدم، واكد ان الحوار وحده يؤدي الى تخطي الاعتراضات والتحفظات، مشيرة الى ان فرصة التقدم تبقى ضئيلة في حال عدم وقف اطلاق النار.

وتابع في البيان انه «إذا كان لدى طالبان بعض الاعتراضات، فتحن ايضا لدينا تحفظات»، لافتا الى ان الحكومة شجعت على عملية السلام بالرغم من الطرق المسدودة، وتابع: «لا اعتقد ان عملية السلام ستقدم في غياب وقف اطلاق النار»، وسيلتقي خان لجنة المحادثات في الحركة والمؤلفة من ثلاثة اشخاص بقيادة مولانا سميع الحق، ومن المرجح ايضا ان يشارك في اللقاء فريق المفاوضين الحكوميين، وفق ما قال مسؤول رفيع المستوى لوكالة فرانس برس.

وفي شمال غرب البلاد، الذي يشهد اعمال عنف منذ سبع سنوات، فتح مسلحون النار على قوات حكومية شبه عسكرية، ما اسفر عن مقتل عنصر حكومي وجرح اثنين. وبحسب مسؤولين امنيين محليين ومن الاستخبارات، تم الاعتداء على حصص في قرية بارا شيخان الحدودية مع مدينة پيشاور.

واسفرت حملة الاجراءات بدأت في 2007 من مقتل 6800 شخص، وفق حصص وكالة فرانس برس، وطالبت الحركة باطلاق سراح اعضائها «غير المقاتلين» وانشاء «منطقة سلام»، لا تتواجد فيها قوات امنية.

واطلقت الحكومة الاسبوع الماضي سراح 19 ناشطا غير مقاتل في طالبان، وتحدث خان الاعدد عن الافراج عن 13 آخرين لمساعدة عملية السلام.

تزايد المخاوف حول مصير ألماني مختطف في اليمن

■ صنعاء ٢٥ ب: تزايدت المخاوف حول مصير مواطن ألماني مختطف في اليمن بعد أن تحدثت تقارير اعلامية بمدينة الجمعة عن تدهور الحالة الصحية للرهبنة المصاب بسرطان الرئة خلال الايام الماضية.

كما تحدثت تقارير عن قيام بدوي يباحدي المناطق بين محافظتي مأرب وشبوة باطلاق النار على مروحيته على متنها «جنود اجانب»، وهو ما يزيد التكهنتات حول عملية تحرير محتملة للرهبنة.

ولم يؤكد الجيش اليمني هذه التقارير، كما لم يتم التأكيد ما إذا كان الختطف نفذ تهديده بيع الرهبنة الى تنظيم القاعدة.

وكان المختطف هدد الاسبوع الماضي ببيع الرهبنة الالمانى 60/عاما لتنظيم القاعدة حال عدم الافراج عن اثنين من أشقائه المعتقلين في صنعاء.

واختطف الالمانى في شباط/فبراير الماضي في العاصمة اليمنية وتم نقله إلى محافظة مأرب.

من ناحية اخرى، ذكرت تقارير اعلامية ان جنودا يمنيين قاموا بدورية في منطقة صرواح بالقرب من مأرب لوضع خاطفي طبيب او زبكي اختطف الأحد الماضي في مأرب تحت ضغط.



رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان

رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان، وكان غول قد شارك اردوغان في انشاء حزب العدالة والتنمية وبقي حليفا مقربا له. لكن ينظر في بعض الاحيان.

اليمن: احتفال عناصر «القاعدة في جزيرة العرب» بربك صنعاء وواشنطن

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

وأشار إلى ان نجاح التنظيم في حشد هذا العدد الكبير في مكان واحد دليل واضح على خروج جاهزية للمنطقة التي يخوضونها فيها عن الرصد وأنه قدرة فائقة على الجموع والتخفي وأظهر قسلا زرعا للهلالهة الاستخبارية التي ترصد تحركات عناصر تنظيم القاعدة في الأراضي اليمنية».

وأوضح ان نجاح تنظيم القاعدة الاقليمي في عقد هذا الاجتماع الحاشد، اخرج الداخل والخارج، في إشارة إلى الحكومة اليمنية والأمريكية اللتان تتعاون بشكل متشرك في محاربة القاعدة، وربما شكك في جديتها في ذلك أو في تراخيها بهذا الخصوص.

ونكر الجمعي ان ادى التنظيم استراتيجية لظاهر أنشطته وتحقيق اهدافه وأن «حركته على الأرض والانتشار على الكثير من المناطق اليمنية تؤكد ان لديه من يساعده ومن يخدمه ويقدم له الدعم اللوجستي، غير انني استبعد ان يكون في هذا الاجتماع استعانة بأي طرف، بل على لحقا على السرعة وحتى لا يتعرض لأي ضربة قاصمة، بسبب المخاوف الأمنية من احتمال تعرضه لعملية البيع والشراء، الطائرات الأمريكية بدون طيار، كما حصل مرارا في السابق ضد بعض عناصره».

وكان تنظيم القاعدة في جزيرة العرب بدأ مؤخرا تسجيل تفويضات في (يوتيوب) لاحتفال حاشد، استغرق على ما يبدو أكثر من ساعة، لاستقبال بعض عناصره الذين تمتعوا من الفرار، من السجن المركزي بصنعاء منتصف كانون ثاني (يناير) الماضي ضمن مجموعة من الفارين وصل عددهم إلى 50 سجيناً.

وأطلق التنظيم على هذا الاجتماع تسمية (اول الغيث)، دون ابداء أي تفسير لهذه التسمية، الذي عقد في منطقة ثمانية بين الحراش والجبال، تشبه الى حد كبير مناطق محافظات شبوة ومأرب والبيضاء وصعدة، والذي اظهر التنظيم في هذا التسجيل قرانه وامكانياته العسكرية وسائط المواصلات الحديثة، حيث وصل العديد من عناصر التنظيم بسيارات جديدة رباعية الدفع، لا يتكلم مثيلا لها ايا كيار مشائخ القبائل، ولم تتكف عن وجود عناصره والقبائل والتعاصر الوسيطية لتنظيمه، من الذين تحدثوا في هذا التسجيل، في تحد وصارخ للاجهزة الأمنية بعدم الخوف من ملابقتهم وعدم الارتباك بكل اجراء وانهم لن يتراجعوا، رغم ذلك الا انهم في هذا التسجيل تحدثوا في هذا التسجيل، كما ترون علن تخزن هذا التسجيل ونمر بحرية كاملة، ونقل للاخوة في بلاد الحرمين (السعودية) اصبروا واولئك العظيم لن نساكم ابدا».

وقرر العديد من الفحولين العديد من عناصر القاعدة ليوهم في هذا التسجيل وتوجيههم رسائل تضمن لسلامتهم في السعودية ربما يعطي مؤشرا مهما في ان التنظيم يستعد لتغذية عملية كبيرة في سبوة وآء وأن هؤلاء الذين تغشوا عن وجودهم قد يكونوا المنفيين المحتلمين لذلك، حيث اصبحوا اعداء من خلفين من اللحاقت الامنية.

بشدة ألسفاني ويتهمونها باللامبالاة واللامبالاة. واعلن رجل الجمعة قال انه يتحدث باسم الاهالي في مكة فقلت مباشرة على التلفزيون الكوري الجنوبي، ان الحكومة كمذبح اسي.

وقال «واجه ندائي الى الجميع، هل الامور تجري على هذا النحو في كوريا الجنوبية؟ تؤسلم اليكم مجددا اعدوا اولادنا».

واكد انه لن ير في موقع الحادث سوى بضعة زوارق وعدد محدود من الغطاسين وليس 169 زورقا تزعم السلطات بانها ارسلتها الى المكان.

وكان توجه مع اهل الاخرين الخمس الى المكان على متن زورق استاجرته فرق الانقاذ لاقترب الضحايا.

في قاعة رياضية في جزيرة جيندو القريبة من مكان وقوع الحادث والتي تستقبل مئات الاقارب تشارك في العرس وقام عمليات الانقاذ لكن الاهالي توقفوا عن مشاهدة هذه الصور بسبب الازدحام الكثيف.

وعرب الاهالي عن الاسف لاعطاء وجهيات للركاب بعدم التحرك من مقاعدهم أو من مقصوراتهم بعدما توقفت العبارة نتيجة ضمة قوية.

وبعد ثلاثين أو اربعين دقيقة بدأت العبارة تغرق ولم يعد يوسع العديد من الركاب الخروج عبر الممرات التي سرعان ما غمرتها المياه.

وحجم الكارثة اثار ضمة في كوريا الجنوبية الدولة الغنية والحديثة التي ظلت ان مقل هذه الحوادث اصيحت من الماضي، وهو حادث مأساوي للغاية خصوصا وان معظم الضحايا من الشباب.

ووجهت الصحف المحلية انتقادات شديدة وكتبت والجمعة، ان المدعي ان احد مساعي الانقاذات وليس القبطان نفسه كان يقود العبارة لصد وقوع الحادث الاربعة عند اقربة الاساعة التماسه صحبا.

وقال بارك جاوك اول خلال مؤتمر صحافي ان القبطان لي جون سوك الذي انتقده اقارب الغرقين بشدة، كان في الجزء الخلفي للعبارة وعندما وجد مات الركب انفسهم محاصرين بالماء.

ولم تعرف بعد اسباب الحادث، وتوقفت العديد من الركاب عندما سمعوا ضجة كبيرة ثم توقف العبارة فجأة ما يعني انها قد تكون صدمت القاع واصطدم بصخرة.

ويتحدث الخبراء ان امكانية عدم ثبات شحنة العبارة التي كانت تنقل 150 سيارة ما أدى الى فقدان التوازن وغرقها.

واشكره وشو نتعجبين البحرية التي تشتغل العبارة قالت ان القبطان (69 عاما) من سنوات طويلة من الخبرة وهو يقوم منذ ثمانين سنوات بالرحلة بين الشئون وجيجو، ويزداد كل يوم غضب واستياء الاهالي الذين ينتقدون

روحاني ينفي اي نية لدى ايران لهاجمة دول أخرى

طهران - أ ب - لندن - «القدس العربي»

من محمد المدحجي:

قال التلفزيون الإيراني ان الرئيس حسن روحاني اعلن الجمعة في خطاب بمناسبة عرض عسكري ان ايران لا تتوي مهاجمة دول اخرى لكنها ستدافع عن نفسها في حال تعرضت لهجوم.

وقال روحاني «بعد الدول المجاورة (من تعلم) بان الجيش الإيراني يريد استقرار المنطقة برمتها (...) خلال المفاوضات النووية اعلننا لعائلانا اننا لا نريد الاعتداء على احد ولا نريد الحرب»، وأضاف «لنا تؤيد المنطق بحسب ما جاء في التخفيف المحدود للعقوبات المفروضة على ايران».

وقبل ليلها ان هذه الاموال يمكن ان تستخدم لشراء صواريخ، فانحابت، «اننا وجدنا ان الإيرانيين يستخدمون المال في مشاريعها الخاصة».

مشكلة ضخمة، اضمن ذلك، وفي السياق، ذكرت صحيفة نيورك تايمز في تقرير خاص ان طائرة امريكية وباعية ليدك «يوتا»، الأمريكي حصلت في طهران صباح الثلاثاء الماضي ووضعت هذه الطائرة و المعلم الأمريكي مسروم على نيلها، في زاوية من مطار بغداد بشكل واضح وقابل لروية الجميع، وفقاً لشهود عيان.

وقفا لوكالة الانباء «مهر» الإيرانية، قال محمد بابايتي -الصحافي للمعركة الإيرانية لدي الامم المتحدة- في رد على هذا الخبر: ليس لدينا معلومات في هذا التصدي ويرجى الرجوع الى مالك الطائرة.

ونقل عن المسؤولين الإيرانيين الذين استقبلوا الطائرة ان هذه الطائرة من نوع VIP ومخصصة لنقل الشخصيات الهامة، وبالإضافة الى ذلك، كانت هذه الشخصيات الهامة، وبالرغم من ان حذر الرئيس الأمريكي صراحة وتكرارا بعد الاتفاق النووي المؤقت مع إيران، التجار والرجال الاعمال المختطف للبلاد من التجارة مع إيران واعتبر العقوبات الاقتصادية لاتزال جارية ضد إيران -في حين، قالت ادارة الطيران الاتحادية الأمريكية ان تعود ملكية هذه الطائرة إلى بنك يوتا»، وأعلنت هذه التحادية على عدم اطلاعها من وجود المستثمرين والتجار على متن هذه الطائرة.

وقال الصحافي نفسه، قال احد المسؤولين في بنك «يوتا» ايربيكي: «لنا بعد اذ حصلت هذه الطائرة في طهران والموضوع في التحقيق، وفي رأي مختلف تماما، يقول مسؤول خدمات الزائران في بنك يوتا: «لا يُشكك في حق حكومة هذا البلد في توقيض الاموال، الجدير بالذكر، يعمل هذا البنك الذي يملك لأكثر من ألف طائرة، مستشارا قانوني نيابة عن التجار والرجال الاعمال، وعلى



الأمن يفرق مظاهرات للاخوان في القاهرة وعدة محافظات قياديين في تحالف مرسي: لا نتوقع مصالحة إلا عقب انتخابات الرئاسة



اتراك مؤيدون للرئيس المصري المعزول محمد مرسي يتظاهرون في انقرة

القاهرة - الأناضول: توقع قياديان بـ«التحالف الوطني لدعم الشرعية» ورفض الانقلاب، المؤيد للرئيس المصري المعزول محمد مرسي، عدم التوصل إلى مصالحة مع السلطات الحالية إلا عقب الانتخابات الرئاسية المقررة يومي 26 و27 أيار/مايو المقبل.

عمرو فاروق الأمين العام المساعد للحزب الوسط والقيادي بالتحالف الداعم لمرسي، قال «لا نتوقع أن تتم مصالحة سياسية إلا عقب الانتخابات الرئاسية المقبلة».

وأضاف أن «كل الطرق الحالية للتواصل وإجراء حوارات والبحث عن مصالحة مغلقة، ولن تفتح هذه الطرق إلا عقب تنصيب رئيس جديد يمكن الحديث معه، فإذا أردنا حالياً مصالحة سياسية، فمع عدم استحصال لجان المصالحة وتجاوز، هل مع وزير الدفاع الجديد صدي صبحي، أم مع أحد المرشحين المحتملين للرئاسة، أم مع الحكومة المؤقتة التي ليس لها من أمرها شيء؟».

وتوقع أنه عقب الانتخابات الرئاسية، سيتم تفعيل العديد من المبادرات، والوساطات، مما سيؤدي إلى «التفراجة السياسية»، إلا أنه عاد ووضع شرطاً لهذه الانفراجة بـ «قبول الطرف الآخر للحل السياسي» وعدم التعنت كما حدث على مدار الشهور التسعة الماضية.

وتشهد مصر مبادرات من ساسة مصرين ومعونين دولاً ما سعين من الخارج لحلحلة الأزمة المصرية منذ اطلاق الجيش بمشاركة قوى سياسية ودينية، بمرسي في 3 تموز/يوليو الماضي، غير أن تلك المبادرات لم تنتج في إحداث أي تقدم لحال الأزمة.

وأشار فاروق إلى أنهم «فتحوا أديمهم إلى الجميع ولم يتعنتوا في القبول بأي مصالحة تحقق دماء المصريين وتحافظ على المسار الديمقراطي للبلاد، ولكن الطرف الآخر هو من يتعنت ضد هذه المصالحة».

متفقاً معه، قال طارق الزمر القيادي بالتحالف والوجود حالياً بقطر، إن «قيادات التحالف تتوقع إطلاق دعوات لجميع القوى السياسية، بما فيها جماعة الإخوان المسلمين، للمشاركة في عملية مصالحة واسعة ذات مضمون عقب الانتخابات

الشرطة تعتقل 76 مطلوباً بينهم أعضاء بـ«القاعدة» قذيفة هاون تودي بحياة 3 عراقيين بينهم طفل ومقتل 5 من «داعش» وجندي في اشتباكات في كركوك

بغداد - كركوك (العراق) - وكالات: قتل ثلاثة عراقيين بينهم طفل جراء سقوط قذيفة هاون الجمعة شرقي الرمادي.

ونقل موقع (السومرية نيوز) عن مصدر في شرطة محافظة الأنبار قوله إن «قذيفة هاون سقطت، صباح الجمعة، على منطقة جزيرة الخالدية، (15 كم شرقي الرمادي)، ما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص بينهم طفل، وإصابة امرأة».

وأضاف المصدر، إن «قوة أمنية فرضت طوقاً حول مكان الحادث».

يذكر أن محافظة الأنبار، ومركزها الرمادي، (110 كم غرب العاصمة بغداد) تشهد منذ 21 كانون الأول/ديسمبر الماضي، عملية عسكرية واسعة النطاق تصدح الحدود الأردنية والسورية، وتشارك بها قطعات عسكرية ومروحيات قتالية إلى جانب مسلحين من العشائر.

ملاحقة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش). من جهة أخرى أفاد قائد عسكري عراقي الجمعة أن أربعة مسلحين من عناصر الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» قتلوا وأُخذ عناصر الجيش في اشتباكات مسلحة اندلعت بالقرب من بلدة الهيجل غربي كركوك (250 كم شمالي بغداد).

وقال اللواء الركن محمد خلف سعيد الدليمي، أحد قادة الجيش العراقي في كركوك، في تصريح صحافي: «صدت قوة من الفوج الأول التابع للواء 49 في الفرقة الثانية عشر للجيش العراقي التي تنتشر وحداتها جنوب وغربي كركوك هجوماً عنيفاً لعناصر داعش، استهدف مقر الفوج فقتلت أربعة مسلحين وقتل جندي في الاشتباك دون أن يتمكن الإرهابيون من اقتحام الفوج

مسؤول عراقي: الانتخابات حددت بـ 1 ساعة من دون تمديد

بغداد - د ب أ: ذكر مسؤول في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق الجمعة أن موعد الاقتراع سيبدأ من الساعة السابعة صباحاً بالتوقيت المحلي (0400 بتوقيت غرينتش) وحتى الساعة السادسة مساءً يوم 30 نيسان/أبريل الجاري، دون تمديد.

وقال مقداد الشريفي رئيس الإدارة الانتخابية في مفوضية الانتخابات في بيان صحافي: «إن أليات الاقتراع سيتمم الخناخ بالاداء بصوته بدءاً من الساعة السابعة صباحاً وحتى السادسة مساءً من يوم 30 نيسان/أبريل

سلفاكير يطمئن رئيس الوزراء الإثيوبي: التعاون العسكري مع مصر لا يستهدف أديس ابابا

بغداد - د ب أ: ذكر مسؤول في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق الجمعة أن موعد الاقتراع سيبدأ من الساعة السابعة صباحاً بالتوقيت المحلي (0400 بتوقيت غرينتش) وحتى الساعة السادسة مساءً يوم 30 نيسان/أبريل الجاري، دون تمديد.

وقال مقداد الشريفي رئيس الإدارة الانتخابية في مفوضية الانتخابات في بيان صحافي: «إن أليات الاقتراع سيتمم الخناخ بالاداء بصوته بدءاً من الساعة السابعة صباحاً وحتى السادسة مساءً من يوم 30 نيسان/أبريل

انفجار قبيلة واصابة شرطي مصري في مطاردة لمسلحين في قليب

القاهرة - ب ب ي: انفجرت الجمعة، قنبلة بدائية الصنع بحميط استاد الفيوم الرياضي، استهدفت حاجزاً للجيش المصري، فيما أصيب رقيب بالشرطة بجروح خلال مطاردة مسلحين بالقبليوبية.

وقال مصدر أمن إن عبوة ناسفة بدائية الصنع، انفجرت الجمعة بجوار مبنى استاد الفيوم، ولم

بالبلاد، عقب الانتخابات الرئاسية، بهدف إيجاد حل للتكيف الأجواء بين طرفي النزاع.

من جهة أخرى فرقت قوات الأمن المصري، عصر الجمعة، بالغاز المسيل للدموع مظاهرات ومسيرات لانصار الرئيس المعزول محمد مرسي في القاهرة وعدة محافظات، وأوقفت عدداً من المظاهرين.

وتمكنت قوات الأمن المصري من تفريق عدة مظاهرات من أجل أن يكون بها انصار مرسي في شارع الهرم الرئيسي جنوب القاهرة، ومنطقتي «العداوي» و«عين شمس»، حيث أطلقت الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين الذين قطعوا طرقاً رئيسية ورشقوا

حملة السيسي تنفي دعم صباحي بنماذج التأييد المطلوبة للانتخابات الرئاسية في مصر

القاهرة - الأناضول: نفت حملة المرشح الرئاسي المحتمل في مصر، عبد الفتاح السيسي، دعمها للمرشح حمدين صباحي بنماذج التأييد المطلوبة لخوض الانتخابات المقررة الشهر المقبل، وهو ما نفته أيضاً حملة صباحي.

واستدكرت حملة السيسي، في بيان لها الجمعة، «ما نشر حول قيام أشخاص من الحملة الرسمية للمشير عبد الفتاح السيسي، في مدينة بلطيم بمحافظة كفر الشيخ (دلتا النيل) بحشد المواطنين لتحضير توكيلات (نماذج تأييد) للمرشح حمدين صباحي بدعوى الحفاظ على المنافسة».

وقالت الحملة «الكلام المتكور في هذا الشأن عار تاماً عن الصحة، والشخص الذي صدرت عنه التصريحات لا يمت للحملة بصلة»، مشيرة إلى أنها «سلمت الأربعة للجنة العليا للانتخابات الرئاسية 200 ألف توكيل حررها المواطنون للسيسي».

سيناتور أمريكي في القاهرة لبحث مسألة المساعدات لمصر

القاهرة - د ب أ: وصل إلى القاهرة بعد ظهر الجمعة السيناتور بول غروف عضو لجنة المخصصات بمجلس الشيوخ الأمريكي على رأس وفد قادماً من بيروت في زيارة لمصر تستغرق يومين في إطار جولة بالمنطقة لبحث آخر تطورات الأوضاع. وصرحت مصادر بالسفارة الأمريكية كانت في استقبال غروف بأنه سيلتقي خلال زيارته عدداً من كبار المسؤولين والشخصيات المصرية لبحث آخر تطورات الوضع بالمنطقة خاصة عملية السلام والأزمة السورية.

كما ستطرق الزيارة لبحث التطورات الجارية في مصر في ظل الاستعدادات الحالية للانتخابات الرئاسية، إضافة لبحث سبل دعم علاقات التعاون بين مصر والولايات المتحدة خلال الفترة القادمة وإمكانية الإفراج عن المساعدات الأمريكية لمصر والتي تصل إلى 450 مليون دولار أمريكي كانت ستمنحها واشنطن للقاهرة خلال الأشهر الماضية.

الأمم المتحدة أدانت الاعتداءات عليهم المدنيون يدفعون الثمن الباهظ لاستمرار الحرب في جنوب السودان



ثوار مناهضون لحكومة جنوب السودان في مدينة ناصر

حياتهم، أنهم خائفون أصلاً والآن سيخافون أكثر».

وهاجمت مجموعة من المسلحين المدنيين والقوات المسلحة في بور، وهي مدينة يتقاتل عليها المتمردون الثوالبون لثائب الرئيس

الناصر (جنوب السودان) - أ ف ب: كان غابرييل ماييل يجلس في منزله في بينتو في جنوب السودان حين وصلت الحرب إلى عقر داره، اندفعت الرصاصات لكسر الجدار وتصيب ابنه البالغ من العمر سبع سنوات في حلقه.

وبدا من المنزل انتقل ابنه ستيفن كويت لميضي وقته في سرير في مستشفى الناصر، لغطية الضمادات، وهو يحاول التمسك بالحقبة قدر المستطاع برغم الأنايب التي تساعده على التخلص والغذاء.

وفي المستشفى الواقع في ولاية النيل الأعلى النفضية، يقول ماييل «أنا قلق على ابني في هذه الحالة»، أما الأطباء فلا يعلمون ما أن كان الطفل سيشفى أو حتى كيف سيشفى.

كويت ليس حالة استثنائية بل إنه واحد من بين آلاف المواطنين المدنيين الذين يعانون حرباً مستمرة منذ نحو أربعة أشهر، حرب لا علاقة لهم بها فليسيوا هم من أشعلها، وما يحصل بكل بساطة هو نتائج عداء سياسي بين الرئيس الجنوب سوداني سلفاكير من اثنية الدينكا ونائبه السابق من اثنية النوير ريك مشان.

شهدت العاصمة جوبا بدايات تلك الحرب

«القدس العربي» ترسم خريطة الترشيحات والمواقف من الإستحقاق الرئاسي في لبنان

جلسة الإنتخاب الأربعاء بلا رئيس... الحريري قد يحضر... و8 آذار تخرج جمع بترشيح رحمة عون يطرح نفسه توافقياً... الجميل وحرب يتأهبان... جنبلاط لمرشح تسوية... وبارود أبرز الأسماء



سعد الحريري



وليد جنبلاط



سمير ججعج



ميشال عون

إلى ذلك، بدأت تتردّد معلومات عن إمكان حضور رئيس تيار المستقبل النائب سعد الحريري جلسة الإنتخاب الأربعاء، وربط البعض بين توجه وزير العدل اللواء أشرف ريفي إلى السعودية وبين قرار الحريري العودة إلى بيروت.

الجمهورية ولا مصلحة النائب ميشال عون ويفضل مجيء رئيس تسوية. وقد التقى جنبلاط في اليومين الماضيين السيد نادر الحريري مدير مكتب الرئيس سعد الحريري وقت كان الرئيس الحريري على اتصال مع جميع أطراف 14 آذار.

عضو كتلته النائب هنري حلو بدأت تصبح أمراً واقعاً. وسيعقد جنبلاط اجتماعاً لكتلته في غضون ساعات لاتخاذ القرار المناسب تأكيداً على استقلالية قراره عن 8 و14 آذار في ضوء تسريب أنباء أن الزعيم الدرزي لن يقترح لمصلحة الدكتور سمير ججعج لرئاسة

سيتبادل عدداً مماثلاً من الأصوات أو أكثر بقليل. على خط رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط فإن المعلومات التي كشفت عنها «القدس العربي» قبل حوالي الأسبوعين عن اتجاه جنبلاط لترشيح

أضاف بري أنه «إذا طرح اقتراح عليه لرفع الجلسة للتشاور داخل القاعة سيسفسح المجال من غير أن يختم محضر الجلسة. وإذا طلب تأجيل الجلسة بضعة أيام أو فقدت النصاب، سيختم المحضر ويدعو إلى جلسة ثانية تبدأ طبعاً بنصاب الثلثين». وفيما لم تعلن قوى 8 آذار بعد إسم مرشح واحد متفاهم عليه للدورة الأولى، فإن قوى 14 آذار ما زالت مركبة في ظل تعدد المرشحين غير العلنيين في مواجهة الترشيح العلني لرئيس حزب القوات اللبنانية سمير ججعج الذي تؤكد أوساطه أنه ماض في ترشيحه، فيما يتصرف حزب الكتائب على قاعدة أن ترشيح رئيسه أمين الجميل بات أمراً واقعاً ولا حاجة للإعلان عنه بشكل رسمي، وبالتالي يقترح بالقوى السياسية أن تتعاظم معه على هذا الأساس. يركز مسؤولون كتابيون بحسب معلومات «القدس العربي» أن باستطاعة الرئيس الجميل إستقطاب أصوات من الفريق الآخر خارج 14 آذار ما يؤهله للفوز بدوره، ما يزال وزير الإتصالات بطرس حرب متمسكاً بموقفه القائل بأنه ليس بحاجة إلى تقديم ترشيحه من جديد «طالما

وأضاف بري أنه «إذا طرح اقتراح عليه لرفع الجلسة للتشاور داخل القاعة سيسفسح المجال من غير أن يختم محضر الجلسة. وإذا طلب تأجيل الجلسة بضعة أيام أو فقدت النصاب، سيختم المحضر ويدعو إلى جلسة ثانية تبدأ طبعاً بنصاب الثلثين». وفيما لم تعلن قوى 8 آذار بعد إسم مرشح واحد متفاهم عليه للدورة الأولى، فإن قوى 14 آذار ما زالت مركبة في ظل تعدد المرشحين غير العلنيين في مواجهة الترشيح العلني لرئيس حزب القوات اللبنانية سمير ججعج الذي تؤكد أوساطه أنه ماض في ترشيحه، فيما يتصرف حزب الكتائب على قاعدة أن ترشيح رئيسه أمين الجميل بات أمراً واقعاً ولا حاجة للإعلان عنه بشكل رسمي، وبالتالي يقترح بالقوى السياسية أن تتعاظم معه على هذا الأساس. يركز مسؤولون كتابيون بحسب معلومات «القدس العربي» أن باستطاعة الرئيس الجميل إستقطاب أصوات من الفريق الآخر خارج 14 آذار ما يؤهله للفوز بدوره، ما يزال وزير الإتصالات بطرس حرب متمسكاً بموقفه القائل بأنه ليس بحاجة إلى تقديم ترشيحه من جديد «طالما

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:
تبدو جلسة الثالث والعشرين من نيسان الجاري لانتخاب رئيس جديد للجمهورية عبارة عن جلسة مؤكدة بنصائها الذي يفترض حضور 86 نائباً على الأقل من أصل 128 ولكن غير مؤكدة بتوصلها إلى انتخاب رئيس في ظل تخوف من انتهاء المهلة الدستورية للإنتخاب في 25 أيار من دون الإتفاق على هوية الرئيس اللبناني المقبل.
وقال رئيس مجلس النواب نبيه بري أمام زواره «إن الظروف السياسية لنجاح جلسة انتخاب رئيس للجمهورية لم تتضح بعد، لكنه استبعد «أن ذلك لا يعني أنها لن تتضح قبل الأربعاء المقبل».
وأعاد بري الحديث عن آلية الإنتخاب الرئاسي، مشيراً إلى أنه «سيفتح الجلسة بعد التأكد من حضور نصاب الثلثين، وإذا جرى انتخاب الرئيس من الدورة الأولى انتهى الأمر ولا سنتجه إلى دورة ثانية والثالثة حيث يكون الإنتخاب بالنصف 1+، «أن نصاب الثلثين لا بد أن يكون متوافراً في كل الأوقات».

سعوديون هاربون من القلمون يسلمون أنفسهم لسفارة بلادهم في بيروت

لبعض الحالات الخاصة. واستقبلت سفارات السعودية في عمان وبيروت وأنقرة العديد من السعوديين الذين هربوا من سوريا وأمنت عودتهم لبلادهم وأعطت السلطات السعودية تعليماتها لسفارتها في عمان وبيروت وقصبتها في اسطنبول، لتقديم كل التسهيلات الممكنة لأي سعودي يرغب بترك التنظيمات المسلحة في سوريا، وصرح السفير السعودي لدى الأردن الدكتور سامي الصالح «أنه تنفيذاً للتوجيهات فإن جميع إمكانات السفارة معدة لاستقبال أي سعودي مغرب به ويقايل في سوريا ويريد العودة إلى بلده».

وأشار في تصريح صحفي «إن السفارة السعودية مستعدة لاستقبال أي سعودي يعود من سوريا وتؤمن له الإقامة إلى حين استصدار الوثائق الرسمية له وتذاكر السفر وإنهاء إجراءات سفره وتأمين عودته سالماً للملكة». كما أكد السفير السعودي لدى لبنان علي عسيري أن سفارته بلاده تلقت التوجيهات نفسها، وأنها تبذل جهودها لمساعدة أي عائلة سعودية تريد استعادة أي من أبنائها من سوريا، وأوضح لصحيفة «مكة» أن «الإجراءات الأخرى إهابية تقايل في الخارج ويسجنه إلى مدة تصل إلى 20 عاماً واعتبر القانون تنظيم القاعدة وحركتي «داعش»، و«جبهة النصرة» التي تقايل في سوريا حركات إهابية، وأعطت السلطات السعودية فترة عفو لمن قاتل في سوريا انتهت في منتصف شهر آذار/مارس الماضي، ولكن يبدو أن السلطات السعودية مددت فترة العفو

ولدتها ماليًا وعسكريًا من أجل إعادة أي مقاتلين سعوديين يهربون إلى جانبها، كما تحتها على تسليم أي سعودي يتم أسره خلال القتال مع تنظيم «داعش».

لندن - «القدس العربي»: علمت «القدس العربي» أن عشرات السعوديين الذين كانوا يقاتلون مع «جبهة النصرة» في منطقة القلمون السورية، وهربوا إلى لبنان بعد سيطرة قوات النظام السوري المدعومة بعناصر حزب الله على المنطقة، سلموا أنفسهم للسفارة السعودية في بيروت التي أمنت عودتهم إلى بلادهم.

لاجئون سوريون في الأردن يفضلون «الموت المحتم» في بلادهم على مرارة اللجوء

الاجئين السوريين في الأردن، وقد عاد منذ بدء الازمة عام 2011 أكثر من 100 ألف لاجئ إلى بلادهم، وفقاً لمصادر أممية.

لكن في الوقت نفسه يلجأ يومية نحو 500 سوري إلى المملكة التي باتت تتوأي أكثر من نصف مليون لاجئ سوري 80% منهم يقطنون القرى والمدن.

ويقول علاء (37 عاماً) من حصص، وهو يبدخ سيجارة ويشرب المتة السورية قرب خيمته «لم نهرب من الموت لتعيش بذل هنا، لم نهرب من سجن كبير لنموت في سجن صغير». ويضيف «نريد أن نحيا حياة طبيعية تعمل وتاكل وتشرب وتلبس كغيرنا من البشر».

ويشككي اللاجئون باستمرار من الاجراء الصحراوية وعدم توافر المياه والكهرباء احياناً في المخيم الذي تصل الحرارة فيه خلال الصيف إلى نحو 40 درجة مئوية في حين تنخفض إلى ما دون الصفر في الشتاء.

وبحسب دراسة نشرتها منظمة «كير» العالمية الاربعاء يحاول اللاجئون السوريون في مدن وقرى الأردن أكثر من قبل التناقم مع تحديات السكن غير اللائق والديون الكبيرة وتكاليف المعيشة المتزايدة. وقالت المنظمة ان التقييم الذي اجرته لما يزيد على 2200 لاجئ سوري اظهر ان 90% منهم مدينون لأقاربهم ومالكي العقارات وأصحاب المحلات

الاجئين السوريين في الأردن، وقد عاد منذ بدء الازمة عام 2011 أكثر من 100 ألف لاجئ إلى بلادهم، وفقاً لمصادر أممية.

لكن في الوقت نفسه يلجأ يومية نحو 500 سوري إلى المملكة التي باتت تتوأي أكثر من نصف مليون لاجئ سوري 80% منهم يقطنون القرى والمدن.

ويقول علاء (37 عاماً) من حصص، وهو يبدخ سيجارة ويشرب المتة السورية قرب خيمته «لم نهرب من الموت لتعيش بذل هنا، لم نهرب من سجن كبير لنموت في سجن صغير». ويضيف «نريد أن نحيا حياة طبيعية تعمل وتاكل وتشرب وتلبس كغيرنا من البشر».

ويشككي اللاجئون باستمرار من الاجراء الصحراوية وعدم توافر المياه والكهرباء احياناً في المخيم الذي تصل الحرارة فيه خلال الصيف إلى نحو 40 درجة مئوية في حين تنخفض إلى ما دون الصفر في الشتاء.

وبحسب دراسة نشرتها منظمة «كير» العالمية الاربعاء يحاول اللاجئون السوريون في مدن وقرى الأردن أكثر من قبل التناقم مع تحديات السكن غير اللائق والديون الكبيرة وتكاليف المعيشة المتزايدة. وقالت المنظمة ان التقييم الذي اجرته لما يزيد على 2200 لاجئ سوري اظهر ان 90% منهم مدينون لأقاربهم ومالكي العقارات وأصحاب المحلات



لاجئون سوريون في مخيم الزعتري

الى الحافلة لتعود الى سوريا بعد اربعة اشهر امتضتها في المخيم. ويقول ميثسما «اشتقت لبلدي، عندما اتيت كنت اظن اني سابعي لايام أو اسابيع فقط لكنني لا اقوى لا اريد ان اموت بعيدة عن بلدي».

وشهد مخيم الزعتري القريب من الحدود مع سوريا منذ انشائه قبل عامين احتجاجات عدة تخللتها احيانا اعمال شغب كان عليها يسبب الاوضاع المعيشية الصعبة في المخيم. واندلعت اعمال شغب في المخيم قبل نحو اسبوعين ووقعت قتيلاً بين اللاجئتين وعشرات الجرحى اغلبهم من رجال الأمن، وكانت المرة الاولى التي يسقط فيها قتيل في حوادث مماثلة.

وقالت الامم المتحدة والسلطات الاردنية حينها ان اعمال الشغب اندلعت عقب ضبط محاولة تهريب لاجئين الى خارج المخيم.

ويقول الالاجئ حسن الزعبي (68 عاماً) ان «اللاجئين لم يعودوا يحتلمون اوضاع المخيم والبعض يعود الى سوريا رغم الدمار الذي حل بها واستمرار الحرب».

ويشير الزعبي الى ان زوجته وولديه وابنته تركوه وعادوا الى سوريا مؤخرًا «بسبب الاوضاع غير الانسانية هنا».

ويروي لفرانس برس ما حدث يوم وقوع اعمال الشغب التي اندلعت

على قوله بعد ان منع الامن فتيات من مغادرة المخيم بدون تصريح. ويوضح ان «احد رجال الامن دفع احدها لاصرارها على الخروج فخلعت حجابها وصرخت منادية

مخيم الزعتري (الأردن) - اف ب: يتسلسل اليأس الى قلوب اللاجئتين السوريتين في الاردن مع انقضاء ثلاثة اعوام على النزاع في بلادهم، ما حدا بكثير منهم الى العودة له، «موت محتم» في بلادهم فضلوه على «مرارة اللجوء» التي دفعتهن احياناً الى القيام باعمال شغب.

ومع دخول النزاع في سوريا عامه الرابع يشعر الكثير من اللاجئتين السوريتين بمخيم الزعتري الصحراوي (85 كم شمال - شرق عمان)، الذي يؤوي أكثر من 100 ألف لاجئ، بأن العالم نسى مسألتهم.

ويقول ابو عصام (52 عاماً) من درعا (جنوب سوريا)، فيما يقف في المخيم مودعا ابناء عمومته الذين تجمعوا قرب حافلة تنقل عشرات من اللاجئتين في سوريا ان «السوري يفضل العودة لموت محتم على ان يبقى يتجرع مرارة اللجوء».

ويضيف الرجل ذو الشاربين الكثيفين والوجه الاسمر والذي استخدم كوفية حمراء وبيضاء ليلي رأسه من اشعة الشمس والغبار ان «الجميع تجاهل اوجاع اللاجئتين ولا احد يكثر لنا، خدعونا وقالوا اننا ازمتمك ستستمر ايام فقط اما الان فنشعر بان الحل مستحيل».

اما كاتبة الحسن (80 عاماً) من درعا ايضاً، فتفتت تحت الشمس قرب بوابة المخيم وقد نال الغبار من ثوبها العربي الاسود وهي تستعد للصوصد

الصالح وفيهم الطالع، دقتنا الولايات في سوريا ولجاناً الى اقرب ملجأ آمن وعلينا ان نحترمه ونحترم امه وقوانينه».

ويغادر المخيم ما بين 80 الى 100

(الغزعة) من الاقارب مدعية انه اعتدى عليها، فاندلعت مشاجرة مع رجال الامن تطورت الى ما حدث».

ويوضح الزعبي ان «المخيم يضم أكثر من 100 ألف انسان فيهم

على قوله بعد ان منع الامن فتيات من مغادرة المخيم بدون تصريح. ويوضح ان «احد رجال الامن دفع احدها لاصرارها على الخروج فخلعت حجابها وصرخت منادية

مقتل 21 وإصابة 80 جراء قصف قوات المعارضة لأحياء في مدينة حلب

تنسيقية معارضة: نحو 22 ألف قتيل في حمص منذ بداية الثورة السورية



سورية ترمي أمام مبنى يحترق جراء القصف في منطقة بستان القصر في حلب

مادية كبيرة بامتلاكها المواطنين. وكان مواطنان قد استشهدوا وأصيب 13 آخرون جراء سقوط قذائف هاون أطلقتها قوات المعارضة على أحياء الحمدانية والجميلية والميدان بمدينة حلب يوم السبت الماضي. ووسط تصاعد أعمال العنف الميدانية تلك أعلنت وزارة الإعلام عمران الزعيبي أن البرلمان للانتخابات الرئاسية وتحديد موعد تلك الانتخابات. وكانت الحكومة قد أعلنت أنها ستعطي دعماً في إجراء الانتخابات الرئاسية قبل نهاية ولاية الرئيس بشار الأسد في 17 تموز/يوليو المقبل على الرغم من أن كثير من المناطق السورية أصبحت الآن تحت سيطرة جماعات المعارضة. وتوقفت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، ومقتل 76 شخصاً في العمليات العسكرية المختلفة التي شنتها القوات النظامية في العديد من المدن والبلدات السورية. وتكررت الشبكة السورية التي تتخذ من العاصمة البريطانية لندن مقراً لها، أن العمليات العسكرية التي شنتها الوحدات العسكرية التابعة للنظام السوري، الخميس، في كافة الأحياء السورية براوجاً، مستخدمة الأسلحة الثقيلة والطائرات والمدافع، أدت إلى مقتل 28 شخصاً في حلب، و15 في ريف العاصمة دمشق، و13 في دير الزور، و12 في حمص، و4 في ادلب، و2 في درعا، وقتيل واحد في كل من اللاذقية وحماة، وفي الأثناء أعلنت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن القوات الحكومية تمكنت من القضاء على عدد كبير من المسلحين وتدمير ألياتهم، خلال الاشتباكات التي وقعت بينهم.

مبعوث أمريكي يبدأ جولة في الشرق الأوسط الجمعة للتشاور حول الأزمة في سوريا

المبعوث الأمريكي في العاصمة البريطانية لندن، قبل العودة إلى الولايات المتحدة. وأشارت هارف إلى أن «هذه فرصة لمبعوث الخاص روبنشتاين بغية إجراء مزيد من التشاور مع السوريين والأطراف الأخرى التي تسعى لوضع حد لهذا الصراع الرهيب ولتسبيل من نوع آخر لكل السوريين». وأكدت أن الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بالعملية الدبلوماسية، وجميع الجهود الدبلوماسية الرامية إلى إيجاد حل سياسي للأزمة السورية، باعتباره السبيل الوحيد للتوصل إلى نهاية دائمة ومستدامة لهذا الصراع.

يتهم «القاعدة» بالإنحراف عن منهج الجهاد وشق صفوف مقاتليه تنظيم «داعش» ينشر صوراً لـ«مجاهدي غزة» يتدربون في معسكراته في سوريا والعراق

يقام «الإمارة الإسلامية في أكاف بيت المقدس»، مطالباً حكومة غزة بـ«الخضوع لأحكام الشريعة الإسلامية». وشن تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» الذي يخوض معارك دامية مع تنظيمات جهادية أخرى في سوريا وجوما غير مسبوقة على قيادة تنظيم القاعدة، متمماً ماها بالإنحراف عن المنهج الجهادي وبتشوق المقاتلين الجهاديين. ودعا المتحدث باسمه أبو محمد العديني في تسجيل صوتي نشر على منابر جهادية الجمعة، المقاتلين في صفوف الجماعات الأخرى إلى تأييد تنظيمه في خلافه مع القاعدة التي رأى أنها «لم تعد قاعدة الجهاد». وقال العديني في التسجيل «لقد انخرقت قيادة تنظيم القاعدة عن منهج الصواب (...) أن القاعدة اليوم لم تعد قاعدة الجهاد، فليست بقاعدة الجهاد

عواصم وكالات: نشر تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)»، صوراً قال لها أنها لمجاهدي غزة في «الدولة»، يتدربون في معسكرات التنظيم في سوريا والعراق. ونشر التنظيم على حساب منسوب إليه في موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، ليل الخميس- الجمعة، 7 صور تظهر مقاتلين يتدربون على السلاح، كتب أسفل كل منها «مجاهدو غزة في الدولة»، و«قادمون يا يهود». وقال التنظيم إن المقاتلين يشكلون «سرية الشيخ أبو الشور المقدسي»، ويتدربون في معسكرات «الدولة الإسلامية في العراق والشام». وأبو الشور المقدسي هو عبيد اللطيف موسى، داعية تكفيري، أنهى حياته اميراً للتنظيم «جند انتصار الله»، إعلانه في أغسطس/ آب 2009، في مسجد أبي تيمية،

مقتل بريطاني في سوريا هو ابن شقيق معتقل سابق في غوانتانامو

لندن - اف ب: قتل شاب بريطاني في الثامنة عشرة هو ابن شقيق معتقل سابق في غوانتانامو، في النزاع في سوريا في ظروف لم تتضح بعد، وفقاً ما أفادت الجمعة مصادر متطابقة. واكد والد عبدالله دقايس الذي يقيم في برايتون في جنوب بريطانيا مقتل نجله لصحيفة «ذي إغروس» المحلية، مؤكداً انه لم يكن على علم بذهاب الشاب الى سوريا. وأفادت الشرطة المحلية انها «تلتقت الاثنين 14 نيسان/أبريل معلومات أن أحد سكان برايتون وعمره 18 عاماً قتل اخيراً في سوريا». وقالت متحدة باسم شرطة ساسيكس ان «ظروف وفاته لم تتضح بعد». ولم يعرف بعض تاريخ مقتل الشاب لكن المحققين يقولون انه قتل في نيسان/أبريل. وأوردت متحدة باسم وزارة الخارجية البريطانية

هيئة التنسيق تسعى لقرار أممي يحظر المقاتلين الأجانب في سوريا

وأضاف أن هيئة التنسيق «تشكك في احتمال انعقاد الجولة الثالثة من مفاوضات مؤتمر جنيف، بسبب تركيز الاهتمام الدولي حالياً على الأزمة في أوكرانيا، وعدم جدية القوى الكبرى في إيجاد حل سريع ونهائي للأزمة السورية، وبنافس دول خليجية على الهيمنة على الورقة السورية من خلال الائتلاف المعارض، الذي باتت قايب قوسين من دخول غرفة الإنعاش بسبب هذا التخاصس»، ولقت داهود إلى أن شريحة واسعة في هيئة التنسيق، عرضت اقتراحاً بوضع مسار مواز لعملية جنيف بمشاركة قوى كبرى وإستناداً إلى بيان (جنيف 1) وانطلاقاً من عدة عوامل، أهمها أن وفد الائتلاف المعارض يركز على نقاط محددة في المفاوضات قبل بناء مقومات الثقة مع الحالي.

وقطع المساعدات المالية والدعم العسكري عنهم». واتهم تركيا بـ«الوقوف وراء الجماعات الجهادية التكفيرية في سوريا، ودعم توسيع نطاق تحركها على المناطق الدولية من أجل إصدار قرار من مجلس الأمن يحظر جميع المقاتلين غير السوريين في سوريا ويضعهم خارج الشريعة الدولية». وأضاف داهود هناك شريحة واسعة في هيئة التنسيق تبحث حالياً في إمكانية إلغاء معاهدة الجيوش الحر من المعادلة السياسية السورية، لأن هذه التسمية أصبحت غطاءً للجماعات الجهادية الإرهابية ويتم استخدامها لاطالة أمد النزاع المسلح والنزاع بالبراميل المتفجرة على جرت تصفية واستبعاد المنشقين العسكريين

مكتب لتوثيق الكيمائي السوري: غاز «الكور» السام لا يدخل في الأسلحة التي يسلحها النظام

كبير في المصانع والمختبرات وتدخل في صناعة بعض مواد التفتيشية، إلا أن اختلاطها بالهواء بعد تعرضها لصدور عنها غازات سامة وأصمته الكور في صنف عدد بالآلاف والعينين وتفرجات جلدية، إلى جانب الآثار الضارة كعبارة في الجهاز التنفسي قد تصل إلى الوفاة إذا تم استنشاق كميات كبيرة منه. وقال الرئيس الجديد فرغ المهرج بهيئة التنسيق الجهادية ان «القتال الدائر في سوريا اليوم هو بين الجماعات الجهادية الإرهابية وقوات النظام والمليشيات المسلحة، في الهجمات العشوائية التي يشنها النظام بالبراميل المتفجرة على حلب ومدن سورية أخرى».

مشق - الأناضول: أعلن مكتب لتوثيق اللغ الكيمائي السوري، الجمعة، أن غاز «الكور» السام الذي كتلت قوات النظام مؤخراً استخدامه في قصف المقاتلين لا يدخل ضمن الأسلحة الكيميائية التي تم الاتفاق على تسليمها، مع احترام امتناع دائرة استخدامه خلال الفترة القادمة مع سيطرة صليبية وتبعيته.

وقال نضال شيخاني، مسؤول العلاقات الخارجية في مكتب توثيق اللغ الكيمائي في سوريا، الذي يضم عسكريين ومثقفين من 2012، بهدف توثيق انتهاكات النظام واستخدامه للأسلحة الكيميائية في المناطق السورية، وجمع الدلائل والشهادات بخصوص ذلك، وعل المكتب الذي يتخذ من بروكسل مقراً له، على متابعة عملية نقل المخزون الكيميائي إلى النظام بعد قرار الأخير تسليمه نهاية العام الماضي، من خلال ناشطين سوريين على الأرض والقطاعات الدولية المختصة.

وأوضح شيخاني أن «الكور» مادة سائلة تستخدم بشكل كبير في المصانع والمختبرات وتدخل في صناعة بعض مواد التفتيشية، إلا أن اختلاطها بالهواء بعد تعرضها لصدور عنها غازات سامة وأصمته الكور في صنف عدد بالآلاف والعينين وتفرجات جلدية، إلى جانب الآثار الضارة كعبارة في الجهاز التنفسي قد تصل إلى الوفاة إذا تم استنشاق كميات كبيرة منه.

نحو ألف قتيل سوري بالبراميل المتفجرة منذ القرار الأممي 2139 المطالب بوقف العنف

إسطنبول - من محمد شيخ يوسف: قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، إن 949 شخصاً قتلوا في سوريا بالبراميل المتفجرة - منذ قرار مجلس الأمن الدولي (2139)، الصادر في 22 شباط/فبراير الماضي، والذي يطالب بوقف العنف الدائر في سوريا. (96% من الضحايا مدنيون، سقط أكثر من نصفهم في مدينة حلب وريفها وحدها). وأكدت الشبكة في تقرير صادر عنها أن 920 مدنياً سقطوا بقصف قوات النظام بالبراميل المتفجرة لوجدها منذ تاريخ إصدار القرار الأممي، حتى 16 نيسان/أبريل الجاري، من بينهم ما لا يقل عن 252 طفلاً، و137 سيدة، حيث بلغت نسبة الأطفال والنساء من القتلى 42%، وهي نسبة مرتفعة جداً، على حد وصف الشبكة. وأضافت الشبكة أن «من بين الضحايا المدنيين 3 أطباء ومسجون، و4 من عناصر الدفاع المدني وإعلاميان، فضلاً عن مقتل 29 مقاتل فقط من المعارضة بنسبة 4% من المجموع الكلي، فيما ترى أنهم قتلوا على سبيل المصادفة»، على حد تعبيرها.

الحاليون يتزوجون بلا أعراس ولا مهور... والحرب تحول الحياة في سوريا إلى كارثة

من العادات القديمة، ما عدا موعد العرس فلم تعد مدينة حلب يقسمها تسهر حتى الصباح. تقول أم خالد إنها تعجب كثيراً في البحث عن عروس لابنها، فهو مقاتل في صفوف الجيش الحر وهذا ما يعرقل البحث، فاهل العروس يعتقدون أنه سيحوت بسرعة أو سيصاب ولا مستقبل له، أخرج يومياً منذ الصباح الباكر وأحرص أن ابنته من المناطق التي تخوم فوقها الهلوكيتر، البارحة كانت تخوم فوق حي الأضاربي التركي، فذهبت إلى حي الفردوس، عندما خطبت لابنتي الأكبر خالدة كان الوضع مختلف تماماً، اليوم خفاف النساء من إدخالني إلى بيوتهن فلم يعد هناك أمان فهن يخفن أن تكون لصة على الرغام من انني لم أسمع قصة مشابهة إلا أن الوضع يشك عام يخيف الجميع، وتضيف أم خالد أن المباني صارت معظمها فارغة، فلا تجد سكتاً سوى في الطوابيق السفلية في المباني، وأن الأبناء والمهندسين والكثير من الحامين قد هجروا المدينة وتكاد مناطق المعارضة تفرغ من الطالبات الجامعيات وهي مشكلة أيضاً.

شخص، وتكت أختلف مع أصدقائي على اسم المطرب الذي سوف يحيي الحفل، لكن الظروف القليلة وتغيرت السنن، واضطرت أن تكون الحفلة ظهراً وهذا بالأصل شيء غير مألوف في مدينة حلب. اعتاد سكان مدينة حلب الاهتمام بطريقتهم الخاصة بأعراسهم، ولكن ظروف الحرب قلبت مفاهيم كثيرة، كالتبر، والذهب الذي تضاعف سعره بشكل جنوني، سابقاً كانت العروس - في المناطق الشيعية - لا ترضى بأقل مما يعادل 1000 و2000 دولار من المصاغ، لكنها اليوم صارت تتجمل من هذا النوع فلا بد يحمل هذا المبلغ، وكان الطلب الأهم هو امتلاك بيت ولو كان صغيراً، لكن البيوت اليوم لم تعد تعني الأمان والإستقرار كالسابق بعد تعرضها للصفص، فصار الحياة كلها مؤقتة، بين نزوح وانتقال من بيت إلى بيت آخر، لذلك صارت العروس اليوم لا تستطيع أن تطلب الأمان، وبالطبع الوضع يختلف كلياً في المناطق التي يسيطر عليها النظام، فهي أكثر أماناً ولا تتعرض للمخاطر اليوم بالبراميل المتفجرة، لذلك حافظت على القليل

الحرب في مدينة حلب فرضت نفسها على العادات والتقاليد، خاصة مناسباتي الخطبة والزواج حيث انقلبت معاييرهما انقلاباً كاملاً، فالعرس في مدينة حلب كان حاضراً دائماً حتى في أحلك الظروف، وعلى العادات والقبائل التي تتغير منذ سنين طويلة، ربما تطورت بعض الشيء في السنوات الأخيرة، لكنهما اليوم تكادا يندثران، بعد سنتين من سيطرة الجيش الحر. يقول أبو الليث لالدس العربي، أنه لم يكن يتخيل يوماً منذ طفولته حتى لحظة زواجه بأنه لن يقيم عرساً وأن الاحتفال بزواجه سيكون في غرفة صيقة في أحد الأبنية المحيطة من الصف في مدينة حلب بحسب طلب عمه أبو وجته، ويتابع: لقد كنتة حادوما بأن أتزوج في صالة كبيرة وأن يكون عدد الحضور أكثر من ألف

استمرار مأساة جامعة النيل... هدنة في أسوان وملحن يهدد بالانتحار السيسي لا يخرج للقاء أنصاره... وهيفاء وتتسبب في الهجوم على محلب

القاهرة - «القدس العربي» - من حواسم عبد البصير:

مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية تشتد المنافسة بين المرشحين مما يوفر للمصريين متعة الشعور بمقاومة الملل خاصة في ظل الكساد الذي اصاب صناعة السينما. فالمنافسة بين المشير عبد الفتاح السيسي المرشح الأوفر حظاً وخصمه حمدین صباحي تعيد للذهاب المنافسة في عالم السينما بين وحش الشاشة الراحل فريد شوقي، وخصمه في معظم أفلام الأبيض والأسود محمود المليجي. تلك الافلام التي مازال يحرس على مشاهدتها الكثيرون. كان فريد هو الذي ينتصر في أغلب أفلام الاكشن على خصمه بالضرب في الملبان ولا تكاد تحتفظ السينيما في ذاكرته بوقت انتصر فيه المليجي على خصمه، غير ان المنافسة المرتقبة بين المرشحين الابرز في الانتخابات المصرية توحى بانها ستزاد سخونة مقبل قادم الايام، وان الصراع فيه سيتجاوز الخطوط الحمراء والضرب ربما ينتقل من فوق الحزام لتحت، فالسيسي رغم ثقته الكبيرة في حسم المعركة من الجولة الاولى، لا يعرف على وجه التحديد وبمنطق ايمانه بالقدر حلوه ومره ماذا تخبئ له الايام... تلك الايام التي تبدو انها تلعب لحساب صباحي، فالمشاكل التي يعاني منها المصريون واهمها تزايد انقطاع معدلات انقطاع التيار الكهربائي وارتفاع اسعار المواد الغذائية وتراجع مستوى الخدمات واستمرار الغياب الامني، تمنح صباحي ميذاً من التعاطف. فالمنافسة التي تدور بين المرشحين هذه الايام لا شيء تغيير، محلب رئيس الوزراء مثل سابقه حازم الببلاوي، كما ان ظهور بعض عبارات اليأس في تصريحات المشير خلال الفترة الاخيرة لا يبعث على الشعور بالراحة. صحيح ان الرجل لا يريد ان يسرف في منح جمهوره بعض الوعود الكاذبة الا ان منافسه صباحي يتحدث بروح المستحيل ويتجنب السقوط في بئر اليأس. صباحي يقول انه سيفوز وانصار خصمه يسخرون من ثقته وغالبية الصح بجانب المشير حيث الهجوم على صباحي يتزايد في الصحف كافة بينما الحزين الجارف للسيسي مستمر ويشبه الحمى. بين الكتاب على اختلاف توجهاتهم في صحف الجمعة انتشرت المعارك كالعادة وبدا الجميع راغباً في تحميل الاخوان ورئيسهم المعزول حاسم عبد البصير مسؤولية الحادث حتى بعد زوال حكمهم، وبدأت الصحف تشهد مزيداً من الانتقاد لحكومة ابراهيم محلب. والى التفاصيل:

لماذا يذهب السيسي للقاء أنصاره؟

السؤال يبدو وجيهاً وصالحاً لبداية رحلتنا مع الصحف.. لماذا لا يذهب المشير للقاء أنصاره بدلاً من ان يستقبلهم كل يوم على النحو الذي نرى وهو ما يفير ههشه جمال سلطان رئيس تحرير «المصريون»: «غريب جداً ما يحدث مع المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي وخاصة مسألة تواصله مع الناس والجمع والقرى المختلفة، هذه أول مرة أرى فيها مرشحاً رئاسياً يأتيه الناس ولا يذهب هو لهم، يعرض الناس أنفسهم عليه من خلال وفودهم المتواليه، ولا يعرض هو نفسه عليهم، هو مشهد مثير وربما يختصر دلالات الحادث الانتخابي يكامله. نحن لسنا أمام انتخابات ديمقراطية بلعلنى المفهوم، وإنما أمام عملية إخراج ملائم للتصليب المشير السيسي في منصب رئيس الجمهورية، وربما كانت الحالة الأمنية مبرراً لاختفاء الرجل عن الجماهير والتواصل معهم والذهاب إلى المحافظات والمدن المختلفة لحشد الناخبين المقترضين وإقناعهم بمشروعهم، ويخطب فيهم ويحييهم على أسلقتهم ومنظمتهم على صحة اختياره وأنه الأحق في المنصب وأنه يملك مفاتيح إنقاذ الدولة وتصحيح مساره من خلال نقاط محددة يعرضها على الناس، فيشعرون به ويشعر بهم فعلا وليس عبر الشاشات، ولكن حتى التبرير بهذه الألية، يعني أنه قد بدأ سار رئيساً للجمهورية وهو محاصر بين الجنرالين، فإذا كان رئيس الدولة غير قادر على الحركة بين الناس والجماهير والسفر والترحال، فكيف يتقو العالم ومستثمروه في مثل هذه الدولة كحمتة للاستثمار؟ أيضاً، التامل في المواقف التي ذهبت لمقابلة المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي في محل إقامته أو مقر حملته لا يحل على الفور، أن الوجود هو في وجهه «عاجز»، وكهول، ودع عسكاً أن غالبية العظمى هي الوجود نفسه التي كانت تلتف حول مبارك وتزلزل نظامه، فإن الملاحقة الأمم والاسياسية في أن زمامها للسيسي أصبح شبه محصور في ما يتهاون للرجل، وليس في ما يتهاون للمستقبل».

«الشروق»: خلل أصيل في المنهج التربوي

والى اصداء نشر فيديوهات مدرب الكاراتيه مع عشيقته التي تثير الزواج، حيث يرى كثيرون خطأ عرض تلك الافلام من الناحية الشرعية ومن هؤلاء نادر بكار القيادي في حزب النور حيث كتب في جريدة «الشروق» مندداً: «خلل أصيل في المنهج التربوي، وجهل مركب بمقاصد الشريعة الإسلامية، واعتقاد مضطرب في مسائل الإيمان والكفر، كل هذه العوامل مجتمعة وأكثر شكلت الدافع الرئيسي لحملة إشاعة أخبار فضيحة (الخلعة) والتشنج باطرافها ونشر صورهم على أيدي أبناء (الإخوان) من دار في قلوبهم». يضيف بكار: «الذي لا يفهم هؤلاء أن (المشروع الإسلامي) الذي طامأ حملتنا به وتغنيا بآركانه وباخبر المتخطر على قدمه، ليس مشروعاً نتمنعه بالاشعارات الخالية من الضموم، وليس مشروعاً يطبق فقط إذا ما تعطينا كراسي الحكم.. بل هو نمط من التشريع والسلوك والعمل يستمد تفصيلاته من القرآن والسنة، يصلح للتطبيق في كل زمان ومكان على تفاوت - لا يسع المقام لتفصيله - ولا يتخلف ساعة الاستضعاف والاضطهاد أو يتوارى لتحل محله العصبية الجاهلية، وإن ادعى أصحابها انتهاء المنهج الصحيح، المشروع الإسلامي، هذا في عين عامة الناس - ويا لاسلاف - يرتبط ارتباطاً وثيقاً بسلوك وعمل وتشريع الفظة التي فتادهي به وتعتنى بفضائله، لذلك فإن هذه الفئة مطالبة بان تثبت لكل الناس صلاحية منهجها الإسلامي في كل الظروف، في الرءا والبسدة والقوة والضعف والغضب والرضا... فإذا كان البعض يرى أنه الآن في حل من متابعة أخلاق الإسلام في التعامل مع (عادته) ومناقضه، فلعمر لفتقد قدم بذلك أجل خدمة لمن يريد التشكيك في المنهج بأسره. فما الفرق بينك وبين غيرك إذن وانت تدعي تميزاً بالإسلام وتقر بأنه منهج؟ وهل (العلمانية) إضراباً من ذلك».

الشكر واجب لرئيس الحكومة أم لهيفاء وهي؟

ما زالت ازمة منع فيلم «حلاوة روح» تتوالى وفق ما يراه محمد حسين في جريدة «الشروق» واصفاً ما جرى بشأن ازمة فيلم هيفاء وهي الجديد بانته منه مؤسف: «بالأكد ليس تكون بطلته كائناً مثيراً للجدل بحد ذاته، ولا تشجيعه، الذي اشهر بملث هذه النوعية من الأفلام. الحقيقة أن هذه عوامل ثابتة في الموضوع، هيفاء وهي اعادات وعودتنا أن تكون هكذا، والسببية اعادوا وعودتنا على هذا. ما هو الجديد إذن؟ الجديد هو ان الفيلم تم وقعه بقرار اداري من رئيس الوزراء، بدون أي محاولة لتكليف القبية قانونياً. رئيس الوزراء، الذي لم يات عبر أي آلية ديمقراطية، استخدم فقط صلاحياته كراسر السلطة التنفيذية، مخترقا مادة واضحة في الدستور تتيح حرية التعبير. لكن كلنا نعرف ان الملكة اللبنانية والمنتج الشعبي، لم يكونا يختبران حدود حرية التعبير، بقدر ما كانوا يستغلان هو امشها، لتحقيق نجاح وربح. هذا هو ما يضيف التوابل والطعم المميز للقضية، كون الطرف المعتدى عليه، هو خطين من البداية، مع ما يفرضه هذا علينا لاحقا من احيازات عصبية، أو تغيير لاتحيازات استقرت سابقاً المسألة بكل بساطة، وكما طرحها الصحفية «بغاء سلطان»، اليوم سيكون «حلاوة روح» هو الضحية، وغدا يتم منع فيلم لـ«داود وعبد السيد» (مثلاً). وطالما تغاضى المجتمع عن استخدام الإدارة لهذه الأداة الخطرة بسبب اثاره جنسية، يكون هذا تصريحاً باستخدامها سياسياً بتأييد. لكن الخيارات ليست سهلة بالنسبة لآهل الفن، فقد استطاع هؤلاء تقديم صورتهم التي تشوه آيا مبارك، وخلال أيام الثورة المريكة، واستقر الأمر بصورتها الجديدة على كونهم منارات تحررية في مواجهة جحافل الظالمين».

مأساة جامعة النيل ما زالت مستمرة

والى الاحداث في بعض اوجه الفساد التي وجدنا عنها فاروق جويده في جريدة «الهرمان»: «ما قام على باطل فهو باطل... ماذا يعني ان تتفق وزارة الاتصالات 500 مليون جنيه من مال الشعب على جامعة النيل الخاصة التي يملكها عدد من رجال الأعمال ونقول ان ذلك عمل مشروع؟! ماذا يعني ان يتم التحقيق في نيابة الأموال العامة مع المسؤولين عن المؤسسة العامة المالكة للجامعة وتوشك على تحويلهم لحكمة الجنايات ثم يحفظ التحقيق امام تنازل رسمي منهم قدموا الى مجلس الوزراء عن كل الأراضي والأصول والمنشآت والتجهيزات الخاصة بالجامعة ثم يجازعون عن التنازل لتدور القضية في



بعد الحديث عن منع وجب، سوف يرُوج الفيلم، حدث من قبل مع «خسة باب» وغيره، ولم تكن أفلاماً عظيمة، لكنها اثار ت ضجة عظيمة، ومن متابعة ردود الأفعال النقدية والفنية، نكتشف ان الفيلم هو في النهاية تكرار لرسجة فارغة، ونقل الجدل إلى الهيفاء.

كوارث مبارك ستوارثها الأجيال

تبدو الكوارث التي جفاها المصريون من حكم مبارك لا تنتهي، بحثنا عن واحدة منها احمد عبد التواب في جريدة «التحرير»: «سوف نظل مصر تعاني من كوارث نظام مبارك إلى زمن متصعب التنبؤ بمداه ويبدو، لاسف، أن التاريخ هو الذي سيحاكمه: نموذج واحد يبدل على عمق ما تدرت إليه الأوضاع على يديه، وهو ما حدث فيما سُمي بعد ذلك شارع فيصل بمدينة الجيزة، الذي استقبل بعد ذلك وُسَعي حي فيصل، فقد كان في مكانه عندما تولى مبارك في 1981 ترعة طويلة تمد أراضي زراعية شاسعة بمياه الري، وكانت هناك بعض الفيضانات المتأثرة على هذه المساحة تقطنها بعض الأسر من قدامى الأثرياء، إضافة في العمق لبيوت بسيطة للمزارعين الذين كانوا ينتجون الطعام لمئات الألاف من سكان محافظة الجيزة. وكان لعهد مبارك قدرة فذة على اختراع الشعارات الجذابة التي لا علاقة لها بما يجري على الأرض، بل كان المقصود منها أحياناً الإخفاء والتعمية على ما يدور؛ كانت الأحزاب تُوهى في مهدها بحجب تصريح إنشائها تحت شعار التجربة الديمقراطية غير المسبوقة، وكان على أصحاب مشروع جريدة جديدة أن يهلِكوا في دهاليز البيروقراطية لسنوات وسنوات بأمل الحصول على رخصة الإصدار دون جدوى تحت شعارات حرية الصحافة، ولن نقصف قلماً، وللصالحين أن يكتب ما يشاء وبالمثل حلت كارثة فيصل الشارع لم تحي بعد ذلك، تحت شعار التخفف من الروتين لحل مشكلة الإسكان، ولرفع العبء عن الدولة؛ ولم يكن لرجال مبارك أي عذر فيما حدث بعد ذلك تحت هذا الشعار، كان أمامهم في التجربة المصرية التصميمية مشروع شرقي بحيرات عين شمس الذي بدأ عام 1905 وكانت ثمرته حي مصر الجديدة، وكان يمكنهم، على الأقل، أن يسيروا على نمطه».

لهذه الأسباب يكرهون رابعة

ما السبب الذي يدفع الأجهزة الأمنية والحكومة للذعر من اشارة رابعة ولو كان يرفعهما صبي؟ سؤال يطرحه ماهر ابراهيم جحوان في موقع «خوان أون لاين»: «يصبر أنصار الشرعية على رفع علامة رابعة في كل مكان لأسباب كثيرة لا تخفى على أحد ويرفعها بفضل الله من يُشهد لهم بفاضل الأخلاق وطيب الذكر ونظافة اليد وبتسامير وحسن السير وصحة الطریق وصدق القلوب ونُبل الغاية»، ويستألف الكاتب «لكن لماذا يكره الآخرون علامة رابعة؟ وما الذي يجعل المؤسسة الأمنية والأجهزة السبائية وكافة أجهزة الدولة على كره وبغض علامة رابعة بل؟ وسجن واعتقال وقتل وإعدام من يلوح بها؟ وما الذي يجعل أنصار مبارك وأنصار الحزب الوطني على كره وبغض علامة رابعة؟ وما الذي يجعل قوات الفلوق ومدعي الفلوق ومدعيها في ميداني رابعة كره وبغض رابعة؟»، ويجيب الكاتب على استئلته: «إنها الخطيئة والجريمة المشتركة بينهم جميعاً والتي تكركهم بحقدهم بمرضهم بشرورهم بأثامهم بغدرهم بخيانتهم بفسادهم بالخطيئة التي ارتكبوها في ميداني رابعة والنهضة في الرابع عشر من آب/أغسطس من عا 2013، ولكن هيهات أن يهتئوا بجرائمهم ورابعة رابعة الحق مرفوعة في كل أنحاء العالم تطاردهم في نومهم وصحومهم صباحاً ومساءً، في أحلامهم في كوابيسهم في الليل والنهار داخلخياً وخارجياً ميهدياً وقضائياً في الشوارع في المدارس في الجامعات في الطرقات في وسائل المواصلات في الإعلام في «الفيديوس»، وتويتر، والهاتفشاع ونرات الهواتفف، في رقعها العرب والعجم المسلمون وغير المسلمين الصغار وال كبار الرجال والنساء الرضيع والهَرَم يعني بها الأطفال ل لعبهم ولهولهم وانا شديهم في فرهم وحتزمهم، وترفع في الأفراح وعند الجنائز ترفع في البر والبحر وفي الهواء والفضاء».

هل يذهب شيخ الأزهر للأولمبياد؟

اتمنى أن يبلي فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر دعوة رئيسة البرازيل ويذهب إلى حفل افتتاح كأس العالم، هذا ما يرجوه بسبيون الحلواني في جريدة «الجمهورية»: «بذلك لكي يتحدث للعالم كله عن الإسلام ودعوته للسلام ونبذ التعصب والإرهاب وإقرار لكل الجهود التي تبذل لإرساء قيم وأخلاقيات التسلمي بين الأمم والشعوب... الفرصة ذهبية للمشهد تاريخي وحضور شيخ الأزهر لهذا التجمع الكروي العالمي سيكون إضافة بلا شك لاسم مصر الأزهر، التي يحترمها العالم ويقدرها، غذه هي المرة الأولى التي يتلقى فيها عالم دين مسلم دعوة لحضور حفل افتتاح كأس العالم وتوجيه كلمة للبشرية كلها في هذه المناسبة التاريخية، وحتى لو شارك شيخ الأزهر بابا الفاتنيكان ورجل دين يهودي فإننا نعتقد حضور شيخ الأزهر مهم للغاية، وغياب شيخنا الجليل عن هذه المناسبة الكبيرة سيفتح الباب أمام المنظمين للمساواة الدولية الكبيرة التي هي محط انظار العالم إلى الاستعانة بشخص آخر ليمثل الإسلام، وهذه خسارة لحصر وللازهر وللدين العظيم الذي ندين به، فلا أحد يستطيع ان يعوض غياب شيخنا الجليل الإمام الأكبر شيخ الأزهر».

والواقع أن دعوة رئيسة البرازيل شيخ الأزهر لحضور حفل افتتاح كأس العالم ومخاطبة العالم كله من خلاله جاءت في وقتها.

«الوفد»: نعيش الآن ما يشبه الالاد دولة

وتتحول نحو الحرب على الاخوان ويقودها طلعت المعاوري في جريدة «الوفد»: «اصبح هناك ضرورة ملحة لعودة دولة القانون... نحن الآن نعيش ما يشبه الالاد دولة بسبب عدم تطبيق القانون.. وحالة الانفلات الأخلاقي التي سيطرت على المجتمع.. وانشغال الأمن بالتعامل مع جماعة الإخوان والنشيطين منها مثل انصار بيت المقدس.. التي تبنت العديد من العمليات التي استهدفت مديريات الأمن في محافظات جنوب سيناء والدقهلية والقاهرة والتي راح ضحيتها عشرات الشهداء ومئات الصالحين.. حالة الانفلات الشاملة لابذ وأن تنتهي حتى لا تنهار الدولة ا تأخذ طريقها إلى التفتت... وحتى لا تصحج الجهمية التي تقودها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وإسرائيل وتركيا الحروسة على خطى العراق وسوريا وليبيا.. بعد ان توحشت الجماعة الإرهابية والخارجون على القانون للاقباع بهذه الدولة.. وفي ظل الخططات الجهمية التي تقودها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وإسرائيل وتركيا وقطر لفتنيت الوطن العربي.. وخاصة مصر والسعودية وسوريا والعراق إلى دوليات صغيرة لضمان هيمنة إسرائيل على المنطقة».

حكاية ملحن هدد بالانتحار اذا لم يفز السيسي

وتتحول نحو صورة من صور التملق للسيسي بطلها الملحن حلمي بكر ويسردها ناصر عراق في «اليوم السابع»: «لا أظن ان المشير عبد الفتاح السيسي سيحزن إذا انتحر الملحن حلمي بكر، ولا أعقد أن أحد من المصريين سيغترع غضب لو رأى رسالة مكتوبة من بكر يعلن فيها أن سبب انتحاره يعود إلى أن المشير لم يحقق الفوز في الانتخابات ولم يتحول منصب رئاسة مصر!»، ويصف الملحن نفسه في وسائل الإعلام، مؤكداً أن السيسي أنقذ البلاد في 30 حزيران/ يونيو من جماعة الإخوان، وهو قول حق لا ريب، لكنه منقوص، فالمشير ما كان له أن يفعل ما فعل لو أن الشعب بملايينه الهادرة لم يخرج في 30 حزيران/ يونيو 2013، ويبقى للمشير موقفه الإيجابي للغاية المتمثل في استجابته السريعة لرغبة المصريين في إزاحة مرسي من السلطة.

«التحرير»: الحديث عن هدنة في أسوان «مسخرة»

وما زال الحديث عن المنذبة التي شهدت قري النوبية في محافظة أسوان يثير غضب الكثيرين من بينهم جلال عارف في جريدة «التحرير»: الحديث عن «هدنة» في أسوان لمدة ثلاثة أيام هو «مسخرة» حقيقية؛ حين تكون الدولة حاضرة تفرض القانون، وحين تغيب الدولة «كما نرى من سنوات»، يصبح أقصى ما تستطيعه أن تتحول إلى «وسيط» بين الأطراف المتقاتلة، ويصح الوصول إلى «هدنة» بين هذه الأطراف «إنجازاً»، بينما هو في الحقيقة... فضيحة كاملة! التهذئة بالطبع مطلوبية، ولكن استخدام مصطلح «الهدنة»، هو الأمر الكارثي، لأنه يعني الاعتراف بشرعية العنف واستخدام السلاح من جانب الأطراف المتصارعة، ويعني أيضاً أن الحكومة تحولت من مهمة الحكم إلى مهمة إدارة الصراع بين المتقاتلين بدلاً من الحل، الذي يستوجب مصادرة السلاح وتطبيق القانون وفرض هيبة الدولة من جديد، والنقطة الأساسية هنا أن يتم تصوير المسألة التي تشهداها أسوان على أنها صراع بين أهل النوبية وباقي مواطني أسوان... وهو أمر جغرافي الخلفية التي تقول إننا أمام مشكلة تطورت إلى مأساة بين عائلتين، إحداهما نوبية والأخرى تقول ان أصولها عربية وترجع إلى بني هلال، أما الأغلبية الساحقة من أبناء القبائل النوبية والعربية وباقي مواطني أسوان فهم خارج الصراع... وهمتنا أن نحاصر قتال العائلتين حتى ننهيه،

«الاستثناء» الذي أعاد إنتاج التراث المشرقي ليصنع أدبا عجائبيا رثاء عربي غير مكتمل لغابرييل غارسيا ماركيز

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان:

شكل رحيل «أبو الواقعية السحرية» غابرييل غارسييا ماركيز صدمة كبيرة لدى المثقفين العرب، وخاصة أن أغلبهم يدين في بعض نتاجه للاديب الكولومبي الكبير الذي عرف كيف يطوِّع الخيال ليصنع أدبا عجائبيا يحمل موموم الواقع المشرق والمحلية ويعيد إنتاجه بقلب عالي يصلح لكل الأزمنة.

وإذا كان ماركيز أنبه، فكثيره من أدباء أميركا اللاتينية، بالتراث العربي والمشرقي عموما، فإنه رواياته المفعمة بالإنسانية شكلت موردا هاما لأغلب الأدباء العرب.

ويبدو أن ماركيز نجح إلى حد بعيد في توظيف خبرته الطويلة في الإعلام والسياسة ليبلتظ تفاصيل صغيرة ويعيد نسجها في حكايات بسيطة شغلت أهل الفكر والسياسة لنصف قرن، ودعت عددا كبيرا من الزعماء في العالم لتكسب وده، رغم انتقاده المتكرر لهم في نتاجه الإبداعي.

زهور كرام: استثمار رحيل ماركيز في الحديث عن راهنية الإبداع

وترى الأدبية الغربية زهور كرام أن رحيل مبدع حقيقي باجم ماركيز هو خسارة للبشرية «التي تعيش الآن فوضى الفهم والتباس معنى الوجود، بسبب نمار الوجودان الذي بدأ يفقد لاء الإنسانية، واختنق الخيال مع هيمنة التكنولوجيا التي تتحول مع سوء توظيفها من مجرد وسيط من المفترض أن يخدم الإنسان، ويهيئ له مساحة من التفكير الحر، وتنشيط خياله إلى سلطة تعطل الخيال والفعل».

وتضيف لـ«القدس العربي»: «عندما نفقد البشرية قيمة إبداعية خلّاقة، فإنها تعلن الفقد ماسا، قد يختزل هذا الإحساس رحيل الكاتب العالمي غابرييل ماركيز، الذي شكل حضوره الإبداعي ثروة إنسانية تملّط في قدرته البلغية على استثمار الخيال، وجعله ملازا لوعي من أجل بناء حالة إبداعية جعلت من كتاباته ملتقى التفاعل الإنساني».

وترى أن رواية «مائة عام من العزلة»، التي كتبها ماركيز عام 1967 ونال عنها جائزة نوبل للآداب عام 1982، تشكل نقلة نوعية في مسار كتاباته، «أهم مدخل لعالم هذا المدوع الخلاق».

وتشير إلى أن ماركيز قال ذات يوم إنه استوحى أحداث الرواية من الحكايات الشعبية والخرافات الغرائبية التي كانت تحكيها جدته عندما كان طفلا، وتقول إن «مئة عام من العزلة شاهدة عن كون زمنا أنجب مبدعا جادا عاشق الخيال».

وتضيف «وهنا، لا بد من استثمار بعض قيموات التجربة الرائدة عند ماركيز وهو جودة تدبير ناذرة الطفولة واستلها غناها الحكائي التي جعل مائة عام من العزلة، تفرد بتعريف سرد العوالم الغرائبية وسحر العجائبات، إلى جانب بلوغ اللغة الإبداعية إسمائية». وتنتسأل كرام عن مصير الإبداع مع اختناق شروط الخيال، وكيف يمكن للبشرية أن توثق رؤاها، وفلسفة وجودها في إبداع



غابرييل غارسييا ماركيز وهو يرفع يده في إشارة للسلام.

بدأ يقترّب أكثر من الواقع؟ وكيف يمكن تمثّل الإبداع في زمن تراجع الحكايات، وهيمنة التقنية؟ وهل من الممكن أن نتحدّث عن توجه جديد للممارسة الإبداعية في ظل شروط تكنولوجياية؟ كيف نستطيع أن نجعل من رحيل ماركيز المبدع الخلاق محطة مهمة لإعادة طرح سؤال راهنية الإبداع في الزمن الحالي؟».

كمال الرياحي: فقدان ماركيز أهم من رحيل محفوظ

ويقول الروائي التونسي كمال الرياحي إن غياب ماركيز يمثل حدثا كبيرا لأى رواي عربي «من ناحية فقدان كبير لروائي كان له من الكفاءة الإبداعية والسردية ما جعله يستمر في الكتابة لسن متقدمة».

ويضيف لـ«القدس العربي»: «نشعر أن ماركيز اقترب كثيرا من الأدب العربي، فرواياته تعبر عن البيئة العربية بكل تفاصيلها، وخاصة الجو السحري والتعلق بالموسيقى والأساطير وعوالم ألف ليلة وليلة وغيرها».

ويذهب الرياحي بعيدا حيث يؤكد أن فقدان ماركيز قد يكون أهم من فقدان نجيب محفوظ بالنسبة للروائيين العرب، مشيرا إلى أن نتاج الأديب الكولومبي موقر لدى أغلب القراء العرب وبلغات متعددة.

ويرى أنه ماركيز «أبو الأدب اللاتيني» هو أحد الأسباب الرئيسية لانعكاش الجنس الروائي في العالم، وإذا كان البيض يعتقد أننا في زمن الرواية، فإني أرى أن نعيش زمن ماركيز».

وتحدث الرياحي عن العلاقة المتواترة بين ماركيز و«صديقه السدود» الأديب البيروفي ماريو فارغاس يوسا، مشيرا إلى أن «الصراع الأدبي» بين الرجلين قادهما لاحقا لنيل جائزة نوبل.

وأضاف «ما يميّز ماركيز هو أنه قادر على صناعة الأحداث حتى وإن لم يكتبها، نذكر على سبيل المثال الحكمة التي تلقاها من يوسا إثر خلاف مع يوسا، حيث لجأ إلى مصوره لينلقط له صورة عينه المورومة وهو يضحك، بمعنى أنه حوّل هذه الحكمة أو الحادثة البسيطة إلى حالة إبداعية».

وكان يوسا اكتفى بالتعليق على حادث رحيل صديقه ماركيز بالقول «إن رجلا عظيما قد مات، أثرت أعماله الأدب الإسباني وحلفت به إلى آفاق أوسع».

يوسف زروق: ماركيز الصحافي التقط الأحداث بعد أن اكتمل بحرانها

ويؤكد الأديب التونسي يوسف زروق أن ماركيز كان «بمطاباة الكاميرا التي تلتقط التفاصيل لكونه من صحافيا أيضا ملما بالأحداث ويحتوي بحرانها، وهو ما حوّل له يكون مرة عاكسة لعصره وعاملا في مسار السرد العالمي».

ويؤكد أن العالم لن يستطيع نسيان «كبير كتاب العالم» الذي «أعطى زخما وراثيا كبيرا جعل قراء العربية والعالم يحترمونه، وجعل من الرواية علامة فارقة في مستوى المصطلح».

وصية ماركيز

أمير تاج السر *

.....
سامح الأشياء قيمتها، لا لما تمثله، بل لما تعنيه، سانام قليلا، وأحلم كثيرا، مدركا بعد أن لحظة تخلق فيها أعيينا تعني خسارة سنين ثائية من السنين، سوف أسير فيما يتوقف الآخرون، وإن يهتفي الكهل بنيام، لو شاء ربي أن يهبني حياة أخرى، فسأرتدي ملابس بسيطة وأستلقي على الأرض، ليس فقط عاري الجسد، وإنما عاري الروح أيضا. سأبرهن للناس كم يخطئون عندما يعتقدون أنهم لن يكونوا عشاقا متى شاخوا، دون أن يدروا أنهم يشيخون إذا توقفوا عن العشق، سوف أعطي للفظ الأجنحة، لكنني سأدعه يتعلم التحليق وحده، وللكهول سأعلمهم أن الموت لا يأتي مع الشيخوخة، بل بفعل النسيان. لقد تعلمت منكم الكثير أيها البشر... تعلمت أن الجميع يريد العيش في قمة الجبل، غير مدركين أن سز السعادة تكمن في تسلقه، تعلمت أن المولود الجديد حين يتسد على إصبع أبيه للمرة الأولى، فذلك يعني أنه أمسك بها إلى الأبد. تعلمت أن الإنسان يحق له أن ينظر من فوق إلى الأخر فقط حين يجب أن يساعده على الوقوف، تعلمت متكم أشياء كثيرة؛ لكن، قلبه منها ستقتديني، لأنها عندما ستوضب في حقيبتي أكون أودع الحياة. قد دائمًا ما تتشعب به وأفعل ما تفكر فيه، لو كنت أعرف أنها المرة الأخيرة التي أراك فيها نائمة كنت ضمنتك بشدة بين ذراعيّ ولتضرعت إلى الله أن يجعلني حارسا لروحك. لو كنت أعرف أنها اللحظات الأخيرة التي أراك فيها، لغت وأحبك، ولتجاهلت، بجزيل، أنك تعرفين ذلك.

الرحيل بعد قصة موت ملعلن

هو صوت الحب في زمن الكوليرا، عاش ليروي ومات لينشر الأوراق الذابلة في ساعة نحس. بداس القانون لكنه تحلّى عن الحماوة ويدخل بجلاص صاجبة الجلاله مر اسلا صحفيا وكاتب عسود ونقادا سينمائيا في تجربة اعترف انها كانت وسيلته لعدم اافتقار الاتصال مع الواقع قبل ان يتخذها شعغه بالكتابة الى عالم الأدب والرواية ليصبح «غابرييل غارسييا ماركيز» علامة فارقة في الأدب اللاتيني والعالمي.

ولد غابرييل غارسييا ماركيز في كولومبيا في 6 آذار/مارس 1927 لكنه قضى معظم حياته في المكسيك وأوروبا.

ولدت مشهرته العالمية في عالم الرواية عبر عناوين عديدة من ضمنها: «ليس للكولونيل من يتكاتبه»، و«خريف البطيريك» و«الحب في زمن الكوليرا» و«الملك الميت» و«قصص القصير» والمنشورات الصحفية.

تميز «ماركيز» بأسلوب فريد في تناول الأفكار السياسية والواقعية التاريخية فضلا عن توظيف التجارب الشخصية والذاتية للمحيطين به في أعماله الأدبية والإسقاطات الرمزية لهذه الوقائع والتجارب (قصص حب والديه ألفتهم أحداث رواية حب في زمن الكوليرا) والأماكن (قرية ماكوندو في رواية الأوراق الذابلة) الروائية.

هناك دوما يوم الغد، والحياة تمنحنا الفرصة لتفعل الأفضل، لكن لو أنني مخطئ وهذا هو يومي الأخير، أحب أن أقول كم أحبك، وأنتي لن أنتسك أبداً، لأن الغد ليس مضمونا لا للشباب ولا للمسنن... ربما تكون في هذا اليوم المرة الأخيرة التي ترضي فيها أولئك الذين تحبهم، فلا تنتظر أكثر، تصرف اليوم لأن الغد قد لا يأتي ولا بد أن تندم على اليوم الذي لم تجد فيه الوقت من أجل ابتسامته، أو عناق، أو قبلة، أو إشارة، كي ترسل لهم أمنية أخيرة. حافظ بقربك على من تحب، اهمس في أذنيهم بل بحاجة اليهم، أحببهم واعتني بهم، وخذ ما يكفي من الوقت لتقول لهم عبارات مثل: أهدك، سامحتني، من فضلك، شكرا، وكل كلمات الحب التي تعرفها. لن يتذكرك أحد من أجل ما تضرع من أفكار، فاطلب من الرب القوة والحكمة للتعبير عنهما. وبرهن لأصدقائك ولأحبائك كم هم مهمون».

عزت القمحاي *

هيا ماركيز كان قريبا جدا من الروح العربية
وترى القاصة التونسية هيام الفرشيشي أن رحيل أديب مثل ماركيز سيعد تسليط الضوء على منحزه الإبداعي والنتاج الكثير لأميركا اللاتينية عموما و«مدى ارتباطه بتحرر الشعوب من يوقته القوى الهيمنة، والاستغلال على المحلية الضيقة التي تستثمر موموم الإنسان في كل مكان».

وتضيف «يجب أن لا ننسى أنه اشتغل على سمات مهمة فتتح آفاق الفكر كالعزلة والبحر، وسيؤثر نتاجه على إعادة الاعتبار للادب عموما، وتشير إلى أن ماركيز «عاد إنتاج الخيال العربي من خلال إطار طبيعي وسياسي مختلف ولهذا كان قريبا جدا من الروح الشرعية والعربية»، مشيرة إلى أن رواياته شكلت جواز سفره إلى عدد كبير من الدول وخاصة أميركا التي كان ممنوعا من الدخول إليه حتى مجيء الرئيس الأسبق بيل كلينتون الذي ألغى هذا الأمر.

ويذكر أن كلينتون أكد في وقت سابق أنه يشعر بالفخر لأنه كان أحد أصدقاء ماركيز طيلة عقدين، وأضاف «حين قرأت روايته مائة عام من العزلة قبل 40 عاما، شعرت بالذهول من قدرته على الخليل ووضوح الفكر، والأمانة العاطفية».

وترى القاصة التونسية مسعودة بوبكر «غابرييل غارسييا الأديب الكبير الذي تربينا على نصوصه وفي ذاقتنا الأدبية الكثير منه، ولا نستطيع أن نتصور أدبا سرديا أو رواية دون التفكير في ماركيز».

وتشير إلى أن ماركيز تأثر كثيرا بماركيز كايبرز أعلام أميركا اللاتينية «الذي تأثر بدوره بحكايات ألف ليلة وليلة والترات العربي، كما أن الأدباء العرب تأثروا بأسلوبه في سرد الحكاية وتفصيلها العديدة والتحليل النفسي والاهتمام بالواقع القريب الذي يجعل منه بمحليته أمرا غائبا، أي: تطوير الحالة المحلية إلى عالمية».

وتقول الأديبة التونسية مسعودة بوبكر «غابرييل غارسييا الأديب الكبير الذي تربينا على نصوصه وفي ذاقتنا الأدبية الكثير منه، ولا نستطيع أن نتصور أدبا سرديا أو رواية دون التفكير في ماركيز».

وتشير إلى أن ماركيز تأثر كثيرا بماركيز كايبرز أعلام أميركا اللاتينية «الذي تأثر بدوره بحكايات ألف ليلة وليلة والترات العربي، كما أن الأدباء العرب تأثروا بأسلوبه في سرد الحكاية وتفصيلها العديدة والتحليل النفسي والاهتمام بالواقع القريب الذي يجعل منه بمحليته أمرا غائبا، أي: تطوير الحالة المحلية إلى عالمية».

وتقول الأديبة التونسية مسعودة بوبكر «غابرييل غارسييا الأديب الكبير الذي تربينا على نصوصه وفي ذاقتنا الأدبية الكثير منه، ولا نستطيع أن نتصور أدبا سرديا أو رواية دون التفكير في ماركيز».

وتشير إلى أن ماركيز تأثر كثيرا بماركيز كايبرز أعلام أميركا اللاتينية «الذي تأثر بدوره بحكايات ألف ليلة وليلة والترات العربي، كما أن الأدباء العرب تأثروا بأسلوبه في سرد الحكاية وتفصيلها العديدة والتحليل النفسي والاهتمام بالواقع القريب الذي يجعل منه بمحليته أمرا غائبا، أي: تطوير الحالة المحلية إلى عالمية».

وتشير إلى أن ماركيز تأثر كثيرا بماركيز كايبرز أعلام أميركا اللاتينية «الذي تأثر بدوره بحكايات ألف ليلة وليلة والترات العربي، كما أن الأدباء العرب تأثروا بأسلوبه في سرد الحكاية وتفصيلها العديدة والتحليل النفسي والاهتمام بالواقع القريب الذي يجعل منه بمحليته أمرا غائبا، أي: تطوير الحالة المحلية إلى عالمية».

ماركيز مات؟

عزت القمحاي *

■ هي جميلة جداً، وهو ذلك، لكنه غالباً لم يكتبها، تلك الرسالة التي عادت الظهور بمناسبة موته المعلن وغير النهائي.

لا أذكر بالتسديدة تاريخ ظهور خطبة الوداع المنسوبة إلى الروائي الأشهر في كل الدنيا غابرييل غارثيا ماركيز، لكن عمرها لا يقل عن خمس سنوات، عندما قطع شوطا على طريق النسيان، امتثالا لداء عائلته المتأصل الذي لسناه في «مائة عام من العزلة» أشهر روايات التاريخ بعد دون كيخوت.

ولو شاء الله أن يهبني شيئا من حياة أخرى، فإني ساستمرها بكل قواي، ربما لن أقول كل ما أفكر به، لكنني حتماً سأفكر في كل ما أقوله، سامنح الأشياء قيمتها، لا لما تمثله، بل لما تعنيه، سانام قليلا، وأحلم كثيرا، مدركا أن كل لحظة تغلق فيها أعيينا تعني خسارة سنتين ثائية من الزمن، هذا المفتتح ذو المسحة الرسولية يصنع من ماركيز مسيحاً جديداً، لكنه لا يبشر بالأخرة بل بالحياة الدنيا.

عدوبة الأسلوب في الرسالة، الوصية، أو العظة المنيرة تليق بماركيز الكاتب، وحب الدنيا «يليق» لماركيز الإنسان: «لو شاء ربي أن يهبني حياة أخرى، سأبرهن للناس كم يخطئون عندما يعتقدون أنهم لن يكونوا ششاقاً متى شاخو، من دون أن يدروا أنهم يتوقفون إذا توقفوا عن العشق، ذلكا المفارقة في الجملة للماركيزية يبدو واضحا كذلك في الوصية، لكن الكتابة التيسيرية ليست له، وهذا اليقين بأنه قد اقترب ورأى ليس من طبيعته الأكثر ميلا إلى التواضع للراوع، وغياب السخرية في الرسالة عيب شنيع، لا أظن أن ماركيز يمكن أن يقع فيه، حتى في ظرف الاقتراب من الموت.

قبل في بداية ظهور النص الوداعي إنه منتول عن ماركيز عبر صديق مقرب، ولم يهتم ماركيز أو لم يجد الفرصة ليثني أو يؤكد أن كان النص العذب لم أم لا ولكن المؤكد أنه املك واحداً من أجمل الأساليب، له سماته المميزة، وهذا فهو قابل للتقليد، مثاله في لغتنا العربية لهو حسن، ولا تستعفني الذكرة المرمقة بأسلوب كاتب آخر يغري المنتقدون بالاتصال.

من سخريرات القدر أن الرجل الذي عاش حياته الطويلة البيروي عن الآخرين، انتهى مرويا عنه، وأستمت السنوات الأخيرة من حياته غيائياً ماضيا لا يضيح سوى غياب ملكلياديس، الجعري المشعوذ بالعلم، الذي يشبهه ماركيز باكثر مما يشبه أي شخص آخر من أبطال رواياته.

ملكلياديس كانت قوته في معرفة بالكيمياء والغيزياء وطفها في إبهار سكان القرى باعتبارها معجزات. من المغناطيسي الذي يجذب الحديد إلى أعوجية لوح الطح، ولا بأس من تمرير كذبة تحضير الذهب وسط المعجزات الظرفية! وكذلك كان ماركيز، اشتغل على صنعبته بداب، عاش بحواس مفتوحة لاستقبال العالم واستفاد من كل ما مر به ليكون الروائي الأشهر والأكثر عدوية في العالم على الأقل منذ نشر مئة عام من العزلة، عام 1967 إلى اليوم.

حتى الصحافة، مقبرة البدع بن استغاف منها ماركيز، ركيبها ولم يقع تحت حافرها؛ ليس فقط باستعارته بعضاً من أعذب حكاياته من تغلياته الصحافية، بل باستعارة السهولة والاختصار والدقة، دون أن يسمح لماكينتها بتجريبه من ذكاء المفارقة وعمق السخرية. وهكذا كان يوسع أن يشبه هيمنجواي في تلمس لحم الواقع بالحانات وقصور الأغتيا، وختناق المحاربين وأن يجري المحاورات ويعقد المصداقات مع الزعماء ومرتكبي الجرائم الخطيرين، على أن يبقي مظه الأعلى ولهم فوكر.

لم يترك ماركيز الصحافة إلا بعد أن منحها وظيفة أخيرة، عندما اخترع الصحافي السنن الذي روى حكايات غاناثا الحزنيات. لم تخرج من قلبه رواية كإواباتا «الجيميلات النامشات، منذ قرأها للمرة الأولى وشاء ألا يوسع الدنيا دون أن ينسخها، وهو يعرف أن اتهامات اللصوية لن تملاده، لأنه ماركيز! وهذا ما كان؛ لم يجد القراء شيئا في أو يزيدن تري قصره الفخم بنافذة يابانية من زجاج ملون، ومن لا يعجبه ذلك يستطيع أن يقاضى النظر إلى تلك النافذة بالذات، وتستجد عيناه في القصر الكثير الذي تتامله.

ترك ماركيز الكثير الذي تتامله، ويمكننا ألا نحب «حكايات غاناثا الحزنيات» أو نتحبا، ونستطيع أن نصدق أو لا نصدق أن ماركيز كتب رسالته الوداعية التي ظلت تهب من صفحات الصحف والمواقع الإلكترونية كلما توأرت أخبار عن تدهور صحته، لكن الأحمق فقط يستطيع رفض دعوتها للحب.

ويبقى أن الموت النهائي للعنن لماركيز، قد يكون مؤلماً للكثيرين من محبيه، لكن المؤكد أن موته السابق، غير المعلن كان يؤله هو، عندما كان يستعيد ذاكرته للحظات ويعرف أنه ماركيز، الرجل الذي أحبنى بالذاكرة في كل ما كتب.

استراح الرجل، لكن الكاتب سيعيش طويلا، طويلا جداً سعيدش.

* كاتب مصري



لا تفقد رونقها مع مرور الزمن

«بالتازار» للفرنسي روبرت بريسون: قطعة خالدة من قلب السينما

القاهرة - «القدس العربي»

من إسراء إمام:

صمت مشحون، مُثقل ومتغلق على غيمة الزمن وفلعة السنوات، سكن يخيخ لا يرتبط بدوره مع مساحة السموات وإنما يمتد لطبقات الكلمات، الزئبكا، وحتى أصوات الرياح. وقع الأقدام، جلجلة الشوارع والجمعات، إنها الصرخة الدوية التي لم تطلق أبداً على مدار ساعاتي عرض الفيلم الفرنسي البديع Au Hasard Balthazar إنتاج عام 1966، وهو الفيلم الذي أعاد عرضه نادي سينما «سمات» بخاردن سيتي، إمداداً لما يقوم به من إحياء لعدد من الكلاسيكات السينمائية العربية.

فيلم «روبرت بريسون» يحمل هويته المتشعبة إلى آخرها بالعمق، مناطق مُلغزة، حواديت فلسفية في مضمونها، لها مسحة تبعث على الراحة في بساطة مظهرها وصياغتها. إنه قطعة من قلب السينما، لم ولن تفقد رونقها إلى الأبد، بل ما زالت تملك القدرة على أن تعيد تدوير محتواها بما يكسبه مزيداً من السحر، ويثبت في متفقيه رغبة الانقطاع عن العالم والتفرغ لشاهدته مراراً.

الحولته والشخصيات

«بالتازار» هو حمار صغير، ابتاعته أسرة وقصمها كان رضيعاً، واعتادوا به إلى أن سافر مالك الأرض وتركه في رعاية جاره، الذي عهد إليه أيضاً برعاية ممتلكاته والإشراف عليها وقت غيابه، ومع تقلبات الظروف، ينتقل بالتازار إلى أكثر من شخص في نفس البلدة، بالتوازي مع حكاية «ماري» الفتاة الأكثر حياءً واهتماماً بالتازار وهي ابنة الرجل الذي يتولى إدارة شؤون صاحبه الغائب.

قدم بريسون من خلال هذه الصيغة التي تبدو وطيدة، بانوراما إنسانية دسمة، مزج فيها ما بين معاناة الحمار «بالتازار»، وبين تعقيدات البشر وغوغائية حياتهم، مستخدماً الكثير من الإسقاطات والتي لم تحض على الكناية حول حال الحمار بقدر ما تحرض على الفكر، وتتناول الوضع الفلسفي، فد «بالتازار» تم تعميده في أول الفيلم على يد الأطفال الصغار، وكأنه أصبح بشرياً بشكل أو بآخر، فهي علامة انطلاقته على نفس خطى الإنسان في رحلة قد يفقد فيها الكثير ويحصل على ما لا يمكن أن يتوقعه، يصادف السييء والأسوأ، ويتعطر بالحلم وما تم بخصر لفقداه مجدداً. هي رحلة شبيهة برحلة ماري، التي فضت تستمر خطوات ضياعها من ذاتها على مهل. بريسون في هذا الفيلم يتسائل بطريقة سينمائية بجملة عن ماهية الحياة، ويحاول برضه أفقي متوسع - يحمل مسحة منجزة - تدعيم سؤاله، والإغراق عليه بشيء من الفوضوية والغرائبية التي تنسج بها حياتنا.

ماري، هي إحدى أهم شخصيات الفيلم، والتي ارتبط مصيرها بشكل ملحوظ مع مصير الحمار الصغير، فهي بدأت أولى نقاط إندحارها وقصمها باع ابوها بالتازار وسعى في التخلص منه، لتبدأ في التوازي في السقوط من خلال ملحقها بأحد الشباب السيئين، مستنزفة كل ما تملك من مشاعر صوبه لدرجة هروبها من المنزل، والتي هي كل شيء في سبيل صحته، ومن المفارقات التي طرحها السيناريو، أنها في هذا الوقت الذي كانت تهرب فيه من مشاعر هياها، لم تستطع أن تكن أي شيء لجارها القديم، والذي استمات في حبها منذ صغرها، وبدأ يستعد حتى نهاية الفيلم ومن بعد تخلى عنها في كل شيء، ويتركها في بيوتها من دون أي حرج، إنها العشوائية التي صاغها «بريسون» بقوة في كل تفصيلاً من هذا الفيلم، فبالرغم من حياة الأمان التي سيقومها لها هذا الشاب فهي تشبخت برقصها، وفعلت عليها الهروب من البلدة، وعلى الرغم من أن وجودها مع «جارك» لم يستلزم منها بعد سنوات الإعياء التي تعرضت لها سوى التسليم والخروج لأن يهددها أحدهم ويتولى رعايتها باسم الراهبة التي تشرب بها في وجوده وكفى، والتي اعترفت به له في أحد المشاهد فضلاً عن اعترافها الآخر باحتياجها لصديق يشاركتها أفراحها وآلامها، وعلى الرغم من أن جاك سيستيقظ بالآخر من كل ذلك، ففعلت الهروب منه إلى الجهول في النهاية.

لوحات الفلسطينية خالد نصار:

مساحات لونية يطفئ عليها «الأزرق الخالد» لون الطبيعة

حسن ملواني *

إن ما يعلق بذاكرتك البصرية وأنت تغادر لوحات خالد نصار هو اللون الأزرق بصنائه وتدرجاته المختلفة، فاللون الأزرق يضل الرئيسي في جل لوحاته، أزرق يعتره بعض الأحمر والأخضر تارة، مما يجعل مساحة الزرقة في لوحاته مساحة كبيرة مقارنة بخيرها من الألوان، وخالد نصار انطلاقاً من ذلك فنان مغرم بالأزرق متجاوزاً أو مُعْتَرَى ينسب من ألوان أخرى أغلبها أحمر وأخضر أحياناً. أما عن مرسوماته فهي ذات علاقة وطيدة بالطبيعة - فكلها مساحات لونية وشكلية للتصور الإبداعي الخاص بالفنان إزاء الجميل في المراتب والمشاهد الطبيعية، إلا أن ذلك وبغفائه الفنية لا يمنع من جعل أشكاله التضاريسية تجسد الكائن البشري متأملاً أحياناً، ومرتحلاً أحياناً، وموحياً بالعنانة أحياناً، فهناك أشكال تحيل على المرأة منتشرة بالأزرق المشوب بالحمر أو البياض، أو تحيل على أشخاص في وضعية تقبل تأويلات هذا وذلك، أو تحيل على شكل تضاريسي بشكل في ذات الوقت كأنها آدميا ترمز وضعيته إلى ما يخلق في نفسية المشاهد.

إن لوحات خالد نصار التجريدية تتميز بطراز فني خاص، إلى حد الاعتقاد أننا لو ربطنا بعضها ببعض لكونت تركيبة فنية متكاملة المفردات والمعطيات والألوان التي يمد عليها الأزرق باسطة سلطته عليها... فاللون الأزرق حوله المبدع خالد نصار إلى ملجج جمالي يخزي بالاستمتاع.

أرنولد، من أكثر الشخصيات إثارة للجدل بالفيلم، وهو المالك الثاني لبالتازار بعدما باعه أبو ماري، أرنولد طيب رحيم وعينه تشهد على كم الإستكائة التي يملكها في داخله، ولكنه في وقت ما يتعرض إلى حالة وسواسية إثر صراعه مع نفسه بخصوص ماضيه، والذي يبدو أنه لم يتأكد منه جيداً، ففتنابه الشكوك حول قتله لرجل، وتساهم الظروف بتحريك وقع هذه الأفكار في رأسه ونفسه، فهو لا يتأكد من كونه قاتل لأنه مدمم على الكحول وقد يكون نسى فعلته بالفعل، وتبدى هنا مقدره بريسون على إنبات هذه المشاعر الهوسية في دقائق هذا الجزء من السرد بالفيلم، يسأل أحدهم أرنولد «مما أنت خائف» فيجيب بكل بساطة «من الخوف»، ومما لا شك أن هذه الأزمة النفسية تؤثر عليه وعلى الطريقة التي يتعامل بها مع «بالتازار»، فيفنته بالشيطن جالب النحس، فمعاناته بدأت بالصادقة مع الوقت الذي ابتاع فيه هذا الحمار الذي لا حيلة له. وينفس العبيثة التي يسير عليها تطور الحدث في الفيلم، ما أن يأتي الفرج وتنتل هذه العظمة النفسية في حياة هذا الرجل عندما يربث فجأة ثروة عمه، ويرغم صموده من الوقت العصي، تخرقوا إلى حد الموت فجأة من بعد احتفاله في أول يوم إسلام الأموال.

أما البخيل الجعوز وهو آخر ملاك «بالتازار» وآخر من تراهم يستغلون الفتاة ماري في الوقت ذاته، هو شخصية بيئة واضحة، لا يرضخ خلف كذبات منمقة يقع بها الآخرين عنه ليبدو جميلاً، بينما يقبل قبحة ولا يدعي عليه شيئاً، يتصالح معه ويراه في صحابه، فهو بخيل إلى حد أنه لا يتورع عن أن يسقي الحمار مياها شبه عفنة محققاً بلنايه الحلوه لنفسه، ومنزعا من أمامه الطعام قبل أن يشبع، لا مباليا بجروحه ولا هزله ومرضه، وهكذا أيضا لم يزهدهم في شهوته في الفتاة الصغيرة، واستمتع بها دون خشية حينما استجارت

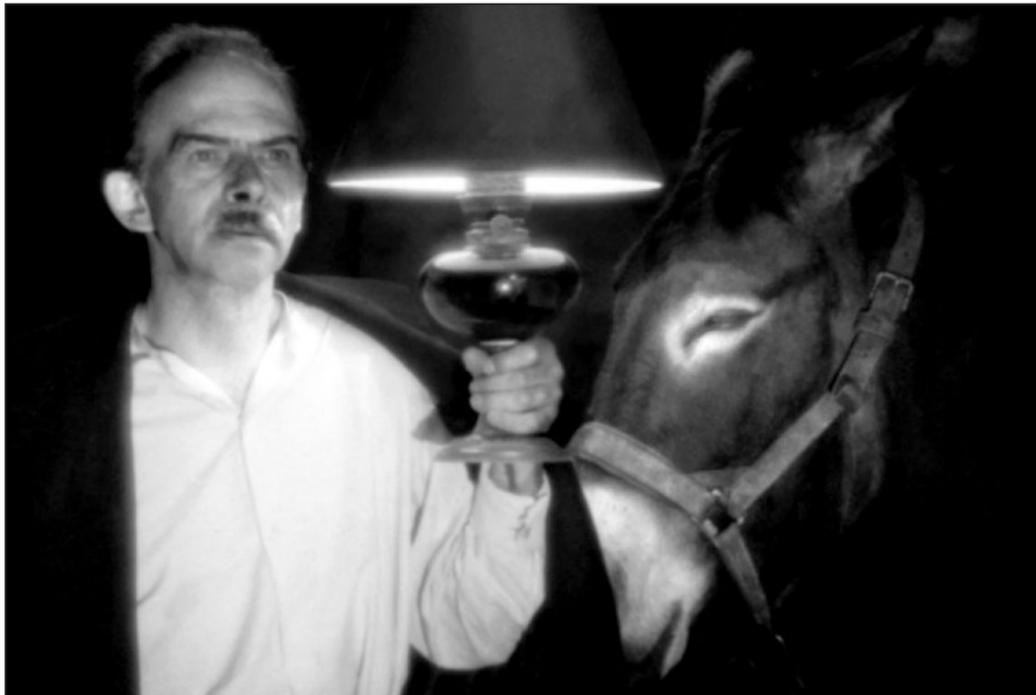
بمنزله، فهو كما قال لها لا يلزم تجاه أي شيء سوى مصالحه، فهو على الرغم من كل شيء يتمتع بزهامة المصاحبة ولا يتبرك لنفسه ولو منعفاً ضئيلاً للتضليل.

عن حكاوى الصورة

الحوار في فيلم بريسون قليل جداً، لا يُستخدم إلا في الضرورة، بينما تقف الصورة وقفة كل العناصر تقريباً، سواء على المستوى الجمالي أو المضمّن بعدد من الأفكار، أو مكملات السرد.

فعلنى المستوى الجمالي، لن يسعد سوى التأكيد بأن كل كادر - وأثا أعنيها كل كادر - من كادرات فيلم بريسون، يعد صورة فوتوغرافية غاية في الإبداع، لا تتشابه مع أي صورة فوتوغرافية عادية من أي فيلم، فتكتفي بتسجيل اللحظة وكفى، وإنما تتخرط بشكل مربع تحت شروط محسوبة بدقة في الإضاءة ووضع المثلث، والمكان الذي تحقق منه الكاميرا على المنظر، كلاً لم يأت عبثاً، بينما استمات في خلق صور فوتوغرافية بعدد كادرات الفيلم، يمكن أن يتعرض لها المشاهد بشكل مستقل، ويتمتع بما تحمله من فن، على سبيل المثال، يمكن لأحدهم أن يتأمل كادرات مشهد ماري والعجوز، بداية من حضورها إلى المنزل وحتى آخر المشهد، فكل منهم صورة فعممة حياة تدعو في حد ذاتها للتفكير، بعيداً عن موضوع الفيلم أو ارتباطها به، كذلك جاءت اللقطة التي كان ينظر فيها جيرالد ورفاقه إلى أرنولد وهو نائم في منزله.

عدد من المعاني التي تخدم الطرح، منها لقطات السيارات التي تمرق سريعاً، وتتما كان يتهاقت الشباب على السخريه من ماري والدها بخصوص استخدامهم الحمار، حيث تأتي لقطات السيارات وكأنها تسخر بنفس الطريقة من تنقلهم بالدراجات في وسط البلدة. لقطة أخرى لولد ماري وهو



لقطة من الفيلم

يبحث عنها، بعدما كانت برفقة جيرالد عشيقها، وبينما يمر بالمكان الذي تتواجد فيه مع جيرالد، يتعداه والدها إلى أفق فسبح وهو يتفوه باسمها، وكأنها تورية على أنه سيفقد لها الأبد. لقطة أخرى تخص أرنولد فبينما تبدأ هلاوسه المرضية في الإحراج عليه، ترصد الكاميرا القمر بينما تاكله الغيوم ويختفي وراءها ضوءه.

كذلك استخدم بريسون على امتداد الفيلم، لقطات عدة للبد لها أكثر من معنى في كل موضع، فمثلاً في أول المشاهد التي ينوي فيها جيرالد أن يرمي بشبابكه للإيقاع بماري، وحينما كان يشاهد وهي تزين حمارها وقبله، وضع يده بنبات وبحركة استقرارية جدا على الأرض، وبعدها تحررت الكاميرا بشكل أفقي منخفض لتأتي بقدم ماري وهي تتحرك، وكأنه ملك خلوها بدءاً من الآن. في لقطة أخرى ظهرت يد أرنولد وهي تتناول في ثوب أقداح الشراب، وهو في أوج معاناته النفسية، لم يختر بريسون حينها أن يرتكز بكاميرته على وجه أرنولد الطيب رغم كل شيء في هذا المشهد بالذات، لأنه بعد قليل سيتوجه صوب بالتازار ضارباً إياه ضرباً مبرحاً.

لقطات رائعة أخرى ظهر فيها المونتاج المتوازي في مشهد احتفال أرنولد بالثروة، ما بين الأتعاب الثأرية الساندة في أثرها والتي رغم ذلك ينتفض ويفزع منها بالتازار، مع لقطات صوت الهشيم المغزغ والمثير للتوتر الذي كان يقوم به جيرالد في البار لرجالات الشامبانيا والمرايا، والذي لم يثنه أبداً أي من الحاضرين الذين ضوضوا في استعمال رقصتهم في لا مبالاة ومن دون أن يرتفع لهم رمش.

آخر كلمتين: -أداء ماري ووالدتها، كان أداء بارداً لمباليا على الدوام، كل هي السمة التي أطاحت بهما إلى الهوية، والتي تتلاقى فيها كل منهما مع بالتازار، الذي يتقبل صيرته بروح مستكينّة هادئة؟.

ألف نهار وشهر يار!

شاهد نفي

خير ي منصور

كانت الليالي الألف وما تزال منجما سحرها للاستشراق وتجلياته وانعكاساته في ثقافتنا المعاصرة، ليس فقط على مستوى المعمار الحكائي أو تقنية السرد بل على مستوى التاويلات السايكولوجية والاجتماعية، لأن الليالي الألف هاجرت من سياقها الشرقي إلى ثقافات أخرى تلققتها للمرة الأولى كتمونج لعالم مسحور ومشحون بأسطورة اضافة الى ما يرشح منها من اشباع وهمي لشبق استشراقي رأى في الجانب الاخر من كوبكنا عالماً مُضخماً بالبخور والاضاءة الزئبكية الخافتة التي تتيح للجسد ان يتولى الاضاءة بما يليب الغرائز.

وقد كتب الكثير عن الليالي سواء من حيث معمار الحكاية الاشبه بالدمى الروسية المتداخلة او من حيث اقتران السرد الانثوي بسادية ذكورية جسدها شهريار، وما كتبت لأتذكر الليالي الألف لولا ما حدث خلال هذا العام وما سبقه من تزامن دراماتيكي بين ثلاثة احتفالات عالية متعاقبة بالمرأة أما وحببية كعيد الام وعيد الغلناتين وبين عدد لا يحصى من انتهاكات المرأة واغتصابها خصوصا ما تعلق باغتصاب اطفال اناث دون سن الخامسة، بحيث بدت اسطورة باندورا الاغريقية وصدوقها المليء بالشرور كما لو انها تصدر طبعة جديدة لكن عبر الانترنت وسائر وسائل الاتصال.

اهم ما استوقف الباحثين والنقاد في الليالي ومن خلال السرد، هو ذلك الشرط الوحشي الذي يجعل من الحكوي او السرد اداة وحيدة لتأجيل الحكم بالاعدام، فشهرزاد تحيل عمرها يوما آخر بالحكاية المؤجلة فقط، والليل وظلامه واشباحه وكائناته

الاسطورية هو زمن السرد، اما النهار فهو من حصة شهريار الذكر، لهذا كانت شهرزاد قابلة لأن تتخطى شرطها التاريخي والجنسوي لتصبح رمزا لكل من يدافع عن بقائه حيا بالسرد سواء كان مجرد حكايات او أدبا بمختلف انواعه، فمشة كُتّاب مشاهير طالما رددوا عبارة الكتابة او الموت، لكن «شهر يارهم» من طراز آخر، انه العدم والغراغ الوجودي الذي يتربص بهم اذا صمتوا، لكن شهرزاد الطغلة التي اغتمصت مرار في مطالع الألفية الثالثة لم تكن تروي او تؤجل الموت بالسرد حتى صباح الديك، لأن شهريار المعاصر اصمّ ولا يريد ان يصغي لغير صدی صوتة، فالثقافة التي ترعاها نظم باترياركية وثيوقراطية ذكورية بامتياز سياسي لم تغادر المونولوج الى الديالوج منذ ستة الاف عام، وشهريار المعاصر الملقّب من فيس بوك وأفلام بورنو وعادات استهلاكية لا يتوقف لعبابه عن السيلان تحت تأثيرها، فقد ما تبقى من رشده الانساني، ولأن الحقبة التي نمتوا تحتها مما تعيشها اختزالية في كل شيء فإن المرأة لم تسلم من هذا الاختزال، وهذا ما تحدث عنه ياسباه د. مصطفى حجازي في كتابيه عن الانسان المغهور والانسان المهجور، فالاختزال الباترياركي فكك المرأة ككيان بشري وحولها الى الالى كائن ناقص ومحدوف منه ذلك القوس وهو الامتياز ادمي ثم اختزلها الى وظيفة واخيرا الى عضو.

لهذا وجد الانثروبولوجيست بيير كلاستر في دراسته الميدانية لشعوب بدائية ان المرأة يرمز لبيها بالنسبة لجنس الثمار سواء كانت ثمار اشجار او حملا ومخاضا وولادة، فيما يرمز الى الذكر بالقوس لأنه اداة القتال والصيد والبهادة.

ما يليق بعصرنا هو مخطوط جديد بعنوان الف نهار وشهريار، فالليل اصبح مضاء بكهرباء سخية طردت اشباحه وكائناته السرية ولم يعد الفجر بحاجة الى ديك يعلنه على سطح مزبلة او في قنّ دجاج، وشهرزادات ايامنا رغم اعلانهن القطعية عن الجدة شهرزاد بطلّة الليالي وضحيتها معا، الا انهن وقعن في كمين ذكوري آخر، إذ اصبح عليهن ان يسردن حكايات لا علاقة لها باللغة والسرد المباشر، عليهن ان يشتبكن مع العُمر والشكل، بحيث اصبح العدو الاول لهن هو السُمنة والشيوخة المبكرة وماهس التصابي والترشيح يتطلع الطاقة الانثوية كلها باستثناءات تكاد ان تكسر القاعدة. ففساء الاعلانات اللواتي تُزعت عنهن الصفة الانسانية عليهن ان يواصلن السرد بلغة الجسد، والتوقف عن ذلك يعني الجوع والتشرد وبالتالي الموت البيئي لأن شهريار الان هو الرأسمالية في ذروة توحشها وشعارها المضاد للتاريخ والدين حتى في معالها الأوروبية والأمريكية وان ان الانسان يعيش بالخبز وحده، فقد قلبت المعادلات كلها، بحيث تقدمت الكماليات والثانويات على الضروريات لهذا وعلى سبيل المثال فقط تنفق الدول الاشد فقرا مليارات الدولارات على تكاليف الثثرة بالهواتف النقالة ومساحيق التجميل، وكما لاحظ ريجي دوبريه اثناء زيارته لتلك الدول ومنها اقطار عربية بين الصيدليات تحولت الى صالونات تجميل وقد تُنق امرأة مريضة ما يكفي لعلاجها على الترشيق او التجميل بحيث افترس الثائوي العاقبة، وهذا ما حدث للمكثبات ايضا حيث تراجع الكتاب لحساب الأدمى او الاكسسوارات.

شهريار الآسويي قدّم مُلحقاً مثيراً لليالي الألف، بعدة اغتصابات جماعية لنساء منهن من انتحرت حرقاً ولم تتحول الى جان دارك، ومنهن من ظُفر مُغتصباها بالبراءة لأن القانون ذاته ذكر

ايضا كما هو الفخر والظغيان. لقد بدلت شهرزاد ادائها في اطالة العمر يوما آخر لأن شهريار ايضا غير منجه وسيغه واصبح يبحث عن سرد آخر، وكان التاريخ يذموا دائريا ويُعاد انتاجه بطبعات مختلفة رغم كل ما يطرأ عليه من متغيرات بغض العلم، فما يتطور هو الاساليب والادوات فقط، اما النوازع البدائية فهي ذاتها، فالحرب هي الحرب سواء كانت ادواتها السيوف او المنجنيق او طائرة الشبح او السلاح النووي وكذلك التعذيب سواء تم بالطريقة التي وصفها ميشيل فوكو عن تعذيب المسيو دميان قبل قرون بواسطة الخيول او من خلال الكرسي الكهربائي الصاعق. لقد اثار شهريار المعاصر شهية متفقين في مختلف انحاء العالم لتأنيث التاريخ والمستقبل كما فعل فوكوياما، او تحليل لوحة الجيوكاندا لداقنشي على انها تجسيد باللون والخطوط لتاريخ اضطهاد المرأة لأن التناقض فيها ازلي بين عيّن مُفعمتين بالحزن وايتسامة غامضة.



خالد نصار



من ذاكرة لبنان إلى حاضر سوريا «ميراث» الحرب الأهلية والنزوح لفيليب عرقتنجي



لقطة من فيلم «ميراث»



فيليب عرقتنجي

هيكلا، من أعداد القتل وأسماء المحاربين وأنواع الأسلحة. هذه القوة، والقسوة، لفتح ملفات الماضي، لكنها بالنسبة للسوري هي حاضره اليومي. هي لحظته المعاشة الآن. وبهذا المعنى ليست ذاكرة عرقتنجي العائلية فقط ما يثيره الفيلم، وليست الذاكرة اللبنانية الجمعية وحدها، وإنما ما يتشكل اليوم بوصفه ذاكرة لدى آخر يجلس في عمق مقاعد الجمهور.

الميلد المتكفل أساساً بعمومه الخاصة. وعرفت حالات من عدم التحريج بكل هذا الكم الكبير من النازحين. المؤلم أكثر ربما في فيلم عرقتنجي بالنسبة للمشاهد السوري، هو الجلوس لمشاهدة صور الحرب الأهلية اللبنانية، وهو بدوره هارب من حرب أهلية في بلاده. من صور القتلى في الشوارع وتبادل إطلاق النار والجهنم الملقاة دون احترام للموت أو للحياة التي كانت. من مناظر المنازل التي غيّر الرصاص وقذائف الدبابات

وإن كان عرقتنجي اشتغل في فيلمه على أسئلة الهوية وأزمات الاغتراب من وجهة النظر الذاتية له كتهجر ولعائلته، فالسوريون اليوم في لبنان، وفي بلدان كثيرة يعيشون المؤلم في هذا الجانب، والجديد، بالإضافة إلى ما لم يبحث فيه عرقتنجي من عيافة تعاطي الآخر معنا. ابن البلد الأصلي، خاصة وأن ضخامة عدد اللاجئين في لبنان شكّل نقلاً اقتصادياً واجتماعياً على

بيروت - «القدس العربي»

من يارا بدر:

قبل أيام مضت الذكرى الثامنة والثلاثون لاندلاع الحرب الأهلية اللبنانية بتاريخ 13 نيسان 1975. نكزى يبدو أن الغالبية اللبنانية تفضل عدم التطرق إليها، ليس خشية نكزى جروح الذاكرة الثقيلة فقط، وإنما عملاً بالاتفاق الهدنة المعروف بـ«اتفاق الطائف» (أب/ أغسطس 1989)، الذي أريد منه أن يكون حداً يقطع مع الماضي من أجل الغد. فلا أحد يشترع أبواب هذا الماضي بكل أسئلته ومرارته. ماضي الحرب الأهلية التي استمرت لأكثر من ستة عشر عاماً وبضعة أشهر.

إلا أن المخرج اللبناني فيليب عرقتنجي اختار طريقاً آخر في العلاقة مع لبنان، وهو المخرج المسكون بهاجس الحرب، فقدّم سابقاً «بوسطة» 2005، و«تحت القصف» 2008. ومؤخراً، عرضت الصالات اللبنانية فيلمه الأحدث «ميراث» 2013، الذي يبدو مشغولاً بقضية حرب تموز عام 2006، التي صدّ فيها «حزب الله» اللبناني الهجوم الإسرائيلي على لبنان، لكنه في الواقع يتجاوز المستوى الأول لقضية نزوح عائلته الخاصة (وهو وزوجته وأطفاله بسبب هذه الحرب إلى فرنسا)، ليأخذنا كمشاهدين في رحلة نزوح طويلة، وقديمة، على امتداد أكثر من جيل شهدت فيها عائلته الكبيرة (أجداده ووالديه) الكثير من الحروب والمجازر.

بأسلوب من يكشف أسرار عائلة يشتغل عرقتنجي محاولاً لجذب الجمهور اللبناني إلى ملف مؤلم، إلى صور الحرب ومشاهدها وعنفها، وهو في الوقت ذاته يجنبهم أسئلة هذه الحرب المباشرة، باختياره أسئلة النزوح والهوية والعلاقة مع الوطن، وبلد المغترب.

الاجتراب الذي يقدم صوره عرقتنجي يبدأ من ثقل الإحساس بخيبة النجاة، وهو ما تعتبر عنه زوجته الفرنسية - اللبنانية «ديان» التي شاركته كتابة نص الفيلم بأنهم محظوظون حيث أنّ: (خيار الرحيل يعود فقط إلى فئة محظوظة من اللبنانيين ينتمون إليها)، إلى مظهرات إشكاليات الهوية، هل نرغب بأن يكبر أبناءنا وهم يغفون النشيد الوطني لوطن أو بلد آخر؟ يحدّثون لغته ويحتفظون بذاكرتهم فيه؟ وصولاً إلى تشوّش الذاكرة بين صور الماضي وصور الحاضر. بين الحياة التي كانت في ذلك الوطن والحياة في هذا الوطن. هذا الأمر تحديداً يقول عنه عرقتنجي: (إنه أكثر من فيلم بالنسبة إلى. إنه مشاركة ذاكرة لعائلة لبنانية).

منعقلاً بين الوثائقي والروائي، بين الخاص والتاريخي، يشتغل عرقتنجي فيلماً يروي طوال (96) دقيقة سيرة نزوح عائلته وتهجيرها من تركيا بداية التي غادرتها جده في الحرب العالمية الأولى، عام (1920)، على متن باخرة فرنسية إلى سوريا، التي غادرها والده إلى لبنان بعد الوحدة بين سوريا ومصر (1958) بحثاً عن سبل رزق ومعيشة أفضل لعائلته التي تحمل الهوية العربية المسيحية، ثمّ مغادرته هو في جرب تموز 2006 إلى فرنسا مع عائلته. مستعينا باليوم صور العائلة، بحكايات والدته عن التهجير وصعوبات التأقلم وقسوة اختيار الاغتراب وضروراته لبناء حياة أفضل، مستعينا بذاكرته الخاصة عن الحرب الأهلية اللبنانية التي عرفها مرهقاً. لتكون المحصلة النهائية



نادين لبيكي

اعلان أسماء لجان تحكيم مهرجان «تريبكا» السينمائي

بيروت - «القدس العربي»:



أعلنت أسماء لجان تحكيم الثلاثة والثلاثين عضواً المشاركين في لجان تحكيم الدورة الثالثة عشرة لمهرجان تريبيكا السينمائي (16 - 27 نيسان/أبريل)، ومن بينهم المخرجة اللبنانية نادين لبيكي، التي ستشارك في لجنة تحكيم اختيار أفضل مخرج روائي جديد. وتضم قائمة أعضاء لجان التحكيم أيضاً العديد من النجوم نذكر منهم الممثل والمخرج جيف غولديلوب والممثلة توني كوليت والممثلة ووبي جولدبرج والممثلة والمخرجة لاي بيل وآخرين.

تم تأسيس مهرجان تريبيكا السينمائي عام 2002 من قبل روبيدي دي نيرو وجين رويشتال وجريج هاكوف. ويذكر أنه تم إنشاؤه كرد على هجمات 11 أيلول/سبتمبر 2001. والهدف الأساسي للمهرجان هو تمكين الجمهور من اختيار قوة الأفلام العالمية وتأثيرها في المجتمع. تنقسم المسابقات داخل المهرجان لعدة فئات بالإضافة إلى تعدد الجوائز. في العامين 2006 و2007 وصل عدد الأفلام المقدمة إلى المهرجان إلى 8600 فيلماً وأقيم 1500 عرضاً. أحد المكونات الأكثر تميزاً في المهرجان هو برنامج جوائز الفنانين ويشمل الفنانين الناشئين والفنانين المشهورين

يحتفلون بصناع السينما من خلال تقديم أعمال فنية أصلية التي تعطى للفنانين السينمائيين المنافسة. الجوائز المخصصة من البرنامج شملت فنانين مثل تشاك كلوز وأليكس كاتز، وجوليان شتايل. يستقبل حالياً المهرجان ثلاث ملايين مشاهد ويستقطب مشاهير من عالم الفن والسينما والموسيقى.

ثلاثة مخرجين يتنافسون على جائزة مهرجان «كان» السينمائي الكبرى



جان لوك غودار



كين لوش



مايك لي

■ كان - فرنسا - د ب أ: أعلن منظمو مهرجان كان أن العديد من كبار صناع السينما في أوروبا، من بينهم مخرج حركة الموجة السينمائية الجديدة السويسري جان لوك غودار والمخرج البريطاني كين لوش، سيتنافسون على نيل الجائزة الكبرى في مهرجان هذا العام.

ويتنافس 18 فيلماً على نيل جائزة السعفة الذهبية التي تعد واحدة من الجوائز الرمزية في عالم السينما. ومن بين هذه الأفلام لفلانم سابقين بالجائزة مثل الأخوان البلجيكيان جان بيير ولوك داردين، اللذان فازا بالجائزة في عام 1999 عن فيلم «وسيتا»، والذي يدور حول فتاة في سن المراهقة تنشق في منزل عبارة عن عربة متقلبة، والمخرج لوش الذي فاز بالجائزة في عام 2006 عن فيلم «ذا ويند ذات شيكس ذا بيرلي»، والذي يدور حول الحركة الجمهورية الأيرلندية.

كما يعود المخرج البريطاني مايك لي، الذي نال تكريماً كبيراً عن فيلمه الدرامي العائلي الواقعي «سكيريست أند لايز» أو (إسرا و إكاذيب) في عام 1996، للمشاركة هذا العام بأحدث أفلامه «مستر تيرنر» (أو السيد تيرنر).

ولم يفز غودار، الذي أصبح يحظى بشعبية كبيرة للغاية منذ أول أفلامه في عام 1960 «بيرتيليس» (لايت)، بجائزة السعفة الذهبية على الرغم من ترشيحه للجائزة عدة مرات. ويفوق صناع السينما الكندية المخرجين الأمريكيين من حيث العدد في قائمة المشاركين التي تم اختيارها هذا العام والتي تهيم عليها أوروبا.

وبمثل كندا في المهرجان مخرج فيلم «كراش» (أو تحطم) للمخرج ديفيد كروننبرج والمخرج خافيير دولان الذي أخرج الفيلم الشهير «أتوم إيجويان إكزوتيك»، في حين أن الأفلام الأخرى هي الممثل والمخرج تومي لي جونز و بينيت ميلر الذي أخرج فيلم «كابوت» الذي نال عنه الممثل الراحل فيليب سيمور هوفمان جائزة أوسكار أفضل ممثل. وتستمر الدورة الـ 67 للمهرجان الذي يقام على شواطئ البحر الأبيض المتوسط في الفترة من 14 إلى 25 أيار/مايو.

وستتأخر المخرجة النيوزيلندية الحائزة على جائزة الأوسكار جين كامبون لجنة التحكيم لهذا العام. وسيتم افتتاح المهرجان بفيلم للمخرج الفرنسي أوليفييه داهان بعنوان «جريس أوف مونكو بوبوك» والذي سيتم عرضه خارج المسابقة الرسمية. وتلعب الممثلة الاسترالية نيكول كيدمان دور ممثلة في هوليوود أصبحت أميرة توفيت في حادث سيارة في عام 1982.

أبراج

الحمل:
الحظ يواكب خطواتك هذه الأيام ويوفر لك فرص التقدم في العمل. فلا تتردد في إنجاز ما يعرض عليك من مشاريع و عليك معالجة بعض المشاكل العاطفية قبل أن تتازم.

الثور:
حنيتك إلى الماضي يجب ألا ينسبك حاضرك القريب. أسباب غير منطقية تبعك عن الحبيب. يوم السعد الأحد ورقم حظ 7.

الجوزاء:
المسؤوليات الكبيرة التي أوكلت إليك في العمل تعرضك لبعض الضغوطات، لا تطلق فانت تسير على خط صحيح نحو النجاح.

السرطان:
هذا اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، مع أنك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك ستستطيع التغلب عليها وتتجاوزها.

الأسد:
لا بأس من استشارة من هم أكبر منك سناً وخبرة، لا تتردد في خوض مغامرات جديدة.. المستقبل يفتح لك آفاقاً كثيرة.

العذراء:
تربيت في تقديم أي وعد لأي شخص لا تستطيع الوفاء به. تتلقى دعماً من الشريك والأصدقاء وتحقق نجاحاً في العمل.

الميزان:
تجنب الخوض في أمور خارجة عن نطاقك ولا تضع نفسك أمام وعود لا تتمكن من تحقيقها. حب جديد يدخل حياتك، اعتمد على الصراحة معه.

العقرب:
هناك تغير على الصعيد المهني يسعدك ويجعلك واثقاً من نفسك وإمكاناتك.. خبر مهم ومفرح يصلك له علاقة بخلاف مع الحبيب ثم تنفج الأمور.

القوس:
وضعك الجديد لا يحولك نسيان من وقفوا إلى جانبك في أصعب الحالات ومدوا لك يد المساعدة، فالوفاء من أجل صفات الإنسان.

الجدي:
أقرباؤك وأحباؤك لن يكونوا على ما يرام في التعامل معك في أعمالك فهم عرضة للتناقضات ولكن ستحقق بعض الغايات.

الدلو:
حب جديد ينتشلك من دوامة الروتين والوحدة التي تعيشها. تجنب الخلافات مع الأهل فانت بحاجة لدعمهم المستمر.

الحوت:
لقاء مفاجئ يعيد الأمور إلى نصابها ويشعرك بشيء من الرومانسية لا تتبعد عن يكتون لك كل حب وتقدير.

سودوكو

6		3	1					
9	8		5	6	7			
	2		7					
			1			8		
8	2			4		3		
4				6				
			3		5			
	4	9		1		2	6	
			2	9		7		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

1	5	2	6	8	7	3	4	9
6	3	9	2	4	5	7	8	1
4	7	8	1	3	9	5	6	2
7	2	4	8	5	1	6	9	3
8	6	3	4	9	2	1	5	7
9	1	5	3	7	6	4	2	8
3	9	1	5	2	4	8	7	6
2	4	6	7	1	8	9	3	5
5	8	7	9	6	3	2	1	4



محمد عساف في ضيافة الحارة الشعبية في لبنان

«يا حلالي ويا مالي» الخيال الفلسطيني يعود من التراث

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:



محمد عساف

كرة القدماء».

هكذا كان محمد عساف بين أهله وناسه، في مكان ليس مخيم في غزة التي ولد ونشأ فيها، بل هو في لبنان، لكن في مكان، وفي كل الأمانة تتشابه الخيمات ويجعلها بروي حكاية التشرد الفلسطيني القسري نتيجة الاحتلال الصهيوني. نجم تواجد في بيئة الخيم المعرائية التي يعصي تركيبتها على أي مهندس في العالم. هو في هذا المكان بكل فرح وحب وانتشاء، لا يقول لمن روجوا شائعات انسلاخه عن بيئته بأنه وفي أمين على ماضيه، بل هو اختيار ناجح للفرح ولعساف ولرفيقه. أغنية تحمل عبق التراث، وذاك الفرح الشعبي النقي من كل تكلف ولدت لهذه الحارات، ولهؤلاء والناس وليس للمتلكن والمثليين، فمهما يصح الفرح الداخلي رغم قهر التاريخ والجغرافيا والاقتصاد معا، وعلى باب أحد المحال التجارية حفر محمد عساف

شعاره أو السكود» الخاص به «42، رقم اعتمده محمد كدليل على الفرح والنجاح والقبول. في هذه الأغنية التي تحمل عبق التراث، وتسرد بعض من عادات وتقاليد الاحتفاء بالضيوف، نجح محمد عساف في الاختيار، وفي بث الفرح في نفوس كل من سمع الأغنية أو شاهد الفيديو كليب. كان الشاعر نزار فرنسيس راقياً في صياغته للأغنية الشعبية، ورواد رعد زجلا في صوغ الحانه، أما التوزيع الموسيقي لطوني سابا فقد وضع الأغنية في حالة العرس الشعبي بكل احتياجاته. والخرج البريطاني دافيد زيني بقي أميناً على تصوير واقع الخيم وتفصيله في ذلك اليوم من التصوير الذي بدأ عفويًا جدا. يذكر أنه وخلال ستة أيام من بث الأغنية عبر «اليوتيوب» حصدت مليوناً و700 ألف مشاهد، وهذا ما يعتبر رقماً كبيراً، ونجاحاً أكيداً. يذكر أن الأغنية من

انتاج شركة «بيلاتونوم ريكوردز»، برنامج النجم محمد عساف حتى شهر آب/أغسطس المقبل يحتشد بالكثير من المواعيد، هو في سياق مع الوقت لإنجاز أول «مسي دي خاص» به في موعد مقرر ميدانياً في عيد الفطر. ويتعاون في هذا العمل مع اللحنين والشعراء: الموسيقار ملحم بركات، زياد برجي، أحمد ماضي، ياسر جلال، فارس استكندر، نزار فرنسيس وآخرين. وفي مواجده سيكون في جولة أمريكية في شهر أيار/مايو. وفي الثلاثين منه سيكون في افتتاح مهرجان موازين. وفي 16/6 سيكون في افتتاح مهرجان جرش. وفي 23/8 سيكون في مهرجان أوروبا مع كبار النجوم العرب منهم صابر الرباعي، عاصم الحائلي، نانسي عجرم، تامر حسني، ملحم زين، وإشل جيسار، يارا وآخرون. له نقول «موفق».

فضائيات

هيكل والمذبة «المبوسة» ومحاولة إنقاذ ما لا يمكن إنقاذه!

سليم عزوز *

■ يستشعر محمد حسنين هيكل مسؤولية خاصة تجاه الانقلاب في مصر، فهو «عرايه» منذ أن كان «نخلة أمشاج»، تتشكل في رحم الدين بيغونها عوجا، والذين انقلبوا كانوا يجتمعون عنده، وهناك تم التعارف، واستدعى هو لهم سيناريو سنة 1954، وهو السيناريو الوحيد الذي يلم بتفاصيله. وقد قام السيناريو المذكور على قاعدة: يزيد من الدماء والاعتقالات، يستتب الأمر. ويصاحب هذا ويسبقه، حملة إبادة إعلامية، تستهدف اغتيال الطرف الآخر معنويًا، وتشويهه أمام الناس.

حمدي قنديل، المذيع الشاب، الذي كان كله حياض نظام عبد الناصر، شارك في هذه «المهمة الوطنية الكبرى»، ومن هم أكبر منا سناً، عاصروا كيف كان استقبال المذيعين من الإخوان، لمقابلات تلفزيونية، يعلنون فيها خيانتهم للوطن وتفريطهم في جنبه. وهي التجربة التي تطورت بعد ذلك فيما عُرف ببرنامج «ندوة الرأي» التي كان يقدمها التلفزيون المصري، برعاية وزارة الداخلية، في بداية عهد الخولع.

التجربة الأخيرة، كانت تستهدف تقديم هؤلاء، على أنهم يعتقدون فكراً ضالاً، وأن دور العلماء في حضرة مقدم البرنامج الراحل حلمي البلك، هو الرد عليهم، وتوضيح الرشد لهم من الغي. وكان هذا لا يمنع من وجود مونتاج يحذف كلاماً للمتحدث، والتشهير به. وقد قال أحد رموز هذه المرحلة الشيخ عبد الله السنوسي إن كلامه قد خُرف، لكن أحداً من المشاركين لم يقل أنه تعرض لمثلا لوصلة تعذيب قبل حضوره البرنامج، على العكس مما كان حاصلًا في عهد عبد الناصر.

يقولون إن من كان يتم تقديمه تلفزيونياً في عهد عبد الناصر، كانوا يظهرون وهم في حالة إعياء كامل من التعذيب، الذي كان بادياً على وجوههم، لأن حجم البطش كان أكبر من أن يتم إخفاؤه من أجل التصوير التلفزيوني. وفي اللحظة التي تحول فيها برنامج «رئيس التحرير» على التلفزيون المصري إلى البرنامج الأهم، وانتقل مقدمه حمدي قنديل ليكون رمزاً وطنياً عليه إجماع من كل القوى الوطنية في مصر، استمعت فيه إلى واقعة برنامج قنديل الشهير، وقيل إنه كان يستأند على هؤلاء، وهو يحاصره بأسلحته، ويحتد عليهم، ويعاملهم معاملة «لصوص الملابس المستعملة»، الأردأ من تلك القادمة من الإمارات مساعدة للشعب المصري في عهد الانقلاب.

كما في ندوة علماء الأسواني، عندما ذكر صديق يعمل بالتلفزيون المصري ذلك، ويبدو أن المعلومة وصلت طازجة فأنزلت عن معنوياته، وأكد الأسواني الأكبر منا سناً بأن الواقعة صحيحة، وخيم على الجلسة صمت يبلغ للحظات، لكن حمدي قنديل اعتذر في وقت لاحق عن هذا البرنامج، الذي كان يقدم بحماس شديد للمرحلة الناصرية، فلم يبالي بالنتيجة التي جرى في السجون إن كان يحاورهم ويسمعهم. في برنامج قنديل، والبلك، كان الحجة حضوراً على الشاشة، وفي مرحلة الانقلاب، كما في نهاية عهد مبارك، فإن حملة الإبادة الإعلامية، هي جلسات تسمية، عن حكم الإخوان، وتصرفات الجماعة، وسياساتها الفاضلة، وعملها على بيع مصر، وتغيير هويتها. كل هذا يحدث في غياب الطرف الآخر... ومع هذا فإن كانت فضائيات الثورة المضادة نجحت في التشهير بحكم الرئيس محمد مرسي، فإنها بدت عاجزة الآن عن الإبقاء على حالة الكرامة للحكم السابق، وفي الاستمرار في تأييد الانقلاب ورمزه عبد الفتاح السيسي، فكان لا بد من ظهور هيكل مع «المبوسة» لميس الحديدية.

العجة والقبية

■ في عهد مرسي، كانت فضائيات الثورة المضادة تنفخ في الحبة لتصبح قبة، الآن نحن أمام قبة يريدونها أن تكون حبة. وفي عهد مرسي كانت إذا لم تستعهم القواعد حولوا ناحية الغبركة، والآن فإن الأزمات أكبر من أن يتم سترها بخرق الثياب! في عهد مرسي، ظلوا يقرعون طبول الحرب ضد هذا الرئيس الفاضل المسؤول بصفة شخصية عن انقطاع الكهرباء، وعن شخ الثورة، فهو يسمح بتهديب الكهرباء والوقود إلى أهله وعشيرته في قطاع غزة، وشاهدنا حلقات مطولة في برامج الإذاعة «التوك شو» تتحدث عن الكهرباء المهزبة، والوقود الذي يصل القطاع عبر الإنفاق وبدا الإخوان عجزاً في التعامل مع الإقليم، ربما استهانوا به، فانهم إن الزمن على الأذان أمر من السحر». وقدموا تجربة أساساً للإعلامي الإخواني، على نحو جعل أي إعلامي عابر سبيل، ليس له قدم صدق في مجال الإعلام، الآن يتعالى عليهم، ويعطيهم دروساً في الإعلام، مع أن لديهم زملاء مهنيين، لم يستعينو بهم في زمن مرسي، وظلوا مهمشين في عهدهم كما كانوا مهمشين في عهد مبارك. لم يجد عليهم جديد.

المدنس وأنا أقرا عريضة الإتهام في قضية زميلنا الصحافي السجين إبراهيم الدراوي، وهو اخواني، أن من بين الاتهامات الموجهة إليه والى الجماعة، أنهم نظمو دورات تدريبية على إسقاط الدولة، باستخدام سلاح الإشاعات، والحمولات الإعلامية.. فأضحك الإتهام التكاليفي!

الملاحظ هو عدم منطقيته الإتهام هذا، لأنه يتحدث عن وقائع سابقة، ومن هنا فإن مراكز التدريب الإخوانية، التي استهدفت إسقاط الدولة، تكون في مواجهة دولة مبارك ودولة مرسي، وإذا استبعدنا أن يكون الانقلاب يحاسب الإخوان على إسقاط دولة مبارك، لأنه يعلن انخيازه لثورة يناير التي أسقطته، فلا يكون أمامنا سوى التسليم بأن الهدف من هذه الدورات التدريبية في مجال الإعلام التي انخرط فيها الإعلاميون الإخوان هو إسقاط دولة محمد مرسي، وفي مجال الرياضة نحن نشاهد كثيرًا هؤلاء اللاعبين الذين يحزرون أهدافاً في مرماهم، بشكل مباشر أو غير مباشر!

أحلام السبسي

■ اتسع الرتق على الراتق، فوجدنا مسؤولاً يعلن عبر شاشات التلفزيون بأن البلاد معرضة لخطر الإفلاس، وفي برنامج تلفزيوني أعلن مستشار وزير المالية مصباح قطب أنه يشعر بالعار لأن معدلات النمو كانت في عهد مرسي أعلى مما هي عليه الآن.

ليبدو أن الهدف من الانقلاب على الرئيس المنتخب ليس لأنه فاشل، كما كان إعلام الثورة المضادة يروج، ولكن لأن هناك من رأى في المنح أنه سيسبب رئيساً لمصر فأخذ بالدبل كله رهينة، من أجل تحقيق مناماته، بأن يصبح رئيساً لمصر، ومصر كلها الآن تدفع ثمن هذه الأحلام. والسبسي في مواجهة الأزمات يقول إنه لا يملك صفاً سحرية، ومرسي أيضاً لم يكن يملك صفاً سحرية وإن كانت لديه إرادة للنجاح لا يملكها السبسي، فقد بدأ عبد الفتاح السيسي منهاراً منذ اللحظة الأولى ليتحدث عن أنه نار وأنه معاناة، ولم يجد من يرد عليه بالاعتية الشهيرة: «إن كنت نار أنا ميه.. إن كنت قسوة أنا حنية».

وزاد السبسي بأن هناك جيلين سحرقان ليعيش الجيل الثالث، بعد قرن من الزمان إن شاء الله، ليكون شهود المرحلة كلها: الضحية والجالد، قد غادروا فلا يحاسب أحد أحد.

يكذب من يقول لك إن شعبية السبسي لم تتأثر في أوساط مؤيديه بقار خوض الانتخابات، فقد جعل هذا القرار الناس العادية يتحدث في المواصلات العامة: إذن الموضوع لم يكن فشل مرسي، ولكن حاجة في نفس السبسي فحشاه.

وفي أجواء الفشل، كان لا بد من أن يظهر هيكل، الكاهن الباحث له عن فرعون، مع لميس الحديدية ليلبس الباطل ثوب الحق، ويظن أنه بصياغات لجميل متناثرة على أفواه الدهماء يمكن أن يدخل الغش والتدليس على الرأي العام.

في الحلقة السابقة، تحدث هيكل عن السبسي، باعتباره «مرشح الضرورة»، وأنه لا يحتاج لحملة انتخابية أو برنامج انتخابي. ويوم الخميس الماضي ومع «المبوسة» ذكر أن السبسي هو رجل المرحلة. ونحن لا نعرف ما هو توصيفه لهذه المرحلة ليكون السبسي رجلها. وما هي إمكانياته وهو العاجز عن تقديم رأي سياسي، في أي مجال، والجال الوحيد الذي أظهر فيه كراماته وهو الحب، لم يذكر سوى عناوين، ولم يتطرق للمتن، ليجيب عن سؤال فلسفي قديم هو: من السبب في الحب؟ القلب أم العين؟! كل ما نعرفه أن هيكل في حديثه عن رجل المرحلة، قد جعل من «المرحلة» كلمة سبئية الصيت شأنها في هذا شأن «المثالية»، والتي تذكرنا بحصول الرقصة فيني عبده على لقب الأم المثالية. كما تذكرنا بلعبة «الكارايتيه»، التي تذكرنا بالعلاقة التي ربطت مدرب الكاراتيه في مدينة المحلة، بهذا العدد الضخم من بنات وزوجات عليه التوق.

ويا عزيزي هيكل لا ترهب نفسك وترهب لميس الحديدية معك. فلن نستطيع أن نتخذ الانقلاب من مصيره المحتوم، فهي محاولات من أجل إنقاذ ما لا يمكن إنقاذه. فآزمة مصر يا أستاذ الآن أن ميتاً أراد أن يرسم مستقبل أجيال.

* صحافي من مصر
selimazouz@gmail.com

وارضيات

مصر: «حلاوة روح» هيفاء وهبي في مرمرى انتقادات رسمية وفنية وجماهيرية

القاهرة - من مروة جمال:



لقطة من فيلم «حلاوة روح»

خطورته، حيث يمثل إساءة لصورة المرأة والطفل، على حد تقديره. وجاء هجوم المجلس على الفيلم ضارياً لما وصفه البيان بـ«الخطورة الحقيقية على أخلاق الأطفال وتعرض قيمهم للخطر»، بالإضافة إلى أن الفيلم لا يتناسب وعبادات وتقاليد المجتمع المصري. وتطرق البيان أيضاً إلى استغلال الأطفال من خلال مشاركتهم في الأعمال الفنية، واعتبر ذلك مخالفة صريحة لقانون الطفل رقم 126 لعام 2008، حيث يشارك الطفل كريم الأبنودي في الفيلم، ويظهر بدور رآه المجلس غير لائق. واستبدل المجلس على ذلك بمقطع الفيديو الدعائي للفيلم الذي يتهاافت فيه الجميع على إشعال سيجارة هيفاء وهبي (البطلة)، بينما يظهر الطفل كريم يجرها بلهفة، وفقاً لما جاء في البيان.

فيما دشن نشطاء حملات إلكترونية تدعو إلى مقاطعة الفيلم لما يحمله من «تشويه للمجتمع المصري ومشاهد فجة لا تتناسب مع قيمه وعاداته»، على حد قولهم. وصفت الناقدة الفنية، ماجدة خير الله، الفيلم بـ«التواضع فنياً بدرجة كبيرة».

وقالت خير الله: «الفيلم فشل تماماً في تصمير الفيلم الإيطالي (مالينا) وإيجاد صيغة فنية تجعله مقبولاً للمنطق المصري والعربي؛ وجاءت أحداثه مهلهلة إلى حد أفقها المنطقي، كما أنه من الصعب جدا تصديق أبطال الفيلم في الأدوار التي جسدها؛ لأن التركيبة الفنية للشخصيات لم تكن مبنية بشكل سليم على الإطلاق.. باختصار شديد الفيلم يفتقد للمنطق والفن والإبداع».

بينما طالب وليد سيف، الناقد الفني، بأن «يسمي الناس الأبناء بمسبيياتها؛ فيبطله الفيلم (هيفاء وهبي) أشعرت خطرية لها صورة ذهنية كانت جميلة، والسينما لن تكف عن تقديم أدوار الإغراء، ولن تكف أيضاً عن التعامل مع جمال المرأة كإحدى وسائل الجذب لها».

«أما عدم الإشارة إلى اقتباس فكرة وبعض مشاهد «حلاوة روح» عن الفيلم الإيطالي (مالينا) فهو «خطأ بكل المقاييس»، بحسب سيف، الذي رأى أنه «لم يعد هناك مؤلف يكتسب ويعترف بذلك في أعماله».

وقبل أيام، وصف المجلس القومي للطفولة والأمومة (حكومي)، بياناً أعلن فيه استياءه من الفيلم، ولفته إلى

انطلاق مهرجان «أبوظبي السينمائي» في أكتوبر المقبل

■ أبوظبي - د. أ: أعلنت اللجنة المنظمة لمهرجان أبوظبي السينمائي عزمها تنظيم الدورة الثامنة من الحدث في الفترة من 23 تشرين الأول/أكتوبر حتى أول تشرين الثاني/نوفمبر المقبلين.

وقال علي الجابري مدير المهرجان إنه تم فتح باب قبول طلبات الأفلام للمشاركة في الدورة الجديدة ابتداءً من الأسبوع الجاري.

ويضيف «يسعى المهرجان منذ إنطلاقته في العام 2007، إلى تعزيز الفنون السينمائية بين جماهير متنوعة الثقافات، وإبراز مكانة أبوظبي كمرکز عالمي للإبداع السينمائي والفني والنقائي، من خلال استقطابه لعدد كبير للمبدعين والمخرجين لصناعة الأفلام، العرب والأجانب إلى الإمارة، بالإضافة إلى دوره البارز في تشجيع المواهب الجديدة والنبذة في الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي».

وستقبل المهرجان العام الماضي أكثر من 2000 مشاركة من 102 دولة، عُرض منها 90 فيلماً روائياً وطويلاً و70 فيلماً قصيراً من 51 دولة.

وحصل المخرج الجزائري مزارق علوش على ثلاث جوائز هي جائزة «أفضل مخرج في العالم العربي» من مهرجان أبوظبي السينمائي، وجائزة مخرج العام ضمن جوائز «فارياتي الشرق الأوسط لصانعي الأفلام» بالإضافة إلى جائزة لجنة التحكيم الدولية «فيبروسي»، عن فيلمه «السطوح».

وفاز الفيلم الصيني «سنة الخبيثة» بجائزة



هوغو سانشير

انتاج فيلم سينمائي عن قصة حياة هوغو سانشير

■ مكسيكي سبتي - د. أ: ذكرت وسائل الإعلام المكسيكية الخميس أن المنتج السينمائي فرانسيسكو خافيير باديليا، قرر إنتاج فيلم وثائقي مدته 90 دقيقة يتناول حياة نجم كرة القدم السابق هوغو سانشير.

ومن المقرر أن يتم عرض الفيلم الوثائقي في عام 2015، ويتم تصويره في مكسيكو سبتي وكاتكون ومدن أمريكية. وسيظهر هوغو سانشير نجم ريال مدريد

النساء يقتحمن مجالس إدارات الشركات في الخليج



لبنى العليان تتحدث في منتدى دافوس

وتابع «المرأة لدينا في دولة الإمارات أثبتت كفاءتها بقوة في مختلف مواقع العمل، واليوم نغطيها دفعة جديدة لتكون في مراكز اتخاذ القرار في جميع المؤسسات والهيئات الحكومية».

وترى أمانة الرستماني إن تغير الاتجاه كان ينبغي أن يبدأ منذ فترة. وتقول «المرأة تضيف إتساعاً وتوازناً لجميع الشركات على كافة المستويات، فهي تبرع تحت الضغط، ويمكنها القيام بمهام متعددة، واعتقد أن بإمكانها إذا نالت القدر الكافي من التعليم وتحتت لها الفرصة المناسبة أن تتصلح بدور قيادي مؤثر وأن تكون نموذجاً يحتذى».

وربما كان القانون الإماراتي الذي يطالب بتعيين نسائي في مجالس إدارات الشركات مجرد مؤشر على النوايا في الوقت الحالي، لكنه يدل على تزايد وعي قطاع الأعمال الخليجي بأهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه العنصر النسائي في وقت تسعى فيه الشركات لتخطي حدودها المحلية.

وقال الشيخ محمد بن راشد لدى اعتماد القانون الجديد «وجود المرأة في هذه المجالس سيغطي قرارات هذه المؤسسات وخطتها مزيداً من التوازن، فالمرأة تعمل في هذه المؤسسات والمرأة أيضاً تمثل جزءاً مهماً من متعاطي وجهور هذه المؤسسات، فلا بد أن يكون لها تمثيل في اتخاذ القرار».

مما يتيح مزيداً من فرص العمل للنساء خارج القطاع النفطي الذي يهيمن عليه الرجال.

ومن بين القيادات النسائية في قطاع الأعمال في المنطقة شبيخة البحر، الرئيسة التنفيذية لبنك الكويت الوطني، وسعاد الحمضي، رئيسة مجموعة شركات الحمضي.

وأمام دول الخليج شوط طويل يجب أن تقطعه قبل أن تصل إلى حصص تمثيل المرأة في مجالس إدارات الشركات في دول مثل النرويج، رائدة هذا المجال، والتي تفرض الآن تمثيلاً نساءياً بنسبة 40 في المئة على الأقل في مجالس الإدارة.

وأقامت بعض البنوك، مثل بنك دبي الإسلامي ومصرف الإمارات الإسلامي، فروعاً للنساء فقط، بهدف زيادة القدرة على المنافسة في أسواق خدمة الأفراد المصرفية المكتظة في البلاد، وهو ما يتيح فرص عمل للنساء وتولي مناصب عليا.

لكن فرص جلوس المرأة على المقاعد الإدارية العليا مازالت ضعيفة، وتشير بيانات صندوق النقد الدولي إلى أن المرأة تمثل نصف القوة العاملة على مستوى العالم، لكن النسبة تنخفض إلى حوالي 20 في المئة في الشرق الأوسط.

غير أن السياسات الحكومية تشجع غير أن النساء على العمل، إذ أن دولاً مثل السعودية والإمارات استثمرت مليارات الدولارات في تحسين أنظمة تعليم المرأة. وفي السعودية تروج وزارة العمل وبعض أفراد الأسرة الحاكمة لفترة عمل المرأة كوسيلة لتخفيف التوترات الاجتماعية الناجمة عن ارتفاع معدلات البطالة بين المواطنين.

وقالت الأميرة أميرة الطويل، الرئيسة التنفيذية لشركة «تايم إنترتينمنت» ومقرها السعودية «ما يحدث في السعودية يوجه خاص ويمتددة مجلس التعاون الخليجي بوجه عام تطور اجتماعي واقتصادي حقيقي تلعب فيه المرأة دوراً أكبر في قطاع الأعمال والمال والإعلام وكثير من القطاعات الأخرى».

وتسافر آلاف الشابات السعوديات إلى الخارج كل عام للدراسة في جامعات أمريكية وأوروبية كبرى على نفقة الحكومة السعودية، ولدى عودتهن إلى أرض الوطن يمكن أقل ميلاً من الأجيال السابقة لقبول العيش خارج قوّة العمل.

ومن ناحية أخرى يدفع النمو الاقتصادي دول الخليج لتتوسع مصادر الدخل بعيداً عن النفط وتطوير قطاعات الخدمات الواسعة،

مستقبلاً.

شغلت المرأة 9.8 في المئة من مقاعد مجالس إدارات الشركات في العالم في عام 2011 بحسب أحدث بيانات متوافرة لدى شركة «جي.إم.آر. ريتنغز» للبحاث ومقرها الولايات المتحدة، لكنها في دول مجلس التعاون الخليجي المؤلف الست لا تشغل أكثر من 1.5 في المئة من هذه المقاعد وفقاً لبيانات معهد «حوكمة» ومقره دبي.

غير أن الفجوة تضيق، فنسبة 1.5 في المئة «كانت صفراً تقريباً قبل عشر سنوات» حسبما قال شايلىش داش الرئيس التنفيذي لشركة الماسة كابتال في دبي.

وعالم الأعمال في دولة الإمارات له في العادة طابع عالمي، حسب المعايير الخليجية طبعاً، وذلك نظراً لإفئاق دبي.

وعند ديسمبر/كانون الأول 2012 إعتد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس وزراء الإمارات وحاكم دبي، قانوناً يلزم كل الإدارات الحكومية والشركات المتصلة بها بتعيين نسائي في مجالس إدارتها، وإن كان لم يحدد موعداً مستهدفاً، لذا يرى كثيرون أن الإلتزام بالقانون سيكون تدريجياً.

وفي الشهر الماضي أظهرت دراسة نشرت في شركة «غرانت ثورنتون» الإستشارية أن المرأة تتولى 14 في المئة من المناصب الإدارية العليا في الإمارات، وأشارت الدراسة إلى أن النسبة أقل من المتوسط العالمي البالغ 24 في المئة، لكنها أعلى من نسبة تسعة في المئة في اليابان وعشرة في المئة في هولندا و13 في المئة في سويسرا.

ورغم أن جلوس النساء على مقعد إدارة الشركات لا يزال نادراً في الشرق الأوسط، فإن تنامي الشروات وارتفاع مستويات تعليم النساء والجهود الحكومية لترويج المساواة في فرص العمل، كلها عوامل تيسر على المرأة كسر «السقف الزجاجي» أو التمييز ضد توليها مناصب تنفيذية عليا يمكن للفرز أن يفعلها».

ورغم أن جلوس النساء على مقعد إدارة الشركات لا يزال نادراً في الشرق الأوسط، فإن تنامي الشروات وارتفاع مستويات تعليم النساء والجهود الحكومية لترويج المساواة في فرص العمل، كلها عوامل تيسر على المرأة كسر «السقف الزجاجي» أو التمييز ضد توليها مناصب تنفيذية عليا يمكن للفرز أن يفعلها».

صندوق النقد الدولي يدعو الدول العربية لإجراء إصلاحات طموحة لتحقيق نمو قابل للاستمرار

العربي، وتصل إلى ضعف هذا المعدل بين الشباب.

وقال مسعود انه لمعالجة هذه المشكلة يجب زيادة الإستثمارات العامة المنشئة لفرص العمل مع توفير الموارد اللازمة بشروط ميسرة، مثل المنح والقروض منخفضة الفائدة، وبدون الإلتزام طويل الأجل بمستوى مرتفع من العمالة في القطاع العام، واتباع إصلاحات اقتصادية تشجع الإستثمار الخاص وترفع الإنتاجية وتحسن مناخ الأعمال، وتخفيض الفساد والروتين الحكومي، ومن ثم تنشئ فرص عمل دائمة بأجور مجزية.

وفيما يتعلق بالتطورات في البلدان المصدرة للنفط في المنطقة قال مسعود

المناطق لا يزال صعباً لا سيما تلك التي بدأت التحول السياسي منذ أكثر من ثلاث سنوات.

وقال مسعود أحمد، مدير إدارة الشرق الأوسط في الصندوق «هذه البلدان سوف تشهد عاماً آخر من النشاط الاقتصادي المحدود، حيث يتوقع أن لا يتجاوز معدل نموها 3% تقريباً، والسبب الرئيسي لإستمرار هذا النمو الاقتصادي المتواضع هو الثقة التي لا تزال ضعيفة، وخاصة في البلدان التي تمر بفترة تحول سياسي، بالإضافة إلى تداعيات الصراعات الإقليمية، ولا سيما في سوريا».

وأضاف أن البطالة لا تزال مستمرة بمعدل 13% تقريباً في بلدان التحول

العامل مع كل الدول في المنطقة، بما فيها بلدان التحول العربي، مصر والأردن وليبيا والغرب وتونس واليمن، وأنه على استعداداً لبذل الجهود في هذا الخصوص.

وقالت كريستين لاغارد، مديرة الصندوق «لقد عمل الصندوق مع كل البلدان الأعضاء التي أبدت رغبتها في عقد شراكة مع»، مشيرة إلى البرامج التي عمل من خلالها الصندوق مع الأردن والمغرب وتونس، والمساعدة الفنية المقدمة لمصر وليبيا، والمناقشات الجارية حول برنامج جديد لليمن.

وذكر الصندوق في بيانه الصادر مساء الخميس أن الوضع الاقتصادي في المنطقة للبلدان المستوردة للنفط في

القاهرة - الأناضول : قال صندوق النقد الدولي إنه يتعين على دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إجراء إصلاحات طموحة لتحقيق نمو قابل للإستمرار، يوفر المزيد من فرص العمل وييسرهم في تعزيز المساواة وتويع الإقتصاد.

وذكر الصندوق في بيان حديث أن التحديات التي تواجه المنطقة شغلت موقعا بارزا على جدول أعمال إجتماعات الربيع لعام 2014 والتي عقدت في القاهرة الماضية في واشنطن وضمت وزراء ومسؤولين حكوميين رفيعي المستوى من مختلف دول العالم إضافة إلى كبار مسؤولي صندوق النقد الدولييين. وجاء في بيان الصندوق انه سيواصل

المركزي الليبي ينفي شائعات عن شح الدولار

الشركات تقف أيضاً خطابات اعتماد اللوادر، وقال تجار عملة ان التعاملات في السوق الموازية تجرى بشكل عادي.

واستقر الدينار الليبي أثناء تعطيل إنتاج النفط، لكن الفارق بين سعره الرسمي والسعر غير الرسمي اتسع مؤخراً بشكل طفيف، وبيغ سعر الدولار الآن بين 1.34 و1.35 دينار في السوق الموازية ارتفاعاً من 1.30 دينار منذ أسابيع قليلة، وبيغ السعر الرسمي نحو 1.24 دينار مقابل الدولار، ويبقى المصرف المركزي تداول الدينار في نطاق محدد أمام العملات الرئيسية.

وهبط إنتاج النفط في ليبيا إلى نحو 200 ألف برميل يوميا من 1.4 مليون برميل يوميا في الصيف، حينما اندلعت الاحتجاجات، وتوصلت الحكومة إلى إتفاق مع المسلحين لإعادة فتح أربعة موانئ نفطية في شرق البلاد واستقبل أحدها ناقلة لتصدير شحنة نفط.

■ طرابلس - رويترز: نفى مسؤول في مصرف ليبيا المركزي الخميس ما تردد في الآونة الأخيرة عن أن ليبيا تواجه نقصاً في الدولار نظراً لفقد إيرادات نفطية، وقال إن تلك شائعات لا أساس لها من الصحة.

وتعاني ليبيا من تعطلات في قطاعها النفطي الحيوي منذ تسعة أشهر بسبب احتجاجات في حقول وموانئ نفطية في أنحاء البلاد.

وقال المصرف المركزي ان احتياطيها ليبيا الدولارية تزيد عن 115 مليار دولار.

وقال مصباح العكاري مدير إدارة الأسواق المالية في المصرف المركزي لقناة النبا التلفزيونية المحلية ان المضاربين في سوق العملة ينتشرون شائعات حول شح في الدولار لتحقيق مكاسب، وتابع قوله ان تلك الشائعات لا أساس لها من الصحة مطلقاً، مضيفاً أن الليبيين الذين يسافرون إلى الخارج يحصلون على مخصصاتهم المعتادة من الدولارات، كما ان

«ستاندرد آند بورن» تعدل نظرتها المستقبلية لثلاثة بنوك لبنانية من سلبية إلى مستقرة

قدرة الحكومة على خدمة الديون والتي تتحدد بقوة تدفقات الدوائح إلى النظام المالي».

ورأى التقرير أن مصدر التمويل (تدفق الدوائح) إلى النظام المالي اللبناني ساعد على إستقرار الإحتياجات التمويلية للحكومة خلال الأوقات الصعبة بشكل متزايد في الأوضاع السياسية الداخلية والخارجية.

وقال ان تدفقات الدوائح أصبحت مستقرة، حتى خلال الفراغ السياسي الداخلي في عام 2013، وأيضاً في مواجهة إزدیاد تداعيلت الوضع المتدهور في سوريا.

وأضاف أنه على الرغم من التنوع الجغرافي السليم للبنوك الثلاثة وفقاً للمعايير الإقليمية، وإستراتيجيات السيطرة على المخاطر التي تتبعها منذ إندلاع الأزمة السورية، إلا أنها تواجه أخطار بيئة التشغيل المحلية.

وقال التقرير ان النظرة المستقبلية المستقرة للبنوك الثلاثة تعكس النظرة المستقبلية المستقرة للبنان.

«بورز» في وقت سابق من الشهر الجاري نظرتها المستقبلية للبنان من سلبية إلى مستقرة، كما أكدت على تصنيفها السيادي بالعملة الأجنبية والمحلية على المدى الطويل والقصير عند «بي بي (ناقص)».

واعتبرت ان تشكيل الحكومة اللبنانية في فبراير/شباط الماضي يقلل من خطر تجدد الحرب الأهلية في لبنان.

القاهرة - الأناضول: عدلت وكالة «ستاندرد آند بورز» للتصنيف الائتماني نظرتها المستقبلية لثلاثة بنوك لبنانية من سلبية إلى مستقرة، وهذه البنوك هي بنك عودة، وبنك البحر المتوسط وبنك بلوم.

وقالت انها أكدت التصنيف الائتماني للبنوك الثلاثة على المدى الطويل عند «بي ناقص»، بينما أكدت على التصنيف الائتماني على المدى القصير لبنكي عودة وبنك البحر المتوسط عند «سي».

وأوضحت «ستاندرد آند بورز» في بيان مساء الخميس أن تعديل النظرة المستقبلية للبنوك اللبنانية الثلاثة إلى مستقرة من سلبية «يعكس وجهة نظرها إزاء

لندن - د ب أ: أعلن مصرف «رويال بنك أوف سكوتلاند» البريطاني الخميس انتهاء التحقيقات المستقلة بشأن إتهامه بممارسة الإحتيال المنظم على المؤسسات المتعاملة معه خلال الأزمة المالية إلى فترة ساحته.

كان البنك المدعوم ماليًا من الدولة البريطانية قد كلف مؤسسة كلفورد تشانس القانونية بإجراء تحقيق في تشرين ثاني/نوفمبر الماضي بعد صدور تقرير من مستشار حكومي يتهم البنك بتعمد دفع الشركات الصغيرة نحو الإفلاس لشراء أصولها بأسعار رخيصة، وقال روس ماك إيون الرئيس التنفيذي للبنك ان هذه الاتهامات كان لها «تأثير قوي» على البنك وعمل الإدارة ذات الصلة بها «وكانت مصرين على استعادة ثقة عملائنا»، وأضاف أن البنك تعاون مع عملية المراجعة التي قامت بها هيئة الرقابة المالية لأنشطته بالنسبة للشركات المعترة، وأنه تبني إجراءات جديدة للمساعدة في «استعادة ثقة عملائه».

كان التقرير الأصلي الصادر عن المستثمر لورانس توملينسون قد إتهم مجموعة «غلوبال ريسرانش ريفرغروب» التابعة للبنك بإفئاق الصعوبات بالنسبة للشركات القيمة ودفعها نحو الإفلاس.

بريطانيا: تبرئة مصرف «رويال بنك أوف سكوتلاند» من تهمة الإحتيال المنظم على الشركات الصغيرة

لندن - د ب أ: أعلن مصرف «رويال بنك أوف سكوتلاند» البريطاني الخميس انتهاء التحقيقات المستقلة بشأن إتهامه بممارسة الإحتيال المنظم على المؤسسات المتعاملة معه خلال الأزمة المالية إلى فترة ساحته.

كان البنك المدعوم ماليًا من الدولة البريطانية قد كلف مؤسسة كلفورد تشانس القانونية بإجراء تحقيق في تشرين ثاني/نوفمبر الماضي بعد صدور تقرير من مستشار حكومي يتهم البنك بتعمد دفع الشركات الصغيرة نحو الإفلاس لشراء أصولها بأسعار رخيصة، وقال روس ماك إيون الرئيس التنفيذي للبنك ان هذه الاتهامات كان لها «تأثير قوي» على البنك وعمل الإدارة ذات الصلة بها «وكانت مصرين على استعادة ثقة عملائنا»، وأضاف أن البنك تعاون مع عملية المراجعة التي قامت بها هيئة الرقابة المالية لأنشطته بالنسبة للشركات المعترة، وأنه تبني إجراءات جديدة للمساعدة في «استعادة ثقة عملائه».

كان التقرير الأصلي الصادر عن المستثمر لورانس توملينسون قد إتهم مجموعة «غلوبال ريسرانش ريفرغروب» التابعة للبنك بإفئاق الصعوبات بالنسبة للشركات القيمة ودفعها نحو الإفلاس.

المركزي الإيطالي: من الضروري مواجهة الانخفاض الشديد للتضخم في منطقة اليورو

روما - رويترز: قال البنك المركزي الإيطالي الجمعة أن من الضروري أن يضمن البنك المركزي الأوروبي عدم بقاء التضخم في منطقة اليورو عند مستوى شديد الانخفاض لفترة طويلة للغاية.

وأظهرت بيانات صدرت الأسبوع الماضي أن التضخم في منطقة اليورو تراجع إلى 0.5 في المئة في مارس/آذار، وهو أدنى مستوى له منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2009، ويقل كثيراً عن السقف الذي حددته المركزي الأوروبي عند اثنين في المئة.

وقال المركزي الإيطالي في نشرته الشهرية «يظل من الضروري مواجهة الانخفاض الشديد للتضخم في منطقة اليورو».

الذهب يستقر دون 1300 دولار ويتجه لتسجيل خسارة أسبوعية

لندن - رويترز: إستقر سعر الذهب الجمعة، لكنه إتجه لتسجيل خسارة أسبوعية 1.8 في المئة، متضرراً من التناؤل بان الجهود الدبلوماسية يمكن أن تهدئ العنف في أوكرانيا، إلى جانب بيانات اقتصادية أمريكية قوية.

وساهمت المخاوف من تباطؤ الطلب في الصين، أكبر مستهلك للذهب في العالم، وإستمرار البيعيات من جانب صناديق المؤشرات في إستقرار المعدن النفيس دون 1300 دولار للأوقية.

وفي تعاملات هزيلة الذي يوافق عيد الفصح إستقر الذهب الفوري عند 1294.80 دولار للأوقية مسجلة 0.8 في المئة عن 1293.90 دولار للأوقية في وقت تسليم يونيو/حزيران أغلقت منخفضة 0.8 في المئة عن 1293.90 دولار للأوقية يوم الخميس.

وإستقر البلاين عند 1404.50 دولار للأوقية والبلاديوم عند 794 دولاراً في حين نزلت الفضة 0.1 في المئة إلى 19.58 دولار.

شركات النفط والغاز الأجنبية ملتزمة بالتعاون مع روسيا رغم العقوبات

■ موسكو - رويترز: قال وزير الطاقة الروسي، الكسندر نوفاك، الجمعة ان شركات النفط والغاز الروسية والعالمية الكبرى مستمرة في تعاونها كالمعتاد، رغم فرض عقوبات على موسكو بسبب أوكرانيا، وأن مشروع خط أنابيب الغاز الروسي «ساوث ستريم» يمضي قدماً.

وقال نوفاك للصحافيين حين سئل عما إذا كانت العقوبات أثرت على التعاون في مجال الطاقة «لا معنى للحديث عن قطع العلاقات... فهم يبدون رغبتهم في الاستثمار في روسيا».

ووقعت روسيا، أكبر منتج للنفط الخام في العالم والرائدة في مجال الغاز الطبيعي، إتفاقات مع شركات عالمية كبرى بشأن تطوير مصادر الطاقة، خاصة في المنطقة القطبية الشمالية.

ووقعت شركة النفط الروسية الكبرى «روسنتف» إتفاقات مع شركات «إكسون موبيل» الأمريكية و«إيني» الإيطالية و«شتات أويل النرويجية». كما ان شركة «بي-بي» البريطانية هي ثاني أكبر مساهم في «روسنتف» بعد الدولة الروسية.

وقال وزير الطاقة الروسي أيضاً ان مشروع «ساوث ستريم» سيستمر. ومن المقرر مد خط الأنابيب بطول 2400 كيلومتر من روسيا إلى جنوب أوروبا عبر البحر الأسود دون المرور بالأراضي الأوكرانية.

وقال نوفاك «جاري تنفيذ المشروع بناء على إتفاقات بين البلدين، وبموجب القانون الدولي لا يمكن تعليق هذه الإتفاقات، أجريننا مشاورات مع المفوضية الأوروبية بشأن ساوث ستريم والعمل مستمر».

وأثارت الشكوك حول مصير المشروع بعد أن ضمت روسيا منطقة القرم الأوكرانية في خطوة أغضبت الاتحاد الأوروبي وواشنطن، وقال غوتشر أوتنجر، مفوض شؤون الطاقة في الإتحاد، انه جرى تعليق المواقفات اللازمة من الإتحاد بخصوص مشروع ساوث



مقطع من خط أنابيب «ساوث استريم»

ولمح مسؤولون أوروبيون وأمريكيون إلى أنهم ربما يبحثون فرض عقوبات أوسع تستهدف قطاعات كاملة من الإقتصاد الروسي إذا دخلت القوات الروسية أوكرانيا.

وقال فان بيورن «نحن حريصون للغاية على تعزيز وضعتنا في روسيا الإتحادية. لحدونا الأمل والثقة في مستقبل طويل الأجل للغاية هنا في روسيا».

وقال يوب دادلي، رئيس «بي-بي» البريطانية قال هذا الأسبوع ان العقوبات لم تؤثر على أنشطة الشركة في روسيا.

وتدير «شل» بالفعل مشروعاً منتجاً للنفط مع «غازبروم» نفت» في روسيا.

وبدأت الشركاتان إستغلال موارد نفطية يصعب إستخلاصها في روسيا.

العقوبات التي فرضت على موسكو بعد ضمها منطقة القرم الأوكرانية. وأضاف الرئيس التنفيذي في الإجماع الذي عقد في مقر بوتين الريفي ان «شل» تخطط لتوسيع محطة الغاز الطبيعي المسال الوحيدة في روسيا مع شريكها الروسية «غازبروم».

وقال مكرم من مكتب من الغاز الروسي إلى أوروبا سنويًا بحلول نهاية العقد الحالي، لتلبية ما يصل إلى 15 في المئة من احتياجات أوروبا.

وقال مكرم من مكتب من الغاز الروسي إلى أوروبا سنويًا بحلول نهاية العقد الحالي، لتلبية ما يصل إلى 15 في المئة من احتياجات أوروبا.

لا تعترم مناقشة خفض سعر الغاز الروسي لتركيا

■ موسكو - أنقرة - وكالات الأنباء: أعلنت شركة «غازبروم» الروسية للطاقة الجمعة أنها لا تنوي مناقشة مسألة سعر الغاز الروسي الذي تشتريه تركيا.

ونقلت قناة (روسيا اليوم) عن مصدر مسؤول في شركة «غازبروم» قوله ان الكسندر موفدييف، نائب رئيس الشركة، لا يعترم مناقشة خفض سعر الغاز الروسي خلال زيارته إلى العاصمة التركية أنقرة في الأسبوع المقبل.

وقال المصدر ان الشركة الروسية تنوي مناقشة التعاون الدولي بين البلدين في مجال الغاز، ولم يستبعد مناقشة الأفاق الممكنة لمد جزء من أنبوب نقل الغاز «السييل الجنوبي» عبر الأراضي التركية.

وتستورد تركيا كل احتياجاتها تقريباً من الطاقة وروسيا أكبر مورد للغاز الطبيعي إليها.

وقال يلينز «في الوقت الحالي نبيع بأقل من سعر التكلفة ونخجل جوداً مضنية لعدم تحميل مواطنينا وصناعاتنا الزيادة في التكلفة».

وقال الوزير تانز يلينز للصحافيين «العقد البرم مع روسيا يعطينا الحق في مراجعة السعر. سننقل مطالبنا بخصوص هذا إلى مسؤولي روسيا وغازبروم».

أقاليم صينية تتخوف من تبعات قرار حكومي بنقل مصانع خارج بكين

■ بكين - رويترز: أمرت الحكومة الصينية بنقل أكثر من 50 شركة من العاصمة بكين هذا العام، في مسعى لخفض التلوث. لكن هذا الإجراء قد يثير اعتراضات مناطق محيطة بالعاصمة تخشى من إستقبال مصادر تلوث من خارجها.

وأصبحت بكين - التي تعاني من الضباب الدخاني وأيضاً إقليم خبي المجاور - هما الخط الأمامي الأول في «الحرب ضد التلوث» التي أعلنتها رئيس الوزراء لي كه تشيانغ الشهر الماضي. لكن يرجح خبراء أن تضع الجهود التي تبذلها الحكومة، لخفض إستهلاك الفحم وتقليص الأنشطة الصناعية في المدن الكبرى مثل بكين، ضغوطاً على مناطق أخرى عليها تحمل المزيد من التلوث للحفاظ على نمو الإقتصاد.

وتوقع الخبراء أن يرتفع المعدل الإجمالي لإستهلاك الفحم بواقع الربع خلال الفترة من 2011 وحتى 2015.

وقال يانغ فوكيانغ، الباحث السابق في الحكومة ومستشار

وقال مسؤول في شركة «بتروتشيانا» ومصدر حكومي ان الشركة، وهي أكبر منتج للنفط والغاز في آسيا، رفعت هدف إنتاجها من الغاز الصخري في عام 2015 أيضاً إلى 2.6 مليار متر مكعب من 1.5 مليار متر مكعب في السابق.

ولا يمثل ذلك سوى نحو اثنين في المئة من إجمالي إنتاج الغاز الطبيعي في الصين الذي بلغ نحو من 113 مليار متر مكعب العام الماضي.

وقال مصدر حكومي اطلع على خطط بتروتشيانا «تريد بتروتشيانا اللحاق بالركب بعد نجاح سينوك».

شركة بتروتشيانا الصينية تزيد إنفاقها على الغاز الصخري إلى 1.6 مليار دولار

ونكر المصدران أن بتروتشيانا أنفقت نحو ثلاثة مليارات يوان (482.39 مليون دولار) إجمالاً منذ عام 2010 تقريباً على إنتاجها من الغاز الصخري في عام 2015 أيضاً إلى 2.6 مليار متر مكعب من 1.5 مليار متر مكعب في السابق.

ولا يمثل ذلك سوى نحو اثنين في المئة من إجمالي إنتاج الغاز الطبيعي في الصين الذي بلغ نحو من 113 مليار متر مكعب العام الماضي.

وقال مصدر حكومي اطلع على خطط بتروتشيانا «تريد بتروتشيانا اللحاق بالركب بعد نجاح سينوك».

■ بكين - رويترز: قال مصدران مطلعان ان شركة الطاقة الصينية العملاقة «بتروتشيانا» تعزم إنفاق أكثر من عشرة مليارات يوان (1.6 مليار دولار) على الغاز الصخري هذا العام، بما يزيد على ثلاثة أضعاف إنفاقها على الوقود غير التقليدي خلال السنوات القليلة الماضية.

ويأتي قرار «بتروتشيانا» بزيادة إنفاقها على الغاز الصخري بشكل كبير بعد أشهر من إنعاش منافستها المحلية «سينوك» الآمال بأن الصين تقرب من تحقيق تقدم كبير من خلال إعلانها عن اكتشاف تجاري.

صندوق النقد يطالب كوريا الجنوبية بالسماح لسعر صرف عملتها بالصعود

■ سيول - د ب أ: ذكر صندوق النقد الدولي في أحدث تقاريره عن كوريا الجنوبية ان سعر صرف عملتها الوطنية (اليوان) مازال أقل من قيمتها الحقيقية بما يتراوح بين 2 و 8 ٪، وطالب بضرورة السماح بارتفاع قيمتها على المدى المتوسط.

وأشار الصندوق في تقريره الصادر مساء الخميس ان الون الكوري الجنوبي مازال أقل من قيمته بما يصل إلى 8 ٪ في ضوء التوقعات بوصول النسبة بالفعل إلى الحد الأقصى مع إستمرار الفائض التجاري لكوريا الجنوبية.

ونقلت وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية عن تقرير صندوق النقد الدولي قوله ان تحليلات خبراء الصندوق التي إستندت إلى توقعات إرتفاع احتياطي النقد الأجنبي لدى سول، بفضل زيادة عائدات الودائع الكورية الجنوبية بالعملة الأجنبية، تشير إلى ان هناك تدخلاً حكومياً نشطاً لمنع إرتفاع قيمة العملة. وأضاف التقرير أنه يجب ترك العملة لكي تتحدد قيمتها وفقاً لأحوال السوق، وان يكون التدخل الحكومي محدوداً للغاية

■ سيول - د ب أ: ذكر صندوق النقد الدولي في أحدث تقاريره عن كوريا الجنوبية ان سعر صرف عملتها الوطنية (اليوان) مازال أقل من قيمتها الحقيقية بما يتراوح بين 2 و 8 ٪، وطالب بضرورة السماح بارتفاع قيمتها على المدى المتوسط.

وأشار الصندوق في تقريره الصادر مساء الخميس ان الون الكوري الجنوبي مازال أقل من قيمته بما يصل إلى 8 ٪ في ضوء التوقعات بوصول النسبة بالفعل إلى الحد الأقصى مع إستمرار الفائض التجاري لكوريا الجنوبية.

ونقلت وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية عن تقرير صندوق النقد الدولي قوله ان تحليلات خبراء الصندوق التي إستندت إلى توقعات إرتفاع احتياطي النقد الأجنبي لدى سول، بفضل زيادة عائدات الودائع الكورية الجنوبية بالعملة الأجنبية، تشير إلى ان هناك تدخلاً حكومياً نشطاً لمنع إرتفاع قيمة العملة. وأضاف التقرير أنه يجب ترك العملة لكي تتحدد قيمتها وفقاً لأحوال السوق، وان يكون التدخل الحكومي محدوداً للغاية

اليابان: الحوادث التجارية مع أمريكا في مأزق

■ واشنطن/طوكيو - رويترز: قال وزير الإقتصاد الياباني ان المحادثات التجارية مع الولايات المتحدة في مأزق في وقت يكافح فيه المفاوضون لتضييق هوة الخلاف قبيل قمة بين زعماء البلدين.

وقال وزير الإقتصاد الياباني ان المحادثات التجارية مع الولايات المتحدة في مأزق في وقت يكافح فيه المفاوضون لتضييق هوة الخلاف قبيل قمة بين زعماء البلدين.

وقال وزير الإقتصاد الياباني ان المحادثات التجارية مع الولايات المتحدة في مأزق في وقت يكافح فيه المفاوضون لتضييق هوة الخلاف قبيل قمة بين زعماء البلدين.

■ واشنطن/طوكيو - رويترز: قال وزير الإقتصاد الياباني ان المحادثات التجارية مع الولايات المتحدة في مأزق في وقت يكافح فيه المفاوضون لتضييق هوة الخلاف قبيل قمة بين زعماء البلدين.

الجزائر تشتري 51% من أسهم «جيزي» للهاثف المحمول مقابل 2.6 مليار دولار

■ الجزائر - موسكو - وكالات الأنباء: إشترت الدولة الجزائرية بواسطة الصندوق الوطني للإستثمار 51 في المئة من أسهم فرع شركة الهاثف المحمول «أوراسكوم تليكوم» المعروف تجارياً باسم «جيزي» بسعر 2.6 مليار دولار، بحسب بيان للمجموعة الروسية-النرويجية فيميلكوم.

وجاء في البيان «تعلن فيميلكوم ليمتد وغلوبال تليكوم القابضة (التي إشترت مجموعة أوراسكوم المصرية) عن توقيع عقد بيع أسهم تتبع بموجبه الشركة 51% من أسهم أوراسكوم تليكوم الجزائر التي



يانتظرون درهم لدخول مكتب مساعدة العاطلين عن العمل في العاصمة الجزائر

كانون ثاني 2013 على يد جماعة «إرهاية» تابعة لتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي.

وقال يوسف يوسف، رئيس الوزراء بالنيابة، ان فاتورة دعم الطاقة بلغت مستويات لا تطاق وعلى الدولة التوجه نحو رفع تدريجي ومرحلي لأسعار الكهرباء والوقود. وأوضح يوسف أن فاتورة الطاقة بلغت عام 2013 ما يعادل 40 مليار دولار، متوقفاً أن يتضاعف الرقم إلى 80 مليار دولار بحلول العام 2030.

وقال البروفسي سور شمس الدين شيتور، الإستاذ في المدرسة متعددة التقنيات في الجزائر، ان الدعم تسبب في هدر 10 مليارات دولار على الطاقة العام الماضي. وأضاف شيتور انه لا يمكن الإستمرار على هذه الوتيرة مع تراجع إنتاج البلاد من المحروقات وتراجع قدرات البلاد على التصدير.

وإنخفضت صادرات الجزائر من الغاز العام الماضي إلى 43 مليار 3م 55 مليار 3م عام 2012، وأرجعت الحكومة السبب إلى تفجير مصنع الغاز في تغنتورين في 16 يناير/

أن يُراجح نحو المزيد من الجودة النوعية على حساب سياسات الكم السائدة منذ الإستقلال تحت غطاء التعليم المجاني للجميع.

ويبلغ عدد طلبية الجامعات في الجزائر 1.72 مليون طالب، ويوجد في البلاد 92 جامعة ومؤسسة تعليم عالي.

ويشكل قطاع الهيدروكربونات (المحروقات) 40% من الناتج الداخلي الخام البالغ 209 مليارات دولار عام 2013، و70% من الموارد الضريبية للخزينة العامة، ولكنه لا يشغل سوى 2.5% من المستخدمين.

وساعدت الطفرة النفطية منذ العام 2003 الرئيس بوتفليقة في ضخ إستثمارات بقيمة 400 مليار يورو في البنية التحتية، مما سمح للجزائر بتخفيض البطالة إلى 9.8% نهاية 2013، ودفع مديونية خارجية ناهزت 25 مليار دولار عام 2007 قبل حلول موعد دفعها للدائنين الدوليين في نادي باريس ولندن.

ولدى الجزائر نمو مقبول خارج قطاع الطاقة بلغ العام الماضي 7% وهو نمو مدفوع بنشاط قطاعات

يعدال إجمالي صادرات البلاد، ولم يتجاوز فائض الميزان التجاري 130 مليون دولار للمرة الأولى منذ العام 2002. وقدر تقرير صادر عن وحدة المعلومات الإقتصادية التابعة لجهة «إيكونوميست» 4% العام الجاري، وقد يرتفع إلى 4.6% حتى عام 2018.

الإقتصاد الجزائري بنسبة 3.6% خلال العام الجاري، مع زيادة إنتاج النفط والغاز في البلاد. من الحفاظ على عجز الموازنة بنسبة 2% حتى عام 2018، وان يصل التضخم إلى 4% العام الجاري، وقد يرتفع إلى 4.6% حتى عام 2018.

رادار الملاعب

مان سيتي وسان جيرمان يتأهبان لخطف ميسي «الجريح»!

■ مدريد - د ب: ذكرت تقارير صحفية أمس أن نادي باريس سان جيرمان الفرنسي ومانشستر سيتي الإنكليزي يتأهبان للدخول في معركة شرسة لظفر بجهود النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي يعيش مرحلة كارثية مع فريقه برشلونة، وتعرض لانتقادات لاذعة من جماهير برشلونة ومن وسائل الإعلام العالمية، خاصة في المباراة التي خسرها النادي الكاتالوني أمام غريمه التاريخي ريال مدريد في نهائي كأس اسبانيا الأربعة الماضي. وأشارت صحيفة «كوفينديو نسيال» الإسبانية إلى أن السيتي وسان جيرمان على أهبة الاستعداد للتحقق من عرض مالي قياسي، وتوقعت أن يرتفع المزاed إلى 250 مليون يورو، ليصبح أعلى صفقة على مر تاريخ كرة القدم.

فيرير يهزم نادال في بطولة مونت كارلو للتنس

■ باريس - رويترز: توقفت مسيرة انتصارات الاسباني رافائيل نادال المصنف الاول عالميا والتي استمرت على مدار 30 مباراة متتالية عندما خسر امام مواطنه نديفيد فيرير بمجموعتين متتاليتين 6-7 و6-4 في دور الثمانية لبطولة مونت كارلو للتنس للاساتذة. وتلقى فيرير المصنف السادس بفضل صراته الامامية القوية ليانل من مواطنه الاعدس للمرة الثانية على الملاعب الريمية بعد فوزه عليه مرة واحدة على هذه التوقيع من الملاعب قبل عشر سنوات، واستمرت المباراة اقرب قليلا من ساعتين.

الفيثناميون سعداء بانسحاب بلادهم من استضافة الألعاب الآسيوية 2019

■ هانوي - د ب: رحبت وسائل الإعلام الفيثنامية والجماهير بقرار الحكومة بالانسحاب من استضافة دورة الألعاب الآسيوية عام 2019، وقالت صحيفة «توي تري»، إن كثيرا من الفيثناميين اشدواو بقرار رئيس الوزراء فان دونغ بنسحاب هانوي من استضافة دورة الألعاب الآسيوية 2019، وقال رئيس الوزراء إن فيثنام لديها من الخبرة ما يكفي لاستضافة الألعاب الرياضية الكبيرة، بالإضافة إلى انها تواجه صعوبات اجتماعية واقتصادية.

إيفرتون يجدد عقد حارسه هوارد

■ لندن - د ب: أعلن إيفرتون الإنكليزي تمديد عقد حارس مرماه تيم هوارد لمدة عامين، ليبقى الحارس الأمريكي مع الفريق في عام 2018، ويبيع هوارد أساسيا منذ انضمامه لإيفرتون عام 2006، بداية على سبيل الإعارة، ثم وقع عقدا نهائيا مع الفريق. وكان من المفترض أن ينتهي العقد الأصلي لهوارد بنهاية موسم 2015/2016 لكنه سيبقى حتى التسعة والثلاثين من عمره. وسجل هوارد رقما قياسي في الدوري الإنكليزي، حيث سجل 16 مباراة دون أن تهتز شبكته في موسم 2008/2009.

رئيس فناربخشه قد يعود للسجن بعد رفض الاستئناف!

■ اسطنبول - رويترز: يواجه عزيز يلدرم رئيس نادي فناربخشه التركي احتمال العودة إلى السجن بعدما رفضت محكمة الاستئناف التي تقدم به ضد عقوبة فرضت عليه إثر ادانته بالتلاعب في النتائج، وكان يلدرم حكم عليه بالسجن لسنة احدى وثلاثه اشهر في 2012 بعدما ادان باللاعب في النتائج في دور الاضواء التركي واغضى عاما في السجن قبل اطلاق سبيله. انتقدت للبت في الاستئناف، وفي البداية رفض الاستئناف الذي تقدم به يلدرم في يناير/ كانون الثاني الماضي وجاء حكم المحكمة العليا ليقلص الخيارات القانونية أمام يلدرم الذي يعتبر أحد أقوى الشخصيات في عالم الكرة التركية والذي يقترع فريقه من الفوز باللقب المحلي لمره 19 في الموسم الحالي.

هل يصبح الأرجنتيني بيريز أول صفقات مان يونايتد الصيفية؟

■ شنبوة - د ب: ذكرت صحيفة «او جوجو» البرتغالية أن مانشستر يونايتد اقرب بشكل كبير من ضم الأرجنتيني ايزو بيريز لاعب وسط بنفيكا البرتغالي، وأشارت الصحيفة إلى أن نديفيد موز مدرب يونايتد يراقب بيريز منذ فترة ليست قصيرة، وأنه أصبح على عتاب التعاقد مع اللاعب ابن 22 عاما في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، وهناك شرط جزائي في عقد بيريز يسمح له بالرحيل في حال تسديد 30 مليون جنيه استرليني.

الاتحاد المغربي يحدد 5 معايير لإختيار مدرب المنتخب

■ الرباط - الأناضول: حدد الاتحاد المغربي لكرة القدم خمسة معايير سيتم اعتمادها في عملية إختيار مدرب جديد للمنتخب المغربي، المنظر الإعلان عن اسمه خلال الأسبوع الأول من الشهر المقبل، والمعايير هي: أن يكون حاصلا على مؤهلات لممارسة التدريب على أعلى المستويات، وسبق وتولى مسؤوليات تدريب منتخبات وطنية وحقق نتائج ايجابية معها، وعلى علم بالكرة المغربية وثقافة اللاعب المغربي، ومتمتعة بقوة الشخصية والقدرة على بحث روح الانضباط والنضام لبلوغ الأهداف الرياضية الرسمية، وقادرا على التواصل مع اللاعبين.

فان باستن يتولى تدريب الكمار الهولندي

■ استردام - رويترز: قالت وسائل اعلام هولندية أن نادي الكمار عين لاعب ومدرب منتخب هولندا السابق ماركو فان باستن مدربا له ليقوده الموسم المقبل. وقالت التقارير ان الصفقة سيتم الاعلان عنها الأسبوع المقبل بعد ان اكمل الكمار رحلة البحث عن بديل لمرجه الحالي ديك أوفوكات الذي قال الشهر الماضي انه سيركز النادي في نهاية الموسم، كما ان فان باستن (49 عاما) سيركز ناديه الحالي هيرفنين في نهاية الموسم بعد ان قال في وقت سابق انه لن يمدد ارتباطه بالفريق.

اعتقال مشجع يوناني ألقى سمكا على لاعبي اولمبياكوس!

■ أثينا - د ب: ألقت الشرطة اليونانية القبض على أحد مشجعي نادي باوك لانتهاكه بالقاء أقفاص من الاسماك على مقاعد بلاء فريق اولمبياكوس، خلال مباراة الفريقين في الدور قبل النهائي لكأس اليونان والتي توقفت لأكثر من ساعة. كما اعتقل ستة آخرون من مشجعي باوك خلال المواجهات التي اندلعت مع الشرطة في أعقاب المباراة التي انتهت بفوز باوك بثلاثة لاعبين، وألقت جماهير باوك الألاف من الألعاب النارية إلى أرض الملعب، كما اقتحم بعض المشجعين أرضية الملعب.

الدوري الاسباني الريال يحلم بالثلاثية والبارسا يسعى لوقف النزيف!

■ مدريد - «القدس العربي»، د ب: يواجه ريال مدريد مضيقه بلد الوليد السبت في المرحلة الرابعة والثلاثين من الدوري الأسباني، بمعنويات مرتفعة عقب توجيحه بلقب كأس ملك اسبانيا للمرة التاسعة عشرة في تاريخه بعد فوزه 2/1 على غريمه التقليدي برشلونة في المباراة النهائية على ملعب ميستايا بمدينة بنسبية. ويسعى النادي الملكي الى تقليص الفارق مع المتصدر أتلتيكو مدريد، وتحقيق حلم احراز الثلاثية التاريخية، وقال لاعب الوسط إيسكو عقب توجيخ الريال باللقب: «إذا لعبنا بنفس هذا الأداء الذي قدمناه امام برشلونة، فإننا سنتوج ببقية البطولات الأخرى». وأضافت «الحقيقة أننا ننهي الموسم بشكل جيد» من جانبه، يتطلع برشلونة لمداداة جروحه، بعدما خسر بطولتين خلال ثمانية أيام، عندما يستضيف أتلتيك بلباو صاحب المركز الرابع الأحد. ويحتل برشلونة المركز الثالث، متأخرا عن المتصدر أتلتيكو مدريد الذي أطاح به من دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا. وقال أندرياس أنيسيتانجم الفريق الكاتالوني المخضرم: «هذا يبدو أمرا صعبا للغاية لنا، لكن ينبغي علينا أن نهض مرة أخرى، ونحاول أن ننهي الموسم بقوة قدر الإمكان». في المقابل، يحاول بلباو، الذي تغلب على برشلونة 1/ صفر في مباراتهما بالدور الأول، استغلال الحالة السيئة التي يمر بها لاعبو برشلونة حاليا واقتناص النقاط الثلاث للحفاظ على موقعه في المركز الرابع المؤهل لدوري أبطال الموسم المقبل. كما يلتقي أيضا في المرحلة ذاتها، اشبيلية مع غرناطة، وريال سوسيداد مع إسبانيول، وأساسونا مع بنسبية، وليغانتا مع خيتافي، وملقة مع فياريال، ورايو فايكانو مع ريال بيتيس، والميريا مع سيلتا فيغو.

رونالدو: تفاصيل بسيطة تفصل بين اللاعب الجيد والأفضل!

■ بوينس آيرس - د ب: يرى النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو أن تقانيه في العمل هو ما يميزه عن الكثير من اللاعبين، وأعرب عن أمله في الفوز ببطولة دولية مع المنتخب البرتغالي قبل ختام مسيرته الكروية. ويعتقد ورنالدو أيضا أن الشق الاخلاقي إلى جانب الإبداع الفني داخل الملعب، هما

نيمار وألبا يغيبان شهرا عن برشلونة

■ مدريد - رويترز: زادت الزيادة في الغياب عن صفوف برشلونة، بعدما أعلن نيمار ومارك بارترتا بشفد في عضلات الفخذ الخلفية في المباراة النهائية وهناك شك حول قدرته على اللحاق بمواجهة أتلتيك بلباو صاحب المركز الرابع الأحد.

بيل يعلم كيف يواجه البايرن!

■ بوينس آيرس - د ب: طالب الجناح الويلزي غاريث بيل زملاؤه في ريال مدريد بغزيرة التحلي بأعلى درجات التركيز خلال المواجهة أمام بايرن ميونخ الأربعاء المقبل في ذهاب المربع الذهبي لدوري أبطال أوروبا. وسجل بيل هدفا عالميا في شبك برشلونة قبل يومين منح به ريال مدريد

ماتا يدافع عن موزر ويؤكد أن يونايتد قادم بقوة

■ لندن - د ب: أعرب الاسباني خوان ماتا نجم وسط مانشستر يونايتد، عن ثقته الكاملة في أن يصبح فريقه قوة لا يستهان بها تحت قيادة المدرب نديفيد موزر. وتراجعت نتائج يونايتد بشكل لافت الموسم الحالي حيث يحتل المركز السابع، علما انه لم يبه أي موسم منذ 1991 في مركز أقل من الثالث. وقال ماتا: «حتى قبل مجئني كانت الأوضاع صعبة هنا... لذلك كنت أدرك أنني لست مقلدا على فريق يحقق الفوز ثلو الآخر». وأضاف: «بدي ثقة كاملة في إدارة النادي سنتعاقد قريبا مع كوكبة من ألع النجوم». وأوضح: «أدرك تماما أن يونايتد سيعد أقوى مما كان في المستقبل القريب». وأيد ماتا دعمه التام لنديفيد موزر الذي خلف أندرياس إيكس فيرغسون في منصب المدرب الصيف الماضي، معربا عن توقعاته بأن يتغير أداء الفريق شكلا ومضمونا بمجرد ابرام الصفقات الكبيرة التي وعدت بها إدارة النادي، وانتقل ماتا إلى يونايتد في فترة الانتقالات الشتوية الماضية من تشلسي مقابل 37.1 مليون جنيه استرليني.

سواريز يطالب جماهير ليفربول بالهدوء!

■ لندن - د ب: حث المهاجم الأوروغواني لويس سواريز جماهير ليفربول على التحلي بالهدوء من أجل مواصلة السعي للفوز بلقب الدوري الإنكليزي للمرة الأولى منذ 24 عاما. وسجل سواريز (27 عاما) في الموسم الحالي 29 هدفا ولعب دورا محوريا في الطفرة التي حققها ليفربول هذا الموسم. وقال سواريز: «من الطبيعي للجماهير أن تتشعر بالاثارة، ولا تتوقف عن الحديث بشأن فرص الفريق في الصعود إلى منصة التتويج». وأضاف: «عندما ذهب إلى التسوق وأقابل مشجعين للفريق أخبرهم بضرورة التزام الهدوء، وعدم الخوف لأننا سنستقبل قاصري جهنما». وتابع: «أعتقد انه من الأفضل للاعبين ألا يتحدثوا في هذه الأمور، وبالنسبة لي فان أفضل دعم متابعة أخبار الفريق عبر التلفزيون أو الراديو أو الانترنت»، وأشار بالفوز باللقب سببكون إنجازا استثنائيا لكن علينا أن نغفرك كثيرا في هذا الأمر في الوقت الراهن».

فورمولا 1 هاميلتون يتصدر التجربة الحرة الثانية لسباق الصين

■ شنغهاي - د ب: سجل البريطاني لويس هاميلتون، سائق فريق مرسيدس، الزمن الأسرع أمس خلال التجربة الحرة الثانية لسباق جائزة الصين الكبرى ضمن بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1. وحقق هاميلتون، الذي يبحث عن فوزه الثالث على التوالي في سباقات الجائزة الكبرى، أسرع لفة في دقيقة واحدة و38.315 ثانية على مضمار شنغهاي الدولي، متفوقا على فرناندو ألونسو سائق فيراري بفارق 0.141 ثانية. وجاء نيكو روزينبرغ السائق الآخر لمرسيدس في المركز الثالث بفارق 0.411 ثانية خلف الصدارة، يليه دانييل ريتشاردو سائق ريد بول في المركز الرابع ثم الألماني سباستيان فيتيل، السائق الآخر لريد بول والفائز بلقب العالم في الموسم الأربعة الماضي في المركز الخامس. وحل فيليببي ماسا سائق ويليامز في المركز السادس يليه كيمي رايكونن سائق فيراري في المركز السابع ثم جنسون باتون سائق ماكلارين ثامنا، ثم رومان غروغن سائق لوتوس في المركز التاسع يليه دانييل كفيات سائق تورو روزو في المركز العاشر. وجاء ألونسو في المركز الأول في التجربة الحرة الأولى، في خطوة إيجابية لفريق فيراري تحت قيادة رئيسه الجديد ماركو ماتياتشي. وخلف ماتياتشي الرئيس السابق ستيفانو دو ميونيكالي في أعقاب التنازل الهزلة التي حققها

دي ماريا: ميسي ليس مسؤولا عما يحدث في برشلونة



ميسي المستاء انحدر مستواه كثيرا في الآونة الاخيرة

■ بوينس آيرس - د ب: أفاد الأرجنتيني انجيل دي ماريا صانع لعب ريال مدريد عن مواطنه ليونيل ميسي، مؤكدا أنه ليس مسؤولا عن التراجع الذي شاب نتائج وأداء فريقه في الآونة الأخيرة، وقال دي ماريا: «المشكلة دائما أن أي تراجع في الأداء يتم ربطه بميسي، لكن برشلونة بشكل عام مسؤول عما يحدث... ميسي رائع وهادئ... ورغم أن برشلونة يمر بآوقات عصيبة، لا يزال أحد المنافسين الأقوياء». وامتدح اللاعب الأرجنتيني أداء الريال في الفترة الأخيرة، وأرجع السبب في تغيير مركزه داخل الملعب إلى المدرب

تيفيز ينفي توتر علاقته مع ميسي ويمتدح رونالدو!

■ بوينس آيرس - د ب: أكد الأرجنتيني كارلوس تيفيز مهاجم فونتنوس الإيطالي أن لا مشاكل في علاقته مع مواطنه ليونيل ميسي هدف برشلونة، ناقيا التكهانات المشارة حول توتر العلاقة بينهما. وذكرت تقارير أن تيفيز فقد موقعه في المنتخب الأرجنتيني نتيجة ضعف علاقته بميسي، لكن نجم

بولت يشيد بهدف بيل المذهل

■ مدريد - رويترز: أشاد البطل الأولمبي يوسين بولت بالهدف المذهل لغاريث بيل الذي قاد ريال مدريد للفوز 2-1 على برشلونة في نهائي كأس اسبانيا الأربعة الماضي وقال أن أي عداء كان سيقتصر بهذا الهدف. وتلقى بيل الكرة في الناحية اليسرى قرب منتصف الملعب مع تبقي خمس دقائق على النهاية ونجح في تخطي مارك بارترتا مدافع برشلونة بعدما انطلق بسرعة هائلة قبل أن يضع الكرة في الرمي من بين ساقاي

الدوري الانكليزي ليفربول يخشى مفاجآت نوريتش... وتشلسي والسيتي يتربصان به

■ لندن - د ب: يتطلع ليفربول مواصلة انتصاراته وتحقيق فوزه الحادي عشر على التوالي عندما يحل صيفا على نوريتش الموضع في المرحلة الخامسة والثلاثين من الدوري الإنكليزي الأحد، في ظل سعيه للتتويج بلقب البطولة للمرة الأولى منذ 24 عاما. ويشعر الريدز، ببعض التفاؤل بإمكانية مشاركة نجمه دانييل ستاريدج بعد تعافيه من الإصابة في أوتار الركبة التي تعرض لها خلال فوز فريقه الثمين 2/3 على ضيفه مانشستر سيتي الأحد الماضي، حيث أكد النادي أن الإصابة تبدو بسيطة ومن الممكن أن يكون لائقا للمشاركة أمام نوريتش. وتبرع ليفربول حاليا على الصدارة منفردا برصيد 77 نقطة، متقدما بفارق نقطتين عن تشلسي الثاني الذي سيواجه في المرحلة بعد القادمة على ملعبه «نقليد»، ويسعى ليفربول للفوز بمبارياته الأربع المتبقية أو الفوز في ثلاث مباريات والتعاول مع تشلسي للتتويج باللقب الغائب عنه منذ 1990. وكان سنذرلاند قد قدم خدمة عظيمة للفيربول، بعدما حقق مفاجأة من العيار الثقيل بتعادله 2/2 مع ضيفه مانشستر سيتي الأربعاء الماضي، وربما يقدم الفريق هدية أخرى للفيربول حال تحقيقه نتيجة إيجابية في لقائه مع ضيفه تشلسي السبت. وشدد غوس بويت مدرب سنذرلاند، الذي يحتل المركز الأخير، متأخرا بفارق ست نقاط عن المنطقة الآمنة، على قدرة فريقه على تجنب الهبوط، لا سيما أنه يملك مباراة موجهة مع ويست بروميتش بيون.

في المقابل، يتطلع مانشستر سيتي لاستعادة أمجاد الانتصارات مجددا والغي غابت عنه في المرحلتين الماضيتين، عندما يستضيف بولونيا السبت في المرحلة الرابعة وكانت امال السيتي في اللقب تلقت ضربة من خسارة هاتية بخسارته أمام ليفربول وتعادله مع سنذرلاند ليلعب في المركز الثالث متأخرا بفارق ست نقاط عن الصدارة، علما أن لديه مباراة موجهة مع أستون فيلا. ويأمل أرسنال، في الحفاظ على موقعه في المركز الرابع

الدوري الايطالي يوفنتوس يسعى للحفاظ على فارق النقاط مع روما

■ روما - د ب: أعرب يوفنتوس متصدرا الدوري الإيطالي برصيد 87 نقطة، عن أمله في الحفاظ على فارق النقاط الريادي الذي يفصله عن أقرب ملاحقيه روما، عندما يستضيف بولونيا السبت في المرحلة الرابعة والثلاثين والتي ستجري مباراتها في اليوم ذاته بسبب الاحتفال بعيد الفصح الأحد. ويخجن «السيدة العجوز» الحديث عن التتويج باللقب للمرة الثالثة على التوالي رغم أنه لم يعد متقيقا سوى خمس مراحل على انتهاء المسابقة، حيث لا يزال محتفظا بتكريزه الحالي في مباراته المقبلة، في الوقت الذي اعترف فيه المهاجم الأسباني فيرناندو يورنتي بوجود الفريق في موقف متميز للغاية. وقال يورنتي، الذي أحرز هدفة الرابع عشر مع يوفنتوس الأسبوع الماضي، «نحن بحاجة للفوز في ثلاث مباريات فقط، حتى نتوج رسميا باللقب، وينبغي علينا تحقيق الفوز في هذه اللقاءات بأسرع وقت ممكن». وإلى جانب النجاح الذي حققه في موسمه الأول في إيطاليا، فان يورنتي حقق نجاحا مماثلا في مسابقة الدوري الإيطالي بعدما صعد الفريق إلى الدور قبل النهائي لواجهة بونيفيكا البرتغالي. في المقابل، يخوض روما اختبارا صعبا حين يحل ضيفا على فيورنتينا، حيث يربح فريق العاصمة في حصد النقاط الثلاث، وانتظار أي تحز في يوفنتوس الذي سيلتقي معه في المرحلة قبل الأخيرة في الملعب الأولمبي بروما، إلا أن الواجهة لن تكون سهلة مع صاحب المركز

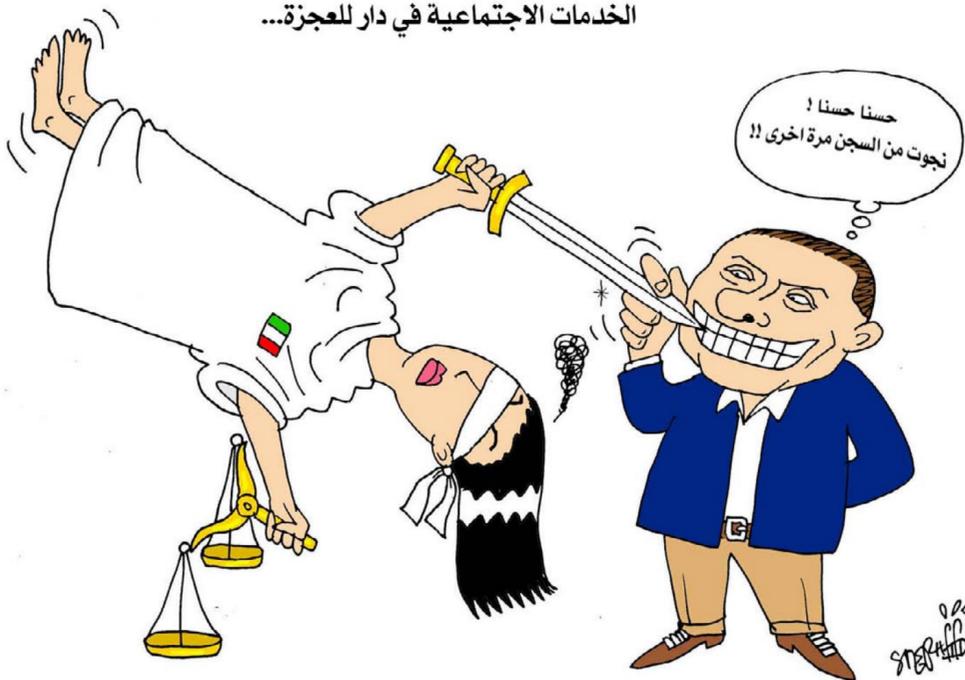


«صوملة» لبنان، وعدم «لبنة» الصومال

هل نحن في دولة تتشكل من مجموعات بشرية تخطت مراحل عريزيتها الطبيعية الدونية الساقطة؛ أم نحن في مستشفى للمجانين؛ أم في مزرعة للدواجن يحيط بجدرانها المهتمة وحوش كاسرة استساغت طحن عظام الديكة والدجاج والصيصان بعد نهش لحومها الطرية؛ أم على مركب نخرت قاعدته فئران الطحين الفاسد وعلبت على عيون قبطانه ثمالة ليس بعدها صوصة؟ أم في نفق لا مخرج منه، تضخ في داخله سبوم النفط والغاز، المعياة في عيادات الشيق الذكوري الخليجي من أجل دعم السياحة والإزدهار الإقتصادي، المرتكز على الوافي الذكري وحبوب منع الحمل؛ أم نحن في محيط كان تتقاسمه أسماك قرش تهريب الحشيشة والهيرويين مع حيطان تبيض الأموال في المصارف وفي الإستثمارات العقارية الهائلة؛ أم نحن في سجن كبير لا يدخله سوى أصحاب الضمير والرحمة والحق، ويقوم بجراسته لصوص ومجرمون وقتلة؛ أم نحن على شفير هاوية عميقة، لا قرار لها، ووراءها ذئاب جائعة؟ لبنان هو كل ما سبق ذكره معا، وكل ما يمكن أن يتصوره خيال بشري عاقل، من صور مأساوي ومظالم وأهوال بين ليلة وضحاها، توقفت جميع وسائل الإعلام المكتوبة والمسومة والمرئية عن تغطية الأحداث الدومية الجارية في سوريا، وعن مقابلة «قادة محاور»، القتال المناشوي المتكرر بين حي باب التبانة، وحي جبل محسن، في مدينة طرابلس، وعن السيارات الملغمة العابرة من سوريا إلى الداخل اللبناني، وتحويل الإلتزام إلى قطع الطرقات الرئيسية من قبل المقاتلين بحقوقيهم من العمال المياومين في شركة كهريا لبنان النهرية، ومطوعي الدفاع المدني وأساتذة التعليم الأساسي والثانوي والجامعي، ووعواض عن تغطية صور الإجرام البشع الدائر بين الأطراف المتصارعة على «عظمة» السلطة، بدأت تغطية جموع المظاهرات

سعد نسيب عطالله - لبنان

الحكم على بيرلسكوني بتنفيذ اربع ساعات اسبوعياً من الخدمات الاجتماعية في دار للعجزة...



تعليقا على تقرير بسام البدارين:

رسالة سياسية حاسمة لـ «جبهة النصر» و«الحر»

اهداف مخفية

هذه الحركة لها اهداف كثيرة منها لغت الانظار عن خطف السفير الاردني ومبادلة بسجناء ليبيين.

حمزة الليبي

دومينو

اذا سقط أول حجر من الدومينو سوف تسقط بقية الاحجار التي بعدها وهذا ما لا تريده اسرائيل وامريكا... بس خلاص

ريم الملك

أنظمة النواح

الأنظمة العربية شاطرة وتتصرف بقوة على بعضها البعض كما انها حازمة وقاسية على شعوبها، اما على الأعداء فهي كالدجاجة لا تستطيع ان غير قادرة على شيء سوى النواح.

محمد دبش

مشاركة

أسد علي وعلى إسرائيل تعامة. لماذا لم نر هذه القوة وهذا الحزم، عندما قتل القاضي الأردني على المعبر مع فلسطين المحتلة؟

خالد شراحييل

الشعب والحكومة

استاذنا الغالي... الشعب الأردني شعب راضٍ ومضياف وكريم و وطني ومع حقوق الشعب السوري يطلب الحرية والقضاء على الديكتاتور السوري القاتل. أما الحكومة الأردنية فهي على استعداد لاستتساخ شيزوفرينيا سياسية للشعب العربي يرتمه نظرا لسياساتها التي لن يفهمها سوى الله ومن ثم المخابرات البريطانية والأمريكية!

أحب وطني أولا

كمواطن أردني وبرغم قلقي بل وحزني الشديد على ما يجري على أرض الشقيقة سوريا الغالية علينا جميعا، فإن وطني الأردن أيضا غال علي غلاء الروح على الجسد، لذلك فانني من منطلق هذه المواطنة ادمم كل اجراء يتخذ لإبعاد اية حالة فوضى وعدم استقرار ليس عن داخله فقط بل حتى عن حدود هذا الوطن الأمن المستقر المحتضن للاشقاء.

أما الشقيقة سوريا فليس بيدنا إلا الدعاء الى الله العلي القدير أن يفرج كربتها. الحقيقة انني اعجب لكل هذا الدمار والقول والهدم والتشريد من الجانبين المتناحرين والعدو الغتصب الغلبي للطرفين على مرمي الحجر منهما. وحتى لو انتصر الان فوراً احد الطرفين المتناحرين ما اظنه الا سيجلس على كرسي الحكم ليحكم ليس دولة بل انقاض دولة تحتاج ربما الى عشرات السنين لاعادتها الى سابق عهدها. لذلك كله ما اظن ان مواطنا اردنيا واحدا يختلف معي في رغبتي بابقاء وطننا بمأني عن مثل هذا الصراع الذي لا طائل منه وله نتيجة واحدة فقط هي هدم الذات.

سيام الصائم

هجرة شباب السودان... تفتك بالوطن

لعل من الخطب الملم، والبلاء الذي ليس فوقه بلاء، واقع الشباب الذي تنسحق عليه، وتنمى له النجاة، فهذه المهج الغضة التي تتأرجح بين اليأس والرجاء، والأمل والقنوط، في غد يرفع عنهم أغفال البطالة، ويدفع عنهم مذلة الحرمان، يتغلل في حناياها شعور بأنها بائسة تعسة، فهي لا تجد ما تنفق، ولا تنال ما تمنى، فهذه الطائفة التي يرثي لها قوم، ويسخر منها قوم آخرون، ما يزيد معاناتها لذعاً، والامها مرارة، أنها أسرفت في الإلحاح، وأطنبت في الإلحاف، एसاما تجد من يعصم أرواحها المنهكة من الضعف، وعزائمها الفاترة من الضمود، لقد رسمت هذه الناجمة خطة وضمت في تحقيقها، ولم تكن تعلم أن خطتها محفوفة بالأذى، محاطة بالخطر، فهي بعد أن تسلمت بالعلم، وتخرجت من أروقة الجامعات، كانت تعتقد أنها سوف تناضل النضال الذي يليق بالرجال، وأن على

لا يعود للحرية معنى... إذا ضاع الوطن

المشكل الاساسي والمباشر في تازيم الواقع في البلاد هو المواطن نفسه الذي لم يستطع حسم قناعاته وتحديد اختياراته وتبنيها. وفي هذا السياق فإن ضمان الحرية والحيات كانت فريدة او جاعية، هو الذي يعطي المواطن حق مراقبة السلطة ورفض سياستها الخاطئة ومعايبتها بالعزل والحاسبة عند الحاجة، النخب مجتمعة من سياسيين واعلاميين ومفكرين وناشطين من المجتمع المدني والسكري كلها مطالبة بالنضج والهيبة والتركيز على جز بعضهم للوسطية والاعتدال وطرح البدائل وتوضيح الخيارات وتدارس المشاكل والمساهمة في ايجاد الحلول بعيدا عن اكراهات الديمقراطية ومنطق الاقلية لا التسامح بجدلية السلطة والمعارضة وان كانت ضرورية في المستقبل التحضر وتحقيق التوازن والرافية. فالحقيقة اليوم لا تسمح لنا بالحديث عن اغلبية وقلية واحتمار واستقصاء واستصاف المفاهم لأننا ببساطة نعيش فوضى المضامين، وبالله عليكم دلوني على بلد يحترم نفسه، يرى شيخ الافلاس في الاق والارهاصات التقاتل تتجلى في كل زاوية ومصيره معلق بين الامل والرجاء، ما زال يتحدث عن انصياع الاقلية للاكثرية واضطهاد الاكثرية للاقلية وكاننا نعيش في مجتمع

ثورة «ربيع الأقال»

الانتظار. كنت في الدقيقة الواحدة أقدم سننميرات معدودة، لا من تباطؤ ضابط الجوازات في أداء مهمته، بل من عدم الإلتزام بقواعد الدور وعدم احترام القانون وضعي بسيط. كنت أحدث الكيان عن وجوب الدفاع عن حق يضع في وضع النهار، لكن سبقتي الرجل الواقف أمامي، وانقض على فرسيته الأقراب موبخا لها عن نهائون في الأمتثال. كانت اجابتها بكل بساطة ولا ميالة: «اصلي يا افندم، أنا مريضة ومعاي شوية برد». الرجل كان أكثر إصراراً، وأصل الدفاع عن الحق السلوبي: «لو أنا فرضاً مسحتلك، مين ح يعترض لكل الناس اللي واقفة في الدور؟!». استمرت الاميالة من طرف الفتاة، وأصرت على الوقوف مكانها بلا أكثرات دون أن تتحرك خلفا قيد أنملة، التقت عيني بعيني الرجل وهي تطلق شرراً، وبادرتني القول: «لما الناس رافضة تغيير، أمال التغيير ح يچيلنا من فين؟!». بدالته نظرة موافقة بكل أسى، ولساني ملجم غير قادر على التعقيب. أخرج جواز من جيبي، وناطق نحو ضابط الجوازات مسروعا هربا من سوء واقع صادفة الإجابات عن الأسئلة حول بل لأني أذكر خريفاً كانت صادمة، لا كونها جديدة؛ بل لأني أذكر مخاوف كنت أحلمها في جوف النفس محاولاً لتجاهلها في كل مرة، وطوال مدة إقامتي. الإجابة الكبرى كانت أن الثورات لم ترافقها ثورة أخلاقية فكريه تنطلق من حالة إلى حالة، وتنفض عنا ترسبات عصور قديمة، كانت الشعوب أشفه بعباء غارزة حبست في زجاجة، ومن كثرة الضغط والرج المتواصل، تحولت إلى قنبلة

السودان تبعته، وليس من الحيف في شيء أن يسأل كل حادب على الوطن هذا السؤال، وعلى ساداتنا أن يجيبوا عن هذا السؤال في صراحة ووضوح، لماذا وسعياً واضطراباً، إلى مرفاق ودواوين الدولة دون غناء، أما خطب الساسة وعودهم التي تدعوها إلى التعلل بالأمال، والتعلل بالخيال، فلا تنخلع لها قلوب، أو تبهج لها نفوس، لأن مسامعها اعتادت على هذه الأصداء التي قهرتم على كظم الحس، وكتمان الشعور. لقد فكرت جموع الشباب وقدرت، ثم بحثت ونقبت، ونثرت كنانتها كما يقول من أرسى دعائم الملك لبني أمية الحجاج التقني، فاخاترا من ساهمها أمضاها وانفذاها وأكثرها فتكاً بالوطن وهي الهجرة عنه، بعد أن عاجزتها الظرفون عن النهوض بجلائل الأعمال تكرة له، ولكن نواب الزمن التي سلطت عليهم من كل ناحية، وأخذت عليهم كل سبيل، في التي حدثت بهم لاتخاذ مثل هذا القرار الذي يدفع

الضرورة اليوم هي تطبيق العدالة بين أفراد المجتمع وتجنب عبادة السلطة والصراع عليها واعتبار الإنسان قيمة في ذاته تستوجب احترام عقله وروحه وجسده عندها يدرك هذا الإنسان أنه مواطن عليه ان يقبل سلطة الحاكم العادل الذي مكّنه حق وحرية الاختيار.

الضرورة اليوم هي تطبيق العدالة بين أفراد المجتمع وتجنب عبادة السلطة والصراع عليها واعتبار الإنسان قيمة في ذاته تستوجب احترام عقله وروحه وجسده عندها يدرك هذا الإنسان أنه مواطن عليه ان يقبل سلطة الحاكم العادل الذي مكّنه حق وحرية الاختيار. فانظّم التي لا تحقق العدل والمساواة بين المواطنين لن تكون قادرة على حكمهم طويلا وعندها يكون اقل رافة وتعقلا... وأكثر جهلا

هذا تم قنص شهداء «الثورة» التونسية

سود الحديث هذه الأيام عن عملية إطلاق سراح العديد من الأمنيين المتورطين في قنص شهداء «الثورة» التونسية، وتأتي هذه العمليات كأمداد طبيعي لإطلاق سراح العديد من الرموز السياسية وبارونات المال والأعمال المتورطين في منظومة الحكم والتشريع خطأ محكمة تستأصل أسباب هذه الهجرة، وتحقق دواعي هذا الاعتزاز، فلا شك ولا ريب أن الشعوب تعول على شهبائها في الذود عن حياضها، وتنمية وتطوير مقدراتها.

محموظ البلدي

حسام خطاب - الأردن

ما هو رأيك؟

مُنبر القدس العربي» مخصص مناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي» وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفنانيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعزذر عن نشرها

«الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

خالد الشامي*

■تخصت صورة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة وهو يدلي بصوته لنفسه من على مقعده «الرئاسي المتحرك»، وضع الديمقراطية في الجزائر، والعديد من البلاد العربية التي ما زالت تعيش تحت حكم شمولي طال أمده، في محيط مقل بالاحباط والغضب والترقب ينشبه بريمل من البارود.

وتسائل كثير من الجزائرّيين لماذا لم يقف بوتفليقة وهو يضع الورقة في صندوق الاقتراع، كما وقف لاحفاحه بعض الجزائريين الايجاب للجزائر مؤخرًا؟

وهو سؤال مشروع دون شك الا انه يتجاهل حقيقة انه اذا كان بوتفليقة يحترم صندوق الاقتراع كرمز للارادة الشعبية لا ترشح اصلا وهو في هذه الحالة، ولما شككنا كثيرون، ومن بينهم بعض انصاره من الناخبين والمرشحين (لزوم الديكور الديمقراطي)، من عمليات التزوير الفاضحة التي وصلت حدا غير مسبوقة هذه المرة، اذ أعلنت «يوافر فوز ه السحاق»، رسميا قبيل منتصف ليل الجمعة، ناهيك عن نسب المشاركة التي تضاعف عدة مرات خلال ساعات قليلة، حتى في المدن والولايات التي أعلنت المقاطعة، وبدت فيها لجان الاقتراع شبه خاوية.

ولعل هذا الاجتراع غير المسبوق على تزيف ارادة الشعب، يبدو مفهوما بالنسبة للمعطيات الموضوعية في هذه العملية التي

د. كمال الهلاليوي*

■اقصد بهذا التسمية اولئك المصريين الذين هاجروا من بلدهم الأصلي منسحب من الاسباب العلمية او التعليمية أو الاقتصادية، اما لبحث عن العمل أو الاستمرار، أو للضرورة السياسية او الصحية او حتى النفسية.

بحيث لا يكاد يخلو مذهب بلد اوروبي أو امريكي شمالي أو جنوبي أو كندا أو استراليا أو اليابان وغيرها. تعلم المصريون المهاجرون في هذه البلاد وعلمو أفبها، تآثروا وأثروا، منهم من نجح في مجال من المجالات أو أكثر، نجاحا كبيرا لأن البيئة ساعدته، ويكفي في هذا ما قاله الباحث الدكتور فاروق الباز من أنه بعد ان حصل على الدكتوراه في الجيولوجيا الاقتصادية كان يعمل في مهنة البياض، تبييض أو دهان المباني ليحيش على علم البيئة المناسفة في الغرب ليبرز في علمه، ويشتري في علومه وتثقيف حتى رواد الفضاء، وهي ذات البيئة التي شككت شخصية الدكتور السيد سرجي يعقوب وجزءاً كبيرا من فكره وسلوكه الإنساني، هذا على سبيل المثال لا الحصر.

لا تكاد تجد مجالاً لا يعمل فيه المصريون في الخارج، كثير منهم ترك القيم بارزاً بإستقامته وميئته والفيل أنه قد وطّئ وعظمه الفقيه حيد الغريمية منها، فهاهو في هذه البيئة الطبيعية وضوابط معظمها مقبول حتى إسلاميا، ومن الناحية الشرعية مثل العمل واحترام حقوق الانسان والسواوة، والحریات التي طغى بعضها حتى على العقل.

من الأسف الشديد، ان عاش بعضهم من الاجيال الأولى

والبوسيطية في شتردم، ولم تنجح كثيرًا امحالات البعض للوحدة أو التنسيق فيما بينهم، للقيام بحسب الوفاء ورد

بعض الجيمل للوطن الأم مصر. قد يتحمل النظام السياسي المصري بعض لاذع القشل، ولكن الجزء الأكبر من ذلك القشل يقع على عاتق وباءة التفرقة والنسك والتعصب الذي حصله الأجداد والأبناء معهم من ماضيهم البعيد، وقد نجا منه أو قد يتغلب عليه جيل الأحفاد في المستقبل، حتى ينتهي ذلك المرص تمامًا.

عندما يُقتل سبعة شعبية، انا اريد مقابلهن ان يُقتل سبعة من السنة، هذا هو الشعار الانتخابي الجديد الذي تلخص به الثالثة حنان الغفلاوي عن ائتلاف دولة القانون، الذي يتزعمه المالكي، وأجهزته الحكومية والمليشياوية قد اقروا هذا الامر من قبل ووضعه قيد التطبيق العملي منذ زمن.

قد بنيت كل أجهزة القوة الصلوية للدولة على أساس طائفي تحمكه عقدة المظلومية التاريخية الخادعة، وترتعب في قيادتها امراء طائفيون، كما تم تعزيز هذه الأجهزة بمليشيات كانت وما زالت تعمل في ظلمها وكفئها وتثوب عنها في تادية المهامت الطائفية ذات السرية العالية، وقسم المجتمع الى طائفة ظالمة واخرى مظلومة.
لا يمكن لاحد أن ينسى حملة الابداء الجماعية المستمرة منذ سنوات اخيرة ضد قري ومن جرائم بغداد، اذ انها حتى اليوم مجبرة على دفع ثمن اي تفجير يحصل في اي مكان في العراق من دماء اهلها، حتى باتت خالية من السكان بعد ان قتل واعتقل ومُجر غالبيته سكانها وجرفت بساتينها.

ليس هذا الفعل هو التجسيد الحي ما تدعو اليه الناضية المذكورة؛ اذيهوا الى السجون والاعتقالات والسرية والعينية واحصوا النزلاء فيها؟ فانكم ستكتونون على يقين تام بما دعيت اليه مطبق منذ سنين ويتطرف يوازى الشعار الطائفي الذي سمعناه.
اما ما قيل وما فعل بحق اهل الانبار على مدى عام كامل من الاعصامات السلمية سواء من قبل المسؤول الاول في السلطة التنفيذية وغيره من المسؤولين الاخرين، يضع حقيقة اية حاله كل مراتب للشعر العراقي فماها ان التوازن في القتال استراتيجية قائمة في النهج السياسي الذي تشير عليه الدولة، وهذا يقوئنا الى حقيقة أخرى أكثر وضوحا من غيرها وهي،

لا تستحق وصف «الانتخابات»، فالرجل الذي لم يجد صعوبة في ان يطلب عهدة رابعة، بعد خمسة عشر عاما عجافا سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي، يفضل مأكية القمع الدومعة من جزرات الجيش والمخابرات، لن يهدر طاقته في ان يتصرف كاي مرشح في اي انتخابات، ناهيك عن ان يقف امام صندوق الاقتراع، حتى اذا كان قادرا على الوقوف.

وحسب تقرير التنمية البشرية الذي اصدرته الامم المتحدة في العام 2004، فإن دراسة علمية وجدت ان طول الحكم الديكتاتوري يخلق حالة يمكن توصيفها حسب مصطلحات الطب النفسي بـ(collective submissiveness) اي الخنوع الجماعي، الا ان ثورات الربيع العربي اثبتت ان تلك الحالة قد تكون مفةة لسـ انفجار كبير، لا يمكن توقع توقيته او السيطرة عليه.

وهو ما يعني ان النظام الجزائري ضيع فرصة قد يندم عليها للحفاظ على كيانه وقرنته على الاستمرار عبر استقرار الانتخابات لتحقيق انتقال سلمي للسلطة الى اي مرشح يكون بئقعة الشعب حقاً، وايا كانت صلحها على المشاكل التي يعجز ان تنتج عن الاستماع لصوت الواقع والتاريخ بقبول حتمية التحول الديمقراطي، وهو طريق وعر وليس سهلاً، الا انه يبقى

افضل الاف المرات من الاستمرار في احتساق ارادة الشعبية، وخاصة في بلد عرف تاريخه القريب من الصراعات الاهلية وبركانا وليس حماما من الدماء، اودى بمئات الالاف من القتلى والجرحى.

لقد ارتكب نظام الحكم في الجزائر وهو رئاسي، اي ان رئيس الجمهورية يمثل عصب السلطة التنفيذية فيه، خطا في حق نفسه قبل شعبه، حيث انه سيدج نفسه شبه عاجز عن لتلبية العود الوفاقية البراقة التي قطعها وكلاء وموظفيه للصفقات فيما سيتصاعد الصراع على جني الثمار وحصد المكاسب والمشاريع داخل «حاشية الرئيس»، التي اهذته الفوز بالعهدة الرابعة «من منازلهم» اي دون بذل اي جهد يتكبر.
بخض الجزائريين يطالب بدخول بوتفليقة كتاب غينيس باعتباره اول رئيس يفوز بالانتخابات عبر السكايب ومن دون ان يقف على قدميه.

ومن المأسف ان بوتفليقة المناضل الثوري القديم الذي كان وزيراً للشباب والرياضة في الخامسة والعشرين، ووزيراً للخارجية، قُبيل ان يشارك في الانقلاب على احد بن بيلد، ويختتم مسيرته السياسية بهذا الانقلاب الجديد على شعبه، وهو الذي تحدث يوما عن «اهمية الانسحاب بشرف».

المصريون في الخارج

وخصوصا لا ليس رئيسا لحزب، ولا ينتمي الي جماعة معينة، ولا اظنه يقتصر في الإدارة على خيرات الأهل والعشيرة، وهذه ميز كبرى للسياسي، ولعله لا ينجح الى من يدعوته لتشكيل حزب جديد في مصر، فمصّر مليئة بالأحزاب، وكلها ضعيفة بدرجات متفاوتة ولو كان من بينهم حزب واحد قوي لما دخلت القوات المسلحة في السياسة بهذا الشكل، ومن الأولى بالسياسي أن يكون رئيسا لكل مصر، ولا يقبل ان يكون رئيسا لحزب و يقبل ان يُشكل حزبا جديدا، وحتى لا يكرر تجربة مبارك والحزب الوطني الفاشل الفاسد أو غيره من الأحزاب.

لم نسع من السيدة داليا مجاهد رأيا بشأن الإستراتيجيات السياسية الأمريكية تجاه أفغانستان ولا العراق ولا سوريا وخصوصا الإصرار الأمريكي على تدمير القدرات والامكانيات العسكرية السورية، وبشكل أخص التدمير والتخلص من الأسلحة الكيميائية السورية، وليس ذلك لصالح المعارضة السورية بل أنه وكل تأكيد لصالح الكيان الصهيوني ولصالح إسرائيل.

وإذا كانت السيدة داليا مجاهد تعمل مستشارًا مع أوباما للشؤون الإسلامية، فلماذا تتدخل في السياسة المصرية أو غيرها؟ ام ان هناك خلطا مقبولا بين الدين والسياسة اذ إذا كان ذلك في صالح السياسة الأمريكية؟

على أية حال، وباليت المصريون أو العرب جميعا يعملون لصالح بلادهم الأصلية ولقضاياهم العادلة، كما يعمل اليهود بفاعلية كبيرة في تلك البلاد من أجل الكيان الصهيوني، رغم ان عمل اليهود تدعيم للنظم والاحتلال في فلسطين، ويستطيع أيضا، المصريون المهاجرون في الغرب ان يوازوا بين عملهم لصالح البلدان التي يعيشون فيها وبين مصالح الوطن الأم،

” يستطيع مصريو الخارج المساهمة في تنمية مصر كل في مجال تخصصه “

الجزائر: «ديمقراطية كسيحة» وربيع غائب

الما الذي يتحدثون عن ان الوضع الحالي بكل مساوئه افضل مما يحدث في بلاد «الربيع العربي»، فقم بروجون لباطل يراد به باطل، اذ ان الأحداث الدومية في تلك البلاد لا تضير التحول الديمقراطي ذاته، لكن من ركبوا عليه وحوالوا استغلاله لتحقيق اجنداتهم الخاصة.

وإذا كان العالم يشهد حوادث طيران مؤلمة بين حين واخر، فان هذا لا يغير من حقيقة ان السفر جوا يبقى الافضل من حيث معايير الامن والسلامة.

وبقراءة بسيطة لخارطة السياسة في الجزائر، فان ما حدث لا يمكن الا ان يعمل على تاجيح التوتر بين الشارع والنظام، وكذلك بين المكونات الثقافية والعرقية والاجتماعية والجغرافية للبلاد، وربما ينجح النظام هذه المرة كما نجح من قبل في تأجيل هذا «لحظة الحقيقة»، الا انه لن يستطيع ان يفعل ذلك لابد.
مع فارق وحيد هو ان تفاقم الاحقان يمكن ان يعني فقط تعظيم قوة الانفجار، لا قدر الله.

وربما يذكر التاريخ ان صورة بوتفليقة كانت لحظة فارقة في اقتراب الجزائر من ربيعها الغائب،

* كاتب مصري

ومن ذلك تنبيه او رد تلك البلدان القوية الظالمة او المهيمنة عن الظلم والهيممة والجشع الذي يميز سياساتهم نحو بقية البلدان وخصوصا العربية، ويستطيع هؤلاء المصريون ان يؤكدوا القيم العربية الجميلة مع دعمها بالقيم الدينية الوسطية التي تعلموها من الدين الإسلامي والمسيحي واليهودي.

يستطيع المصريون – كما قال لي بعضهم – ان يسهموا في تنمية مصر كل في مجال تخصصه، ومنهم من هو على استعداد للإسهام في عملية التنمية على حساب الخصاص وقضاء اجازته في مصر في خدمة مهنته أو مجال تخصصه، وعلى مصر ان ترتب ذلك جيدا، وتستطيع السفارات المصرية في الخارج ان تقوم أيضا بدور قوي في التنظيم والتنسيق والإشتراك في اإدارة جهود المصريين في التنمية بحكم موقعها، دون ان تتأدى في سياساتها القديمة قبل الثورتين ضمن إطار الربيع العربي.

يمكن على سبيل المثال الا الحصر، الاستفادة من المستشفيات المصرية خلال اجراءات الاطباء المصريين في الغرب أو أسنداة الجامعات أو الباحثين المتميزين في السياسة التعليمية أو الخطط التعليمية في المدارس والجامعات ومراكز الأبحاث، وهذا وقد ما جاء في الدستور المصري الجديد بضرورة الاهتمام بالرعاية الصحية والتعليمية، وغيرها من مجالات التنمية.

الدور الذي يمكن ان لعبه المصريون في الخارج دور مهم

وخصوصا ان الدستور الجديد قد اعطاهم بعض الحقوق التي لم تكن لهم في الاستاتير السابقة ومنها التمثيل في البرلمان الجديد وهذا أمر يفصله القانون، والله الموفق.

* كاتب مصري

وأخرى أكثرية فاستعصى الحل السياسي، لان من صنغ نفسه بانه القوي لا يرغب في النظر في حقوق من سماه ضعيفا لانه يعتبرها تنازلاً، لذلك هو يحاول ان يفرض ارادته على المجتمع كله بالعنف الذي هو الاسلوب الامثل لتطمس الحقائق والتلاعب بالاستثنائيات لتعزير الاستراتيجيات.

لذلك فاطلوط اليوم هو أستمرار الحرب على الانبار ونقل تجربتها الى محافظات أخرى بقوى مليشياوية، لتعطل الحقوق بما يسمى الحرب على الارهاب وقتل الابرياء لتحقيق التوازن بحريرة الجرمين.

والسلم في عرف الطائفه ليهن له متطلبات كبرى وحضارة سياسية، لانه يسلط خزعة ضوء كبيرة على افعالهم أمام الرأي العام المحلي والدولي، لذلك هم يتجنبون المرور بحالة سلم طويلة لانها ترتب عليهم استحقاقات يجب ان يقوموا بها تجاه الشعب والوطن.

استحقاقات سيادية واقتصادية وتربوية وثقافية واجتماعية ومحسية وعرمانية وعلمية تفهوية، وهذه تحديات كبرى تستط من حين ومهلا للقيام بها، يقينا ان كل العراقيين تؤاقون لسماع مسؤولين برلمانيين وحكوميين يدعون الى التوازن مع دول الجوار الاقرب والابعد في التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تشهد بها تلك البلدان التي لا تملك عشر الثروات التي يسرقونها يوميا من الشعب العراقي، لكننا نسع اليوم عن التوازن في القتل الطائفي، نعم انه ابتكار جديد في زمن العراق الجديد الديمقراطية الاتحادي.

* كاتب وباحث سياسي عراقي

عن انحياز الأتراك إلى الطرف الآخر وعضويتهم في الحلف الأطلسي.

لا يمكن اعتبار ضم شبه جزيرة القرم إلى أوكرانيا التي كانت جمهورية من جمهوريات الاتحاد السوفيتي في العام 1954، خارج السياقات والسياسات التي كانت متبعة في الاتحاد السوفيتي، منذ أن قامت الثورة في العام 1917، إذ أنه ومنذ أن أخذت القيادة السوفيتية بالتفرض لإدارة ما ورثته عن الإمبراطورية الروسية الشاسعة والواسعة بأقاليمها ومناطقها وجمهورياتها الواسعة الأجزاء، وبعد انتصارها على الروس البيض وحلفائهم من الدول الغربية، فإن تلك القيادة أخذت تعيد النظر في الكيانات القائمة، خصوصا وأنها تبنت سياسة تنمية تقوم على ركائز من بينها مسح الشعوب، ومحاولة التغلب على النزعات القومية الشوفينية والتعصبات البدئية والجهوية، حيث أن حساسيات الماضي وصراعاته لم تكن قد غابت بعد عن أذهان الشعوب وتجاربهها.

كمنت هنا بدات سياسة الإلحاق والدمج والفضل

والوص، لتأخذ أبعادها التطبيقية لتتوالى فصلا، منذ أيام

قيادة فلايديميتر لينين للدولة في عشريات القرن الماضي، واستمرارا مع تسلم جوزيف ستالين مقاليد الأمور، وصولا إلى نيكيتا خروتشوف ومن تلاه من قيادات.

على هذه القاعدة، لم يكن غريبا أو مستغربا لإحاق

كيانات مثل أبخازيا وأجاريا وأوسيتيا الجنوبية وضمها

إلى جمهورية جورجيا الاتحادية، علما أن جمهورية أوسيتيا الشمالية ذات الحكم الذاتي ألحقت بالركز في موسكو.

ومع أن أبخازيا فيها أغلبية من المسلمين وكذلك أجاريا، فإن السياسة الرسمية كانت تؤكد على النزوع ولغافاء هذه التمايزات، ومحاولة دمج الشعوب، خصوصا الصغيرة منها

السنة الخامسة والعشرون – العدد 7721 السبت/الاحد 20/19 نيسان (ابريل) 2014 – 20/19 جمادى الثانية 1435هـ



هنيئاً للمافيا

ومرحبا باليأس

توفيق رباحي*

■ الفائز الأول في الانتخابات الرئاسية التي جرت في

الجزائر يوم الخميس هي مافيا السياسة والمال العام المنهوب والقروض المصرفية والاستيراد والعقار الفلاحي والسكنات. الفائز هو الفساد بكل ألوانه وأشكاله.

التناجح لا تكسر فوز الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بقدر ما تتوّج اليأس سديًا على حياة الجزائريين.

بوتفليقة فاز بولاية رابعة بعد أن قسّم كل الناس وكل شي ء

في المجتمع. في علم السياسة ومنطق الأشياء يبدأ الرئيس (أي رئيس) ولايته ضعيفًا أو غير واثق من نفسه، وينهيبها قويا مَرَّتا بعد أن يكون قد أقتنع الناس بأنه أهل لما منوه. في الجزائر العكس هو الصحيح: بدأ الرئيس قويا جامعا، وانتهى ظلًا لنفسه ومصدر تقسيم.

كانت صورة بوتفليقة وهو يدلي بصوته الانتخابي من على كرسي متحرك تحتفل كل المسافات والكلمات، بلد مشلول عاجز عن أدنى حركة ويحتاج لمن يساعده في التعبير عن صوته.

لكن الذي يهيمُ أكثر هو البديل وماذا باستطاعة الجزائريين أن يفعلوا للخروج من هذه الورطة الفائلة لأحلامهم وأمالهم.

لا شيء في الأفق. لا سياسيون ناضجون ولا معارضون

صليون ولا مجتمع مدني منظم ولا نقابات موثوق بها.

جزء من المسؤولية يقع على السيد علي بن فليس لأنه زرع الأمل بين الجزائريين وزجّ بهم في صراع، معرّضًا إياهم لخطر الانتقام كما حدث في 2004.

وعد بن فليس بأنه لن يسكت في حال جرى تزوير الانتخابات، ولن يهجر السياسة في حال الهزيمة. وها قد حدثت الهزيمة وحصل التزوير بمختلف أشكاله، حتى بالتزوير والتحويل.

هنا أيضا، وجب القول إن بن فليس لن يفعل شيئًا من شأنه التأثير على راحة يزال المافيا المحيطة بالرئيس والمستفيدة منه. في متناول آخر خصوم بن فليس أن يرد عليه: لو فرزت بالانتخابات لوصفتها بالنزوية، وعندما انهزمت قلت عنها مزورة.

وهناك ما يتعلق بشخصية بن فليس ورصيده السياسي. لا هو قائد عظيم قادر على إلهاب مشاعر الملايين. ولا هو زعيم نقابي قادر على شل الاقتصاد. ولا هو خيطب مفوه قادر على اقتناع خصومه بما يريد. ولا هو مقتنع بعمل الشارع، ولو كان سلميا. لفرض التغيير. ولا هو صاحب صلات قوية مع حكومات ودوائر غربية قد تمارس بعض الضغوط على الرئيس ومَن حوله.

ضف إلى ذلك أن بن فليس في مواجهة مجتمع سياسي معارده جاهز لكل الأعمال القذرة ويمتلك أدراعا إعلامية لا تتورع عن ممارسة الاعتقالب بالصورة المزورة والكلمة التنتة، من دون ندرّة حياء واحدة.

أقصى ما في يد بن فليس ويستطيع فعله، أن ينشئ حزبا سياسيا يضاف إلى عشرات الأحزاب الموجودة. قد تمنحه إدارة الرئيس ترخيصا وقد لا تمنحه. وإذا منحته وانضج أنه حزب قويّ وذأ وزن شعبي وسياسي، يتم التسلل إليه وتعليمه من الداخل، فينتهي به المطاف منبجحا يسبح بحمد

والشعب المعجزه، أو مجردا من أي تأثير.

ولا يرى بن فليس متحالفا مع ما يسمى ائتلاف المقاطعة الرئاسية، ولا فورا في المدى المنظور. فورا لأن مواقف من الانتخابات وسعت الهوة والتمطاط بين الطرفين، وفي المدى المنظور أو البعيد تكون حمى الانتخابات وجعها قد اخفيا وكل انصرف إلى شأنه. إضافة إلى مشكلة الزعامة ومَن يقود ومن يقاد التي سطرخ نفسها في المدين.

بقي أن بن فليس سيدخل التاريخ باعتباره الأرنب الذي

يُقتل في سبائقت.

لكن قبل ذلك، هناك أمر عاجل: على السيد بن فليس أن يوفر

الحماية للذين آمنوا به، وتوقا به. هؤلاء الذين سيشار لهم الجيئة كما لو كانوا منيودين، وتلاحقهم اللعنة. وهم عرضة للانتقام من مافيا الرئيس، كل في منصبه وحسب درجة جرمه. واحد يجرم من سكن ينتظره منذ ربع قرن، وآخر يطرد من وظيفته، وثالث تسلط عليه الضارثب، ورابع يحال على التقاعد من منصبه السياسي، وهكذا.

* كاتب صحافي جزائري

بكيانات أكبر للوصول إلى الوحدة في الفضاء السوفيتي. كذلك فإنه تم – على سبيل المثال – إلحاق ناغورنو كاراباخ بجمهورية أذربيجان الاتحادية السوفيتية، علما أن أغلب سكان كاراباخ هم من الأرمن، كما تم ضم جموهية ناختشيفيان ذات الحكم الذاتي والواقعة في الأراضي الأرمنية إلى أذربيجان وأغلب سكانها من المسلمين. كما وتم إلحاق الأنغوش بالباشان وإعلانها جمهورية واحدة ذات حكم ذاتي من ضمن الاتحاد السوفيتي، وكذلك بين الكرتاشاي والشركس، وهناك عشرات القران التي أقيمت تحت مسميات جمهوريات ذات حكم ذاتي أو مناطق أو اقاليم... إلخ. لذا فإن إلحاق شبه جزيرة القرم إلى أوكرانيا، لم يكن خارج سياق سياسات الضم في ذلك الاتحاد. ولم يكن لأصول خروتشوف الأوكرانية التأثير الحاسم في هذا الأمر.

إلا أن السياسات اللاحقة وعدم منح الأقليات حقوقا متساوية مع المركز المحلي، وهي من صميم الحقوق في «أخويات الشعوب» التي كرستها القوانين النظرية في هذا المجال، كاللغة والجامعات والمدارس والثقافة والإعلام والوظائف والحقوق في ميزانيات مناسبة من المركز المحلي وغير ذلك، كل ذلك أدى إلى تراكم السلبيات التي أفضت إلى اشتباكات وعلاقات متوترة بين الكبير والصغير من تلك الشعوب، وبين المركز المحلي والأقاليم التابعة له. وهذا ما استمر حدوثه قبل وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي في تسعينيات القرن الماضي وبعده في جورجيا – على سبيل المثال – مع الجمهوريات التابعة لها: أوسيتيا الجنوبية وأجاريا وأبخازيا، أو بين ناغورني كاراباخ وارمينيا من جهة ضد جمهورية أذربيجان من جهة ثانية. إن التكوينات القومية والدينية للشعوب تحتاج إلى معالجة وسياسات تختلف عما سبق، وإلى تعديلات تتوافق مع مصالحها واحتياجاتها الحقيقية.

* كاتب فلسطيني



رأي القدس

«القيصر الرهيب» في مواجهة «الغرب المهزوم»

بل ان الرئيس الامريكى باراك اوباما نفسه قال انه لا يملك اى توكيد على ان هذا الاتفاق سيبقى تخفيف التوتر بيندو ان الغرب الذي يسبغى الى اتخاذ اوكرانيا ساحة للمواجهة مع «طموحات» بوتين الامبراطورية، ويدخل معركة خاسرة، حيث انه لا يستطيع ان ينزعها عن محيطها «الاوراسى» الطبيعى، ناهيك عن ان يخطئ بصراع عسكري مع روسيا في حديقتهما الخلفية.

وبالرغم من قرار الناتو بتعزيز قدراته العسكرية في شرق اوروپا، فان هذا يبقى ضمن الخطوط الحمراء للعبة التي رسمها بوتين ايضا، عندما شدد على ان نشر اى صواريخ قرب اوكرانيا سيقتل «تغييرا جيوستراسيا يستوجب ردا حازما من روسيا».

وفي لهجة لا تقتصها «عجرفة القيصرية» قال ان اوروپا تعتمد على الغاز الروسى لتلبية نحو خمسة ولاشين في المئة من احتياجاتها من الطاقة، وان هذه النسبة ترتفع الى نحو سبعين في المئة في حال بعض البلاد الاوروبية، واكد انه سيكون «من الصعب عليهم الاستغناء عن الغاز الروسى».

اما الاتفاق الذي وقعته الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبى مع روسيا الخميس بشأن اوكرانيا، فمن الواضح انه يهدف الى ايجاد مخرج للغرب من مأزقه، وليس حلا لازمة اوكرانيا، اذ انه يتيح لروسيا الافلات من عقوبات جديدة لكنه لا يبعد مخاطر تصعيد النزاع.

ورغم ان الاتفاق ينص خصوصا على نزع سلاح المجموعات المسلحة المؤيدة لروسيا، واخلاء المباني المحتلة في المدن الاوكرانية الا ان الوضع على الارض بدون تغيير يذكر الجمعة.

في برنامج مطول الخميس، وصفه التلفزيون الروسى بأنه «لقاء مباشر مع المواطنين»، ظهر فلاديمير بوتين متقمصا روح «قيصر رهيب»، بينما كان يتحدث عن ان مدنا اوكرانية، مثل خاركييف ولوفانسك ودونيتسك وخيرسون وميكولاييف او اوديسا كانت في الماضي تابعة لامبراطورية روسيا القيصرية.

وهو ما دعا سيدة روسية من الجمهور الذي تم اختياره بعناية الى توجيه سؤال له «ان كان بوتين استعادة ولاية الاسكا الامريكى كما استعاد شبه جزيرة القرم؟»، وهو ما اعتبره بوتين سؤالا يستحق اجابة جدية (:)، فذكرها بان روسيا القيصرية باعتهما للولايات المتحدة بحقنة من ملايين الدولارات في صفقة جيدة لامريكا، قبل ان يوجه كلامه لها قائلا (البعض اصبح يطلق على الاسكا اسم «القرم الجليدية»، ورغم ذلك اناذا تريد من استعادة الاسكا اي حال؟».

واذا كان من رساله العنق النطق بها هذا اللقاء الكاشف، فهي ان الذين يتحدثون عن امكانية التوصل الى صيغة من التفاهم لتطيح بالوضع في اوكرانيا، سيتعين عليهم قريبا ان يتفقوا من اوهامهم. وحسب نص تصريحات بوتين فبان الميزانية الروسى لم تكلف الاجزاء بسيما من «احتياطي الطوارئ» البالغ نحو مائتي مليار روبل (نحو ستة مليارات دولار)، لتلبية احتياجات القرم الاقتصادية، وهو الشئ ان القرم على المدى البعيد سيقتل مصدر دخل اضافي للاقتصاد الروسى، خاصة بعد تنفيذ مشروع ربطه برياب «الوطن الام» ما عبر نفق او جسر.

وبصياغة اخرى لكلام بوتين: فان روسيا قادرة على ان تصنع صاعدا العنق السللى واتساع نطاقه وتعدد جماعته، وتركيزه على اصطحاب رجال الشرطة والقوات المسلحة، وينتهي الان لتوجيه ضربه ضد الفوضى والاساتذة الجامعات وعلما الأزهري، والنطق يقول ان العنق لا يصنع نفسه؛ هناك مناخ وافكار ومواقف وقناعات والمكانات وتفوق وراهه وتزكيه، ولتترك العنف الاجتماعى وعنف الدولة جانبا حتى اشعر آخر، فما يعينى هنا هو العنق الاهلى ذو الطابع الطائفي والمذهبي، وتطوره الى حرب؛ يتمكن من يشنها التحكم في توقيت اعلانه وابدائها، ولا يمكن له ان يتحكم في نهاياتها ونتيجتها، وهو ما يجعل العنق المسلح اهم معوق لها والديمقراطية.

ومعنى هذا ان مصر تواجه معضلة وهي على ان تعاقب استحقاق انتخابى رئاسى وينتهي، ارى انه لا يفتر من لوصف القائم الالى بالمعجز!!

وتسا قد يخفى في المقال الماضى نقاط ضعف الثورة والثوار في الخصومة المقتلعة مع الاجيال الاكبر، وتأثيرها السلبي على تماسك الكتلة المطلوبة لصنع التغيير المطلوب، وهو تضيق هوروى، لإقامة حائط صد امام زحف الثورة المضادة، وقصور الإنجازات، ومرصها في اجراءات جزئية؛ ذات تأثير محدود، حيث يقيت البنية السياسية والاجتماعية والاقتصادية القديمة على حالها، يجانب تجاهل ضرورة وجود عقد اجتماعى جديد؛ يستجيب لطبيعة هذه الثورة الاجتماعية، والعجز عن صياغة برنامج وطنى حتى الآن، والمقصود هنا ليس كتابة برامج جزئية، او وضع لوائح وميكلات تنظيمية وادارية، وكانت نقطة الضعف الاخيرة تعيد اللحمة الى الصف الوطنى، وتقديري بما كان عليه التحام الشعب في الفترة ما بين 25 كانون الثانى/يناير حتى 11 شباط/فبراير 2011.

انقسمت القوى السياسية الى جماعات واحزاب وملل ونحل؛ تراهن على ظهور خارجي؛ اقليمي او غربي.

ولم تكن محتمسة للثورة ولا رغبة فيها، وقد عبر عن ذلك بيان صدر في 19 كانون الثاني/يناير

■ هناك سؤال معلق عن تعقيدات الوضع في مصر مع تصاعد العنق السللى واتساع نطاقه وتعدد جماعته، وتركيزه على اصطحاب رجال الشرطة والقوات المسلحة، وينتهي الان لتوجيه ضربه ضد الفوضى والاساتذة الجامعات وعلما الأزهري، والنطق يقول ان العنق لا يصنع نفسه؛ هناك مناخ وافكار ومواقف وقناعات والمكانات وتفوق وراهه وتزكيه، ولتترك العنف الاجتماعى وعنف الدولة جانبا حتى اشعر آخر، فما يعينى هنا هو العنق الاهلى ذو الطابع الطائفي والمذهبي، وتطوره الى حرب؛ يتمكن من يشنها التحكم في توقيت اعلانه وابدائها، ولا يمكن له ان يتحكم في نهاياتها ونتيجتها، وهو ما يجعل العنق المسلح اهم معوق لها والديمقراطية.

ومعنى هذا ان مصر تواجه معضلة وهي على ان تعاقب استحقاق انتخابى رئاسى وينتهي، ارى انه لا يفتر من لوصف القائم الالى بالمعجز!!

وتسا قد يخفى في المقال الماضى نقاط ضعف الثورة والثوار في الخصومة المقتلعة مع الاجيال الاكبر، وتأثيرها السلبي على تماسك الكتلة المطلوبة لصنع التغيير المطلوب، وهو تضيق هوروى، لإقامة حائط صد امام زحف الثورة المضادة، وقصور الإنجازات، ومرصها في اجراءات جزئية؛ ذات تأثير محدود، حيث يقيت البنية السياسية والاجتماعية والاقتصادية القديمة على حالها، يجانب تجاهل ضرورة وجود عقد اجتماعى جديد؛ يستجيب لطبيعة هذه الثورة الاجتماعية، والعجز عن صياغة برنامج وطنى حتى الآن، والمقصود هنا ليس كتابة برامج جزئية، او وضع لوائح وميكلات تنظيمية وادارية، وكانت نقطة الضعف الاخيرة تعيد اللحمة الى الصف الوطنى، وتقديري بما كان عليه التحام الشعب في الفترة ما بين 25 كانون الثانى/يناير حتى 11 شباط/فبراير 2011.

انقسمت القوى السياسية الى جماعات واحزاب وملل ونحل؛ تراهن على ظهور خارجي؛ اقليمي او غربي.

ولم تكن محتمسة للثورة ولا رغبة فيها، وقد عبر عن ذلك بيان صدر في 19 كانون الثاني/يناير

مصر وعقدة «شرعنة» العنف المسلح بين عنف راهن وآخر متوقع!

2011، قبيل الثورة بأيام قليلة؛ أعلنت فيه أربعة احزاب عن عزوفها عن المشاركة؛ حزب «الوقف الجديد»، وحزب «التجمع»، والحزب الديمقراطي الناصري»، وحزب «الأحرار»، وخاصها جماعة الإخوان المسلمين، وهذه الأحزاب كانت تعرف بالاحزاب الرئيسية، بمعنى انها تعبر عن قوى سياسية واجتماعية وفكرية موجودة في الواقع، وان كانت محدودة التأثير، وتعيش على ما يليق به نظام مبارك من فئات، وهذا ما جعل الثورة لا تراهن عليها. وحين لاحت بوادر انتصار الثورة صدق عليها قول الشاعر: «كل يدعي وصلا بليلي.. وليلى لا تقر لهم بذاك!!!».

ولو استمر الحال في حدود الاستقطاب السياسي السلمى ما كان الأمر قد اتخذ منحى دمويًا، ولتصافت الجهود لإنجاح الثورة، واستكمال اهدافها، التي لم يتحقق منها شئ ع غير من معادلة القوة على الأرض، وهذا أحد أسباب النمو الكبير لبدرة العنف؛ تحديدا منذ 19 آذار/مارس 2011، ومن عايش ذلك اليوم رأى الحشد الطائفي والمذهبي غير المعتاد، وعرف به «غزوة الصادق»؛ قام بها غزاة كانوا من الداخل، ومن بين أبناء الشعب.

واقتبلت الأولويات، ولم يكن اى الخيارات المتروحة وقتها صالحا، فلا الوقت كان في ذلك انتخابات، ولم تكن الساعة ساعة دستور، وكان الزمن زمن ثورة طلال انتظارها؛ تركت هائمة تجتث عن ما أخذ يهددها ويضعها على الطريق السليم. حتى سقطت تحت اقدام المهرولين نحو غير المعتاد، وعرف به «غزوة الصادق»؛ قام بها غزاة كانوا من الداخل، ومن بين أبناء الشعب.

وانقلب الأولويات، ولم يكن اى الخيارات المتروحة وقتها صالحا، فلا الوقت كان في ذلك انتخابات، ولم تكن الساعة ساعة دستور، وكان الزمن زمن ثورة طلال انتظارها؛ تركت هائمة تجتث عن ما أخذ يهددها ويضعها على الطريق السليم. حتى سقطت تحت اقدام المهرولين نحو غير المعتاد، وعرف به «غزوة الصادق»؛ قام بها غزاة كانوا من الداخل، ومن بين أبناء الشعب.

وانقلب الأولويات، ولم يكن اى الخيارات المتروحة وقتها صالحا، فلا الوقت كان في ذلك انتخابات، ولم تكن الساعة ساعة دستور، وكان الزمن زمن ثورة طلال انتظارها؛ تركت هائمة تجتث عن ما أخذ يهددها ويضعها على الطريق السليم. حتى سقطت تحت اقدام المهرولين نحو غير المعتاد، وعرف به «غزوة الصادق»؛ قام بها غزاة كانوا من الداخل، ومن بين أبناء الشعب.

محمد عبد الحكم دياب*

ذلك يحدث بموافقة الثوار أنفسهم ومشاركتهم، وتنقل الثورة من فشل الى فشل، ومع كل فشل تفتتح نافذة على العنف والفوضى، وفرض العنف المسلح نفسه ووصلت مصر الى ما هي فيه الآن.

كان التصويت في ذلك اليوم يعتمد الفرز المذهبي والطائفي، وكأنها لعنة الابدان (ميدان التحجير) أصابت كل من أعلاه ظهره، وذهب يتفاوض مع عمر سليمان، أو يلتقي بأحمد شفيق ويتفاوض مع رجال مبارك؛ قبل أن تضع الثورة أوزارها، وكانت تلك مقدمات الحصاد المر والدم المراق، والنار وهي تحرق الأخضر واليابس، وذلك لم ينبئ بخير مطلقاً!!

أسقط الثورة حكم مبارك، لكنها لم تجد من يرعاه في موجتها الأولى؛ «الحزب والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية»، ولا وجدت من يدافع بها في موجتها الثانية في 30 حزيران/يونيو 2013، التي أضافت مدين غابيا عن موجتها الأولى، وهما: «الاستقلال الوطني والبعيد العربي».

ومنذ آذار/مارس 2011 والثورة في تراجع، واستلمت دوائمة الانتخابات والإعلانات الدستورية والاستفتاءات، ويعد كل انتخاب أو استفتاء ينتقل الوضع من السيئ إلى الأسوأ، وما هي النتيجة؛ مصر تأكلها حرب غير مسبوقة مع نفسها.

والإعلام الرسمي والخاص ينسب للأخوان وحدهم ممارسة العنف المسلح، وكل ما يرتبط به من قطع طرق، وتخريب، وتعطيل مواصلات، وحرق وتفتير مبان حكومية وأهلية، بما فيها منشآت جامعية، ولا يشير لغيرهم، مع ان هذا الرجل من الحرب امتد الى الدين والعلم والثقافة

الرسالة الاستعمارية للعرب: لا تحلموا بالربيع!

د. فيصل القاسم*

ومعيدة الى الذاكرة سنوات الاستعمار الغربي للبلدان العربية بعد تقسيمها»، وتشير «الغارديان» الى انه وقد نزلت سقوط حسنى مبارك في مصر، ظهر اتجاه مضاد متعنت بقيادة القوى الغربية وحلفائها «لرشوة او تحطيم أو السيطرة على الثورات العربية»، وترى الصحيفة بين ثورات الربيع العربي والثورات التي حدثت في العالم العربي في بداية منتصف القرن الماضي.

ومن المدهش ان بعض المصادر الغربية توقعت قبل أكثر من ستة أن يكون مصير الإسلاميين فيما لو وصلوا إلى السلطة مثلها بصير القوميين العرب الذين وصلوا إلى الحكم في بعض البلدان العربية في منتصف القرن الماضي، حيث هذا المصالح الغربية، فما كان من القوى الاستعمارية إلا أن علنت على إزاحتهم بطرق شتى كما حدث في مصر جمال عبد الناصر وعراق صدام حسين.

فقد درج الغرب كما ترى «الغارديان» مثلاً أن يوصم العرب الذين يصرون على إدارة شؤونهم الخاصة دون تدخل خارجي بأنهم ثلة من المتعصبين الإبراهيميين يقطع النظر عن انتماءاتهم الإيديولوجية والحزبية»، وترى الصحيفة أنه حتى لو سمح الغرب بوصول الإسلاميين إلى السلطة فإن «أمريكا وحلفاءها يحاولون ترويضهم – على السياسة الاقتصادية الغربية بدلاً من تقسیرات الشريعة، والذين يخضعون لذلك سوف يتم اعتبارهم «متعذرين» أما الباقي فسيمونهم متعصبين، متطرفين».

فاصداً يجب أن يجمع تواقع الدول الكبرى والاقليمية والمجاورة قبل ان يبدأ ثورته، وإلا حولوها وبيدوا عليه، فالثورات لم تعد شأنًا داخلياً كما كانت، لا يمكن لثورة أن تمر إلا إذا حصلت على مباركة القاصي والداني، وإلا استخدموا ضدها كل وسائل العولمة الخيبرة ليحولوها نعمة على الشعوب التي قامت بها.

لا تقول هذا الكلام انطلاقاً من نظرية المؤامرة، بل بناء على ما نراه من محاولات دولية مضبوحة للعبث بالثورات العربية وحرफها عن مسارها وتجييرها لمصالح القوى الكبرى، هل كانت الثورة السورية لتتعت، وتتسبب في تدمير معظم البلاد وإزهاق مئات الألاف من الأرواح لو لم تتدخل الدول الكبرى لعرقلتها من أجل الحفاظ على مصالحها الاستراتجية والاقتصادية في سوريا؟ بالطبع لا، بل يأت الدعم الروسى للنظام السوري سياسياً وعسكرياً واقتصادياً إلا من أجل ضرب مسار الثورة كي لا تتأثر المصالح الروسية والإيرانية في سوريا في حال جاء نظام آخر، وحتى في مصر، لا يمكن أبداً عزل المخططات الغربية عما يحدث هناك. هل تسير الأمور في مصر بعيداً عن التدخلات والضغوط الخارجية؟ لقد اعتبرت صحيفة «الغارديان» البريطانية الصينية أن «الثورات العربية المتصاعدة تشكل تهديداً فعلياً للنظام الاستراتيجى العالمى، وأن الغرب لا يكمل، ولا يميل أبداً في سعيه للسيطرة على الشرق الأوسط، مهما كانت العقبات،

الألكتروني»، وينسب إلى «السلفية الجهادية»، واتباع «محمد الظواهري»، و«أحمد عشوش»، ويتشبع عبد الرحيم علي؛ الخبير في شؤون «الجماعات الجهادية» إلى الجيل الرابع لتتنظيم القاعدة»، ويومل نفسه ذاتياً، ويحصل على الفوائد التي تدخل في صناعة التفجيرات من الأسواق دون لفت الانتباه، وما زال غير معروف على نطاق واسع.

والغرب أن المنتمين له «الذئاب المنفردة»، لا يدخلون المساجد، ولا يطلقون لهما، وكان أول تعرف عليهم في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي؛ حين تبنوا تفجير محول كهربائى تابع للمخابرات الحربية بضاحية «الزيتون»، وقد أصدروا بيانين في 24 كانون الثاني/يناير الماضي، تبنوا فيهما الهجوم على قسم شرطة «الطالبة» بالجيزة، وعلى مجموعة الأمن المركزي؛ المجاورة لحطة مترو أنفاق «مركز البحوث» به «الذقي».

وهناك كتاب «الفرقان»، واستخدمت قذائف «آر بي جي» في هجومها على القمر الصناعي بضاحية المعادي العام الماضي، وسبق لها أن تبنت قتل العقيد المصري حرب محمد الكومي، ورئيس استطلاع الفرقة الثامنة دفاع جوي، في الأول من نفس الشهر، وتستهدف السفن المارة في قناة السويس، وكانت لها عملية هناك في ايلول/سبتمبر 2013.

ويصدق على جماعات العنف المسلح المصرية مثل راعي شائع في مصر يقول: «الإسم طوبى والفعل أمشير»، وهما شهران من شهور السنة القبطية، التي يعتمد عليها الفلاح في تحديد مواعيد الزرع والحصاد، وهما أكثر شهور الشتاء برودة، ويعرف عن «طوبى» أن بردها قارس جداً، ويتقوى عليها أمشير بالزود والعواصف والأمطار والأثرية، و«أمشير» أشد قسوة من «طوبى» رغم أنها شهر البرد القارس، خاصة في الدلتا والوجه البحري.

وهناك جماعات من خارج الإسلام السياسي تمارس العنف المسلح في الآخري... فمن هي؟؟ وماذا تريد؟؟ وهذا هو سؤالنا المعلق!

■ باختصار شديد يرى كثيرون على ضوء تعثر حركة الربيع العربي في أكثر من بلد بأن المكار «ممنهكون بالفعل في إجهاض مقاصد الثورات العربية من الاعتناق من سيطرتهم على البلدان العربية مؤكداً بأنهم لن يسبحوا بأن تخرج المنطقة العربية عن سيطرتهم»، ناهيك عن وجود إسرائيل فيها. وهناك طبعاً الكثير من الشواهد التاريخية على تدخل الغرب «لإجهاض كل الثورات والانتفاضات العربية ضد سيطرته عبر دعم أنظمة صديقة له، بدءاً بثورة تموز (يوليو) في العراق بقيادة مجموعة عبد السلام عارف القومية المتأثرة بالرئيس جمال عبد الناصر على الملكية الموالية للغرب، خذ المرة الأولى التي حاول فيها العرب أن يقدفوا بأنفسهم بعيداً خارج المدار الغربي في خمسينيات القرن الماضي تحت تأثير قومية ناصر العربية.

ما ذا حدث؟ لقد قام الغرب بدعم انقلاب البعث عليها، ذلك الانقلاب الذي مكّن صدام حسين من الوصول الى السلطة عام 1963. ولم تتوقف جهود أمريكا وبريطانيا عن مسعاها في استرداد العراق الغني بالنفط منذ ذلك الوقت حتى تحقق لها ذلك في عام 2003 حيث تمكننا من إعادة احتلال العراق بالكامل والسيطرة التامة على ثرواته النفطية.

والمفكر، وكل ما يمت للحضارة والإنسانية بصلة. وكان الواجب بيان الوجه الآخر للعلمة؛ ليكون المواطن على بينة بالتحديات التي فرضت على مصر، وصار الحل الأمني لها غير كاف وحده. عادت «الجماعة الإسلامية» كما ألمح أحد مؤسسيها الكبار ناجح إبراهيم، لكن بجناحين؛ أحدهما يحرض على العنف المسلح ويمارسه، ويبعث الكراهية والفرقة بين المواطنين، ويقسم الوطن إلى دارين: دار للكفر وأخرى للإسلام، وذلك الجناح يهيمن عليه القادة المؤسسون، وهم من المكوثات الأساسية للعنف المسلح حالياً، والجناح الآخر ملتزم بالمرامج ويتجنب إلى السلم، حسب تقديره!!

جماعة «انصار بيت المقدس» محسوبة على الجماعات الجديدة، وهي أقرب للكفر وأنسب تنظيم «القاعدة»، وقد نفذت عمليات توعف أكبر قدر من الخسائر البشرية والمادية، ولها ظهر عربي وإقليمي؛ يمدها بال دعم، وي زوجها بعناصر مدرية، ويعد التصنيق عليها في سبئنا نقلت نشاطها إلى محافظات الدلتا، ونفذت عمليات في الإسمايلية، والشرقية، والدقهلية، والقاهرة، واستهدفت مواقع للقوات المسلحة في مناطق «الأميرية ومسطرد»، إضافة الى معركة «عرب شرکش» بالقليوبية شمال القاهرة، في آذار/مارس الماضي، وقد استلمت سبع ساعات متصلة، راح ضحيتها عميد وعقيد من القوات المسلحة، وستة من المسلحين، أثناء مداممة خلية حصرية للجماعة.

وفي كانون الثاني/يناير الماضي نفت جماعة «انصار بيت المقدس» عن نفسها تهمة الهجوم على قسم شرطة «الطالبة» بالجيزة، وقالت إن مجموعة «اجناد مصر» هي المسؤولة عن الهجوم. وهناك جماعات ناشئة؛ مثل كتائب «الذئاب المنفردة»، وتشير المعلومات إلى أنه تنظيم بدائي، لا يتبع جماعة بعينها، يعتمد على نفسه، ويستجلب أفكاره وخبرته من وسائل «التواصل

البحري». وهناك جماعات من خارج الإسلام السياسي تمارس العنف المسلح في الآخري... فمن هي؟؟ وماذا تريد؟؟ وهذا هو سؤالنا المعلق!

* كاتب من مصر يقيم في لندن

فاصداً يجب أن يجمع تواقع الدول الكبرى والاقليمية والمجاورة قبل ان يبدأ ثورته، وإلا حولوها وبيدوا عليه، فالثورات لم تعد شأنًا داخلياً كما كانت، لا يمكن لثورة أن تمر إلا إذا حصلت على مباركة القاصي والداني، وإلا استخدموا ضدها كل وسائل العولمة الخيبرة ليحولوها نعمة على الشعوب التي قامت بها.

لا تقول هذا الكلام انطلاقاً من نظرية المؤامرة، بل بناء على ما نراه من محاولات دولية مضبوحة للعبث بالثورات العربية وحرफها عن مسارها وتجييرها لمصالح القوى الكبرى، هل كانت الثورة السورية لتتعت، وتتسبب في تدمير معظم البلاد وإزهاق مئات الألاف من الأرواح لو لم تتدخل الدول الكبرى لعرقلتها من أجل الحفاظ على مصالحها الاستراتجية والاقتصادية في سوريا؟ بالطبع لا، بل يأت الدعم الروسى للنظام السوري سياسياً وعسكرياً واقتصادياً إلا من أجل ضرب مسار الثورة كي لا تتأثر المصالح الروسية والإيرانية في سوريا في حال جاء نظام آخر، وحتى في مصر، لا يمكن أبداً عزل المخططات الغربية عما يحدث هناك. هل تسير الأمور في مصر بعيداً عن التدخلات والضغوط الخارجية؟ لقد اعتبرت صحيفة «الغارديان» البريطانية الصينية أن «الثورات العربية المتصاعدة تشكل تهديداً فعلياً للنظام الاستراتيجى العالمى، وأن الغرب لا يكمل، ولا يميل أبداً في سعيه للسيطرة على الشرق الأوسط، مهما كانت العقبات،

لا إصلاح للدولة العميقة إلا بالعلاج الجيني

مالك التريكي

■ أصاب المعلقون الفرنسيون الذين قالوا ان كتاب «مذترات أمير منبوء» الذي نشره الأمير هشام العلوي الأسبوع الماضي في باريس سيكون مصدر معلومات وإضاءات مفيدة للمؤرخين. ولهذا فإني لسست من رأي بعض أصدقائي من المثقفين المغاربة الذين سارعوا لانقاد الكتاب، قائلين انه يعيد دور الشعب في تاريخ البلاد ويعبر عن «الأفكار المعالية» التي تحملها الأرسنقراطية الغربية اللبنانية السعودية.

ذلك أن ما تتجاهله هذه الانتقادات هو ان الكتاب ليس بياناً سياسياً ولا بحثاً تاريخياً، بل هو شهادة لخصيصة بقلم مثقف نذر تغيره بين الأسماء العرب-نشأ نشأة أرسنقراطية ولكنه انتق من إسار الظرف الذاتي والاجتماعى وانحاز لاختيار الديمقراطية. بل إنه يشتر في الكتاب انه على استعداد لتوديع الملكية، رغم عدم اعتراضه عليها من حيث البدء، إذا ارتأتى المغاربة الجمهورى هو الأنسب لهم.

وبما أنه تمت إشارة البعد اللبناني والسعودى في هذه الانتقادات، فقد وجب الإشارة الى حقيقة قد تكون معروفة لدى أكثرية المغاربة؛ ولكنها شبه مجهولة لدى معظم اللبنانيين، ناهيك عن بقية العرب، وهي أن الأمير هشام هو سليل أسرتين عريقتين ضالعت كل منهما في التاريخ العربى المعاصر.

فجده لأبيه هو محمد الخامس الذي كان ملكا محبوبا بحق إذ حفظ وحدة الشعب المغربى فى أحلك الظروف التاريخية، وتحالف مع الحركة الوطنية فى كفاحها من أجل التحرر من الاستعمار.

أما جده لأمه فهو رياض الصلح، أول رئيس حكومة فى تاريخ لبنان المستقل، وقد انتقل الأمير هشام الفصل الأول من الكتاب بالتعريف بنفسه، وذكر بفخر أن دور جده لأمه كان من الأهمية بحيث أن الكاتب البريطانى أندريك سيل شفع عنوان كتابه «الفلاح فى سبيل الاستقلال العربى»، الصادر عام 2010، بعنوان فرعى هو: «رياض الصلح ومولد الشرق الأوسط المعاصر».

ومن التاريخ اللغوى الذى يساهم فى أن السيدة لبياء الصلح والدة الأمير هشام هى شقيقة السيدة منى الصلح زوجة الأمير طلال بن عبد العزيز، ووالدة رجل الأعمال الوليد بن طلال.

وبحكم هذه العلاقات العائلية، فقد كان لولاي عبد الله، والد الأمير هشام، دور هام فى توثيق روابط المغرب مع لبنان والخليج عندما عينه الحسن الثانى ملكاً شخصياً له عام 1970. ويقول الأمير هشام ان عائلته الصلح هى من إفراتزات الوجودانية الكبرى العثمانية فى الشرق الأوسط، علماً أنه لا يمكن هناك بوجزاية بعد فى معظم بلدان المنطقة.

ويذكر أن بنات رياض الصلح الخمس تلقين تربية تقليدية ولكن «على الطريقة اللبنانية»، أى فى مناخ من سعة الفكر والاقبال، ومن ذلك أن السيدة لبياء تخرجت من السوربون، بينما تخرجت شقيقها السيدة علياء الصلح من كلية أكسفورد، وقد صارت علياء (التي رحلت عام 2007) صحافية معروفة، وكانت والدة الكاتب وخالاته فخورات بيوتيتن اللبنانية العربية ومتمسكات بالبنادى الجمهورى.

ومن الأدلة على أن أفكار الأمير هشام ليست «متعالية» أنه كتب أن غايته هى فك شفرة الحاضر النووى لنظام «الحزن» (المعالى للدولة العميقة، عربيا)، وتحديد الظفرة الجينية التي لا بد من إحدائها لى «تمتلك الملكية البرلانية من البقاء حافظاً لماضياً مع تحولها فى الوقت ذاته دليلاً يهيدنا السبيل الى حدائتنا».

* كاتب واعلامى سوري falkasim@gmail.com



عقلية الحاكم العربي ومنطقه واسيني الأعرج

سؤال يشغلنا جميعاً لماذا هذا التخلّف المدقع في الوطن العربي، هل مرجع ذلك سبب تقني وسوء تسيير يمكن تصحيحه بالكفاءات التي لا يشكو منها الوطن العربي أم أن الأمر أكثر تعقيداً ويضرب عميقاً في عقلية الحاكم العربي؟ اعتقد أن الأمر الثاني أقرب كثيراً إلى الصواب.

كل الحكومات التكنوقراطية والمليئة بالكفاءات الوطنية الفاعلة، لم تعط الشيء الكثير لإخراج المجتمع من أزماته الكبيرة. أكثر من ذلك كله، فالوزير التكنوقراطي الذي يدخل محملاً بشهاداته وجوهده وأحياناً بتجاربه الغدّة خارج وطنه. إما أن يتواطأ، فيصبح جزءاً من النظام العام يعيد تركيب الخطاب المتسيد وتمزيقه للجمهور، أي يتحول إلى وسيط بين النظام وبقية المجتمع، أو بكل بساطة يستقبل من النظام، تاركاً وراءه المؤسسة أو نادماً على انخراطه فيها إذا وجد الشجاعة الكافية لفعّل ذلك، أو يهيمس ويبقي مكبلاً داخل المؤسسة أو يدفع ببساطة نحو الانتحار.

إن عقلية الحاكم العربي ارتبطت بشيء غريب يحتاج حقيقة إلى بحث أنثروبولوجي حقيقي وهي اعتبار الحكم امتداداً لتسيير البيت الخاص والمزرعة أو الحظيرة ويتحول المواطن، وفق هذا المنطق، إلى مجرد رعية تابعة له. وقد يكونون أبقاراً وأغناماً وغزلاناً وحتى خنازير في مزرعته، قيمة الفرد منهم تتحدد بمدى قرابه أو بعده عن الحاكم. القريب من المؤسسة، من منطلق المزرعة، سيكون غزلاً، وغير المعنى بما يدور من حوله خروفاً، والرافض للنظام أو المنتفض ضده ليس أكثر من خنزير يجب إبادة أو نفيه.

لم يبلور الحاكم العربي أي مفهوم للدكتاتور حتى بمنطق الديكتاتور العالمي إلا داخل فعل التخلّف والرغوية المضادة ليس فقط لأي تطور ولكن لأي تنور على عكس الديكتاتور في أمريكا اللاتينية الذي تحول بفعل التكرار والزمن إلى رديف لأب، في منطق العميق، الأب بالمعنى الأوسع الذي يحق له العقاب والتعزير لأبنائه.

ولا حتى الديكتاتور الأوروبي مثل هتلر الذي كان رساماً ومحباً للموسيقى الكلاسيكية. صحيح يشترك معهم في الدم وتدمير النفوس ولكن الدكتاتور العربي ينشئ حوله عالماً من البقين تصبح فيه العائلة بالمعنى الضيق والعشيرة والقبيلة هي الحاسم في العلاقة مع المجتمع. هذا كله يعني ببساطة أن فكرة المواطنة غير واردة في وعي الحاكم العربي ولا وعيه. أشعر أحياناً بأن الحاكم يكاد يكون رديفاً لرئيس القبيلة سوى أن في القبيلة سلسلة من القيم والنظم فرضها التاريخ والغاها الحاكم العربي لأنها تحد من يده الطولى وعوضها بنظام هو شتات غربي كالديمقراطية وحقوق الإنسان والنظام الجمهوري الذي ليس في النهاية إلا تجبيراً لقيم لا تستقيم مع عقل افترض مند البداية أن الأرض والرعايا وجدت لخدمته ولا وجود لها إلا به وله ومن أجله.

هو السيد على كل شيء. طبيعي شخص بني بهذه الطريقة لا يمكنه أن يتحرك الحكم أو حتى التفكير في ذلك. لا يوجد في الوطن العربي نموذج واحد يستحق أن نغذره عن غيره إلا فيما ندر. لهذا يموت على الكرسي وهو لا يفكر في خلفيته حتى اللحظة اليتيمة من الحياة. ولا يريد أن يترك أية مساحة خارج سيطرته، ولو دفع به ذلك إلى تغيير الدستور الذي ليس شيئاً في النهاية بالنسبة له ولحاشيته الصناعة له سوى وثيقة تبرير أمام الرأي العام الوطني والدولي. لا يضيره أن يغير في السنن أو في المدة مستنداً على الاستشارة الشعبية؛ أو الموافقة البرلمانية في ظل غياب الشعب بمعنى المواطنة.

فالبلاد ومن وما عليها ملك لرجل واحد ولعائلة في أحسن الأحوال. لا يعقل أن تكون الأنظمة الجمهورية العربية كلها متشابهة إلى هذا الحد من التماهي حتى لتكاد تكون شيئاً واحداً حتى تلك التي مرت عبر آلام وانكسارات وأفراح حركات التحرر الوطني التي كان يفترض أن تؤسس لنموذج علاقة جديدة أخرى شبيهة بما حدث في إفريقيا الجنوبية على يد نيلسون منديلا الذي وضع بلاده في المسارات الصحيحة وخارج الحرب الأهلية ثم انسحب بعد سنة. ولهذا كله كانت نهايات هذه الأنظمة متشابهة أيضاً لأنه حتى في سقوط نظام ما، ولاي سبب من الأسباب، بقية الأنظمة المعنية بالوضع نفسه لا تستعيد نفاذها.

في رأيها مقولة: هذا لا يحدث إلا للأخريين. سقط صدام حسين مثلاً وكان الأمر لم يكن بهم إلا العراق وصدام فقط بغض النظر عن رأينا في الشخص وطغيانه ضد شعبه لدرجة أنه خلق بنية خوف مدمرة وصورة شعب يبدي في الظاهر على الأقل طيعاً وخالفاً صانع على شاكلة النظام. فعندما يسقط جدار الخوف يذهب الناس وراء الواقد الجديد حتى ولو كان استعماراً مقنعاً أو غير مقنع.

نزل الناس في شوارع بغداد وانتقوا من طاغيتهم رمزيًا بالضرب بالأحذية على تمثاله البرونزي في مشهدية هستيرية أمام الكاميرات الغربية. كل هذا وغيره لم يدفع بأي رئيس جمهورية عربي إلى التفكير في المسألة جدياً، في مصيره، وكان الموضوع لا يهم إلا لأخريين. أكثر من ذلك، القذافي، في اجتماع للقادة العرب نبه الجميع بأن مصيرهم سيكون صدامياً، ولم يفكر لحظة واحدة أن مصيره سيكون أبشع مما يمكن أن يتصوره. إلا يدفع هذا على الأقل بالبعض إلى التفكير في المسائل التراجمية التي حدثت للذين يشبهوه في النظام وفي الحكم. لهذا فالحاكم العربي حالة أنثروبولوجية متأصلة تحتاج إلى تفكيك نظام تفكيرها قبل تفكيكها كمنسارات؛ فهو ظاهرة لن تندثر إلا بالفهم العميق والفعل الديمقراطي الحقيقي بعيداً عن الانقلابات العسكرية المتواترة.

أي انقلاب كيّفما كان هو توقيف لمسارات التطور والديمقراطية ما يحتاج إلى اليوم الحكام كيّفما كانت هوياتهم اتفاق حقيقي بينهم وبين شعوبهم ونخبهم السياسية والفكرية على الحد الأدنى. على دستور حيادي لا شيء فيه إلا ما هو أساسي خارج التسييس والمعتقد والأينية، أي الابتعاد عن كل ما يفرض والاهتمام بما يجمع. تلك وظيفة الدستور الذي يشتغل على الوفاقات الممكن لتعيش أمة أو شعب في سلام. للناس حقه في الإيمان بمعقدتهم وقناعاتهم السياسية والدينية.

و دستور يقع خارج الإثنيات والأديان تحديداً لأن إثارتها في السياساتير ستدفع بالوطن العربي المتعدد الأعراق والإثنيات والديانات إلى التقاتل، والإلحاق بالدرجة الأولى على المواطنة من منطلق احترام الحقوق والواجبات لكل الناس وبلا تفرقة بينهم، وحفظ أعراضهم وأموالهم من خلال مؤسسات قانونية مستقلة وحقيقية. والتكريز في الدستور على نظام الدولة ومهمة كل مؤسسة وحدودها بحيث يمكن للشعب محاسبتها في أي وقت. من هنا فالمواطن العربي يحلم بدستور صغير بلا دبابجات فارغة وأطناب، المهم أن يكون محصلة إجماع وطني على مواده المجرده من أي إيديولوجيا مثل الدساتير العالمية الديمقراطية. بدون ذلك سيظل الحاكم العربي في نموذج الفاسد هو المتسيد أبداً. ولا تفعل التحولات والثورات شيئاً في إعادة إنتاجه وفق المفايس التي يفرضها العنصر. ويظل هو هنا أبداً آلى تخلّف وليس آلة تقدم وخير وتطور. هي عقلية ومنطق وليس مجرد آلة.

■ نيويورك-رويترز: أعلن العلماء أنهم قطعوا شوطاً طويلاً في سبيلهم لتحقيق هدف استنساخ خلايا جذعية تماثل تماماً مع الحمض النووي لريض ما سعياً لعلاجها من الأمراض بعد أن نجحوا في استنساخ أنواع من الخلايا المتخصصة مأخوذة من خلايا جلد المريض لإثبات من بالبغين.

تمثل هذه الخطوة التي وردت بالتفصيل على الموقع الإلكتروني لدورية متخصصة في الخلايا الجذعية المرة الأولى التي ينتج الباحثون خلالها في تقنية «الاستنساخ العلاجي» للبالغين والتي تتلخص في نقل نواة خلية من خلية جسمية إلى أخرى جنسية لإنتاج خلايا جنينية متماثلة وراثياً مع الشخص المتبرع بغرض الاستعانة بهذه الخلايا في علاج الأمراض.

الآن نقل النواة يمثل أيضاً الخطوة الأولى في تقنية الاستنساخ الانجابي أو إنتاج نسخة وراثية مشابهة للأصل المأخوذ من كائن ما وهو الأسلوب الذي أثار جدلاً منذ عام 1997

القدس

AL-QUDS AL-ARABI

العلماء ينجحون في استنساخ خلايا جذعية جنينية

■ نيويورك-رويترز: أعلن عن استنساخ النعجة دوللي.

وفي عام 2005 طالبت الأمم المتحدة دول العالم بالكف عن هذه التقنية فيما حظرت الولايات المتحدة استخدام الأموال الإتحادية سواء في تقنيات الاستنساخ الانجابي والعلاجي. وتولت إحدى المؤسسات وحكومة كوريا الجنوبية تمويل هذه الدراسة الجديدة.

وكتسب هذه الدراسة أهمية كبرى في حال إجازة معامل أخرى لها لأن كثيراً من الأمراض التي قد يجري علاجها يوماً ما بالخلايا الجذعية -مثل فشل وظائف القلب والإصابة بما تصيب البالغين في الأساس. وسيتعين استنساخ الخلايا الجذعية المتخصصة للمرضى من خلايا أكبر سنًا وليس من خلايا الأطفال أو الأجنة. ويبدو أن تحقيق هذا الأمر بات ممكناً على الرغم من صعوباته البالغة إذ أنه في 39 محاولة نجح العلماء مرة واحدة فقط في استنساخ خلايا جذعية من كل مئبوع.

وتبانت آراء الخبراء في الخارج في الدراسة التي أشرف عليها يوتنج جي تشوونج من معهد بحوث الخلايا الجذعية في مركز (سي.اتش.ايه هيلث سستمز) في لوس أنجلوس. ووصف جورج ديلاي عالم بحوث الخلايا الجذعية في معهد هارفارد للخلايا الجذعية الدراسة بأنها «تقدم أضافي» لكنه «لن يقلب الأمور رأساً على عقب».

أما شخرات ميتالبيوف خبير بيولوجية الانجاب بجامعة اوريجون وللصحة والعلوم الذي ابتكر هذه التقنية فكان رايه ايجابيا أكثر إذ قال يظهر هذا التطور أن هذه التقنية في المرجح أن تفلح مع أشخاص من جميع الأعمار. ومنذ عام مضى قام ميتالبيوف فريقاً استخدم تقنية نقل النواة من أجنة صغارا لإنتاج خلايا الجذعية وهي المرة الأولى التي تمت في البشر من أي سن. وفي مجال الاستنساخ العلاجي يستخدم العلماء الشحات الكهربية لدمج خلية بالغة -غالبا ما تكون خلية بشرة-

اكتشاف أول كوكب خارج المجموعة الشمسية بحجم الأرض يمكن العيش عليه

■ واشنطن - أ ف ب: اكتشف فريق دولي من علماء الفلك أول كوكب خارج المجموعة الشمسية بحجم الأرض ويمكن للمياه أن توجد فيه بشكل سائل مما يجعل الحياة فيه ممكنة، بحسب دراسة نشرت الخميس.

وقال الفريق الذي ترأسه عالمة فلك من وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) في الدراسة التي خلص إليها ونشرتها مجلة ساينس الأمريكية أن هذا الاكتشاف يعزز فرضية وجود كواكب شقيقة للأرض في مجرتنا درب اللبانة.

وقالت البريزا كويتانا، عالمة الفلك في معهد البحث عن الذكاء



هيفاء وهبي... لم تفاجأ بوقف «حلاوة روح»

الغنانة اللبنانية «هيفاء وهبي» أعلنت إنها لم تفاجأ بقرار الحكومة المصرية بوقف فيلم «حلاوة روح» وأضافت في مداخلة هاتفية لبرنامج فضائية «سي بي سي» المستقلة أن تعليقات المواطنين على الفيلم لم تكن بناء على مشاهدته.

أحوال الناس

● تبدأ الكنائس المصرية السبت الاحتفال بعيد القيامة المجيد، ويترأس البابا تواضروس القداس المقرر إقامته في التاسعة والنصف مساءً، ويستقبل المهنتين صباح الأحد بالمقر البابوي في القاهرة.

● فريق مسلسل«سبع وصايا» يبدأ السبت، تصوير بعض المشاهد الداخلية ومن المقرر عرضه في الموسم الرمضاني المقبل. ويشارك في بطولته النجوم رانيا يوسف وسوسن بدر وصبري فواز وهنا شريحة وأيتن عامر وهيثم أحمد زكي ومحمد ممدوح ومحمد شاهين وناهد السباعي.

● الفنان العراقي كاظم الساهر تقرر أن يكون

صيني يزوج امرأتين في حفل واحد

■ بكين-يو بي بي اي: يواجه رجل في الصين مشاكل قانونية بعد أن نشر صوراً لحفل زفافه من امرأتين في الوقت عينه.

ونكرت صحيفة (غلوبال تايمز) الصينية أن الموظفين في مكتب الشؤون المدنية في نينغبو في إقليم جيجيانغ اكتشفوا أن العريس «تشني» لا يزال أعزب رسمياً على الرغم من نشر صور لحفل زفافه المزودج في 13 نيسان/أبريل.

وقال المسؤولون إن تشني لم يسجل أيًا من الزواجين ولكن ذلك لا يعفيه من الملاحقة القضائية.

وقد نشر تشني صوراً له وهو يقبل المرأتين اللتين ارتديتا فستان الزفاف الأحمر في الحفل. وبدأت الشرطة المحلية التحقيق في القضية حيث أن تشني قد يواجه عقوب قانونية في حال كان يساكن المرأتين حتى لو لم يسجل الزواج رسمياً.

بوتين يبحث عن عريس لطيفته

■ موسكو-يو بي بي اي: قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إنه لن يزوّج قبل تزويج طليقته لودميلا كسنديروفنا.

ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية عن بوتين قوله رداً على السؤال الذي طرح عليه خلال حوار المباشر مع المواطنين الروس «مقى ترى روسيا السيدة الأولى الجديدة؟»، «علني أولاً أن أزوّج زوجتي السابقة لودميلا كسنديروفنا، ثم سأفكر في نفسي». وبالنسبة لأفضل فيلم لديه قال إنه فيلم «تشاباياف» الذي تم تصويره في عام 1934 ويحكى قصة فاسيلينا إيفانوفيتش تشاباياف» أحد قادة الجيش الأحمر الذي قاتل جيش الثورة المضادة لثورة عام 1917.

مع بويضة تم نزع الحمض النووي الخاص بها ثم تنقسم البويضة وتتكاثر وخلال فترة الحمل التي تستمر 40 يوماً أو ستة أشهر إلى شكل كروي أجوف يشبه الجنين.

بذلك تتكون ما يعرف باسم الخلايا الجذعية المتعددة القدرات التي يمكنها التحول إلى أي نوع من خلايا الجسم البشري.

وفي حالة زرع هذه الخلايا الجذعية الجنينية في رحم فانها تصبح صورة مستنسخة من الحمض النووي الخاص بالمتبرع وهي نفس التقنية التي أنتجت النعجة دوللي المستنسخة.

والهدف النهائي هو إنتاج هذه الخلايا الجذعية الجنينية عملياً ونفعتها إلى أن تكون خلايا متخصصة للأغراض العلاجية ضد أي مرض مصاب به المتبرع بالحمض النووي مثل أمراض القلب والتصلب المتعدد وداء السكري من النوع الأول وغيرها.

12 مليون أمريكي يحصلون على تشخيص طبي خاطئ سنوياً

■ هيوستن-رويترز: كشفت دراسة جديدة أن نحو 12 مليوناً من البالغين الذين يزهدون إلى عيادات أطباء أو عيادات خارجية أخرى في الولايات المتحدة يحصلون على تشخيص خاطئ لم يشكّن منه مشيرة إلى أن نصف هذه الأخطاء قد تؤدي لعواقب وخيمة.

وسعت الدراسة التي أجراها باحثون في ولاية تكساس الأمريكية إلى الوقوف على حجم الأخطاء في التشخيص الطبي في أماكن كالعيادات الخاصة والمراكز الطبية في ظل عدم وجود أرقام محددة في هذا الشأن. ومن المقرر أن تنشر نتائج الدراسة في وقت لاحق من شهر أبريل/نيسان الجاري في دورية (بي.إم.جي كواليتي اند سفيتي) الطبية البريطانية.

ونكرت الدراسة أن الجهود المبذولة لتحسين سلامة المرضى تركز في أغلبها على الرعاية داخل المستشفيات رغم أن أغلب حالات اكتشاف الأمراض تتم داخل عيادات خارجية.

دعوى ضد كلب أوقعها عن حصانها

■ لندن-يو بي بي اي: اتهمت الشرطة البريطانية صبياً في الرابعة عشرة من العمر باغتصاب طفلة عمرها 10 سنوات، وسيتمل أمام المحكمة في وقت لاحق. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الجمعة إن الصبي، الذي لم تكشف الشرطة عن هويته بسبب عمره، يواجه تهمة محاولة الاغتصاب. وأضافت أن حادث الاغتصاب وقع في شارع بمدينة شرورزبري يوم الحادي عشر من نيسان/أبريل الحالي.

ونسبت (بي بي سي) إلى متحدث باسم شرطة مقاطعة ميسيسا الغربية قوله «إن الصبي رهن الاحتجاز حالياً في مركز للشرطة بمدينة شرورزبري، وسيتمل أمام محكمة الصلح بمدينة تليفورد في وقت لاحق».

السجن مدى الحياة لشاب بريطاني قطع رأس صديفته

■ لندن-يو بي بي اي: قضت محكمة بريطانية بسجن شاب في الحادية والعشرين من العمر مدى الحياة، بعد أن ادانته بتهمة قطع رأس صديقه الراهقة بسكين مطبخ. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن، آراس حسين، قام بقطع رأس الطالبة البالغة من زنها 33 عاماً، ربما رمضان، في شقته بمدينة شيفيلد قبل أن يطعن نفسه في الصدر. وأضافت أن حسين أقرّ أمام محكمة التاج بمدينة شيفيلد بقتل الطالبة ريم، وقضت بأن يخدم مدة لا تقل عن 20 سنة من حكم السجن مدى الحياة الذي أصدرته بحقه.

وكانت الشرطة عثرت على جثة ربما في مطبخ شقة حسين في حزينران/يونيو الماضي، وتم الإبلاغها من قبل جيران بأنهم شاهدوا الأخير يسير عارياً في الشارع وهو مغطى بالدماء.

واستمعت المحكمة إلى أن ربما كانت تدرس الصحة والرعاية الاجتماعية في إحدى كليات مدينة شيفيلد وتقيم مع عائلتها التي رفضت علاقتها مع حسين، وكانت ما تزال على قيد الحياة حين قام الجاني بقطع رأسها.

أطباء يخرجون 12 قطعة ذهب صغيرة من أمعاء رجل أعمال هندي

■ نيودلهي-د ب أ: ذكر تقرير صحافي الجمعة أن جراحين في نيودلهي تمكنوا من إخراج 12 قطعة ذهب صغيرة كانت داخل أعضاء مريض كان يشكو من آلام في أمعائه.

وأفادت صحيفة «نيويورك تايمز أوف انديا» أن رجل الأعمال 63/ عاماً/ ابتلع القطع التي يبلغ وزنها 33 جراماً والمعروفة باسم «سكويث الذهب» في سنغافورة وحضر بها إلى الهند في الثامن والعشرين من الشهر الماضي. إلا أنه لم يتعثر من إخراجها بعد أن استقرت في أمعائه الدقيقة رغم أنه شرب كميات كثيرة من المياه وسهلات مضم.

وفي السابع من الشهر الجاري تقدم الرجل بطلب بإجراء جراحة، قائلاً أنه ابتلع غطاء زجاجة المياه وأنه يتألم.

وخضع الرجل لعملية الجراحية في التاسع من نيسان/أبريل الجاري بعد أن أكدت الأشعة السينية وجود معادن غريبة في أمعائه. وعندما عثر الأطباء وبشكل غير متوقع على الذهب ابتلغوا الشرطة والمجاهر على الفور.